B-16

رساله در قرأت

علی بن سلطان محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابرز جواهر المعاني الحسية في قوالب زواهر المباني من الحروف والكلمات لظهور حقيقة ذاته العلية في مرآت صفاته الخافية وانزل القرآن بلسان عربي مبين مع وساطة الروح الامين على رسوله خاتم النبيين وسابق الاولين والآخرين الى صفاء صدقه [illegible] الصلاة [illegible] الجهر والخفاء [illegible] واخفى وذهب عليه [illegible] [illegible] المقربين [illegible] السالكين على سبيل الترتيل لكتابه المجود [illegible] الواقفين على عتبة الى حضرة جنابه المتوسمين على وفق مراتبه [illegible] فاتحة الكتاب [illegible] خاتمة الاسباب اما بعد فيقول العبد الفقير الى حرم ربه الباري علي بن سلطان محمد القاري [illegible] عاملهما الله تعالى بلطفه الخفي وكرمه [illegible] شيخ العلماء شيخ الاسلام والمسلمين خاتمة القراء والمحدثين سيدنا وسندنا ومولانا وشيخ مشايخنا الشيخ [illegible] شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري قدس الله تعالى سره العزيز [illegible] [illegible] مبانيها شاملا يكون تحقيق [illegible] [illegible] [illegible] مختصرا [illegible] [illegible] فاقول وبالله التوفيق [illegible] [illegible] [illegible] وفي نسخة باثبات [illegible] ابن الجزري [illegible] [illegible] العبارات المقولة اذا كانت المقول ينبغي ان [illegible] [illegible] سنة [illegible] الاستقبال [illegible] على اصل المقدمة ولو فرض [illegible]

[illegible] [illegible]

... حيث قال هو ادرا من تعبير في الشريف ...

... انه الف الكتاب ... فيها

... لانه يرد ... اسم الفاعل من ... الله

... استقبال الضمة ... فالعبد ...

وان كان مضافا ... حقه ... وجوز نصبه على انه مفعول اسم الفاعل ...

من ... الصلوة حيث قرئ ... وليس كذلك ...

... وان جعل ... الكلمة ... العذاب ...

في القراءة ... لا يصح رواية ولا دراية

... ذكر في ... اسم الفاعل المضاف اذا

كان ... نصب ... معتبر في العربية ... نكرة ... ضعيف ...

وان قرئ ... الكلمة ... العذاب بالنصب فلا يقاس عليه ... مخالفة ...

بمعنى ... قول ابن المصنف ... لا ...

... ليس من اسمائه ... الصاحب في السفر ...

... من عدم كون الصاحب من اسمائه وصفاته تعالى ... الاطلاق ...

... قال ابن المصنف ... وسامع باشباع كسرة العين على ...

... الازهري ... ابن المص هو بمعنى سميع ...

... الاطلاق ... اسماء الله تعالى توقيفية ولا ... ورد من الصفات ...

... وصف للابلغية ... قد يوتى بصيغة المبالغة للاشعار ...

... كانت بهذه الصفة الحقيقة ... في قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد ...

... ثم من المعلوم انه لم يرد سامع في ...

قد يكون السميع بمعنى القبول ... الصلاة سمع الله لمن حمد

[illegible] اي معنى حمده وهو بعد منيخه معنى اما او لا فوق ان [illegible] و [illegible]

[illegible] بمعنى ادركه [illegible] بل طلب منه القبول [illegible]

واما قوله [illegible] قبل حمد من حمده واجاب من حمده [illegible]

جملة يعني انها [illegible] اي القبول [illegible] اللام في المعنى فالاظهر [illegible] معنى [illegible]

فانه متعدي بنفسه كما في القاموس وباللام كما في الكتب [illegible] ابن المصنف وهذا الخفي هو

ههنا يعني [illegible] فيه نظر ظاهر من جهة [illegible] او معنى حمد على المعنى [illegible] السميع والاجابة قوله

قبول نعم الاولى ان يحمل عليه ما سبق من الاشارة اليه وقد جمع الشيخ زكريا [illegible]

بين المعنيين المشتركين على الاجازة [illegible] في [illegible] [illegible] وغيره فيه [illegible]

لكن لا يخفى ان قوله موقل [illegible] تغيير [illegible] فالاولى [illegible] يقال المعنى

[illegible] عظيم لما في ذكر الرب من الاستعطاف والاشارة الى [illegible] والعطاء [illegible]

المستفاد [illegible] قوله [illegible] وقبول كما قيل في قوله تعالى واسمعوا وحينئذ يكون الاجابة [illegible]

[illegible] في [illegible] لانه معنى مستقل [illegible] اليه ولا يبعد ان يكون [illegible] الالتفات من الغيبة

[illegible] المتكلم وبتقدير هو [illegible] جملة معترضة [illegible] الشارح حيث قال [illegible] السامع صفتان

مشتقتان من السمع بمعنى القبول والاجابة والسميع صفة مبالغة من السمع بمعنى السماع والادراك مطلقا

ومنه قوله تعالى وهو السميع البصير ثم [illegible] محمد على انه بدل او عطف بيان الراجي ويجوز [illegible]

يعني [illegible] فاعله [illegible] الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر

كذا ذكره ابن المصنف [illegible] في القاموس [illegible] الموصل [illegible]

والله تعالى اعلم بالحال والمراد بابن عمر [illegible] هو عبد العزيز بن عمر وهو رجل [illegible]

عمال الموصل [illegible] على ذلك [illegible] ابو الوليد بن الشحنة الحنفي [illegible]

[illegible] في علم الاوائل والاواخر فليس [illegible] كما توهم بعضهم ولكن [illegible] نسبة الى

والقرشي المطلبي كذا قاله [illegible] نسبة الى [illegible] الامام [illegible]

في هذا المقام [illegible] تعقيب [illegible] في نسبته الى جده تنافع وان تقوس في النسبة الى د

[illegible] واكتفي بواحد منهما تخفيفا ونها لطيف [illegible] النسبة الحنفية [illegible] والنسبة

[illegible] فمن [illegible] محمد فهو مرفوع او الجوزي [illegible] في [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الشريعة [illegible] الحمد لله [illegible] النشاع فيهما والجماعات مع ما

من الابيات الى آخر [illegible] منقول العقود والجملة الاولى اسمية [illegible] للدوام والثبوت الازلية

والابدية وهي في معنى الى آخر [illegible] جزئية وفي بعض النسخ [illegible] والجملة الثانية فعلية [illegible]

مفيدة التجدد في كل حالة وتصغيره [illegible] نظرا [illegible] ثم قيل الحمد والمدح [illegible] الفاظ مترادفة

والمحققون على [illegible] تحقيق [illegible] على الجميل الاختياري على

[illegible] من تعظيم وغيرها [illegible] لكن [illegible] الاختيار [illegible] فيقال حمدت زيدا على علمه

وكرمه ولا يقال حمدته على [illegible] والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على [illegible] او غيره

قولا وعملا واعتقادا وفعلا فهو اعم منه [illegible] او اخص متعلقا [illegible] العكس والمدح اعم من الحمد

مطلقا [illegible] للاستغراق عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة [illegible] في [illegible]

الافعال [illegible] محمد [illegible] فهو ثابت [illegible] او مختص به دون [illegible]

[illegible] راجع الى محمد الصانع سواء علم بذلك [illegible] جهل [illegible] وتحقيق [illegible]

المقام ما يستفاد من الاستغراق في عموم المرام [illegible] فلا فرد منه [illegible]

[illegible] او للعهد يعني الحمد الذي [illegible] في [illegible] على [illegible] وصفيا

[illegible] العترة [illegible] ذكر فلا فرد منه [illegible] وقد يقال في المغني ان صفوا الحامدية والمحمودية

[illegible] الحامد والمحمود ليس في الدار غيره [illegible] والله سوى اسم في الوجود [illegible] للذات الواجب

الوجود المستجمع لصفات الكمال [illegible] والجود [illegible] القول الاتم انه الاسم الاعظم [illegible]

[illegible] الله وليس في [illegible] واختلف هل هو مشتق او لا وقد ذكرنا

في بعض الرسائل بحث ما ظهر [illegible] الوسائل [illegible] نقل [illegible]

بحث هذه المسائل وبدأ بالحمد اقتداء بالقرآن المجيد ولحديث النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي
بال لم يبدأ فيه بالحمد فهو اجذم اي مقطوع البركة وفي رواية فهو اقطع وفي اخرى
[illegible] رواه ابو داود [illegible] عن ابي هريرة وحسنه ابن الصلاح [illegible] وورد ايضا
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية [illegible] كل امر ذي بال
لا يبدأ فيه بحمد الله والصلوة علي فهو اقطع ابتر ممحوق من كل بركة [illegible] ذي بال صاحب بال
في حال او مآل فتحصل من مجموع الاحاديث انه ينبغي ان يقع الابتداء بكل من الثلاثة وان لا
يعتبر فيها الترتيب في اجزائها الزمانية المقيدة بما قبل الشروع في المقاصد المقصودة والترتيب مستفاد
من ورود الايات القرآنية فتعين تقديم [illegible] الحمد [illegible] مرتبة العبودية
عن صفة الربوبية واما تقديم الناظم رحمه الله تعالى الحمد على الصلوتية [illegible] بمنزلة الشهادة للتوحيد
والتصلية بمنزلة الاعتراف بالنبوة وبهما يحصل مقام الايمان فناسب ان يقع بعده الحمد على ذ[illegible]
الاحسان ثم ان الناظم رحمه الله تعالى تكلف واتى باجزاء البسملة منظومة لكنها متفرقة منفصلة
ولم يسع [illegible] ان ياتي بتلك الطريقة فاكتفى بالحمد له بما يدل عليه حديث كل امر ذي بال
[illegible] فيه بحمد الله [illegible] الجامع [illegible] يكون ضعيفا [illegible] والجامع [illegible]
ان المقصود من الاحاديث سنية الابتداء [illegible] في حال [illegible] الاخلاص من
[illegible] ويتقي الرياء والسمعة ويحصل له بركة الابتداء وتوفيق الانتهاء وعدم الانقطاع في الاثناء
سواء يكون ذكره في ضمن هذا والحمدلة [illegible] متصلة او غيرها ولا يبعد ان المصنف [illegible] بها بالحفظ
[illegible] ولم يجعلها جزءا للكتاب [illegible] اما الشيخ زكريا فهو لتراءى ان البسملة في اول [illegible]
الشروع فيها موجودة في الكتابة لكنه في الوقف [illegible] مع انه لا تدخل تحت المتون
ويؤيد ما ذكرنا قول ابن المصنف [illegible] بالبسملة [illegible] في كل امر ذي شان واقتضا[illegible]
[illegible] حيث قال الوقف على بسم الله قبيح [illegible] الرحمن كذلك وعلى الرحيم [illegible]
[illegible] في محله وكذا في قوله يجوز [illegible] ان ينقل حركة اللام الى الدال [illegible]

فيه لا تعلق في ذلك بل ... قرء هنالك كما قرئ شاذا بالكسر والنبي في الحديث هو النبي

... بمعنى المخبر ... فعيل بمعنى فاعل وهو الظاهر لانه مخبر عن الله تعالى او بمعنى مفعول ... وهو

انه مخفف ... ابدلت همزته ياء وهو الحق ... كما اشار اليه ... بقوله

في ابي ... النبوة ... كل ... وهو ماخوذ من النبا وقيل

... وقيل انه من النبوة اي الرفعة لان النبي صلى الله عليه وسلم مرفوع الرتبة على سائر الخلق ... وهو

انسان اوحي اليه وان لم يؤمر بتبليغه والرسول انسان اوحي اليه وامر بتبليغه فالنبي اعم

مطلقا واما قول ابن المصنف ... الفرق بينه وبين الرسول ان الرسول هو من امر بتبليغها

والنبي ... هو المخبر ولم يؤمر بالتبليغ فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا فتعريف غير صحيح على

قول ... وهو جماعة لانهما متباينان بل هو صريح فيما قدمناه من ان الرسول اخص من النبي

كالانسان بالنسبة الى الحيوان والنسبة ان ثم اختار وصف النبوة لا ... الاحوال في

... لانه اذا كان بنعت النبوة يستحق الصلوة وانزال الرحمة فباعتبار وصف الرسالة

اولى كما لا يخفى واراد بقوله المصطفى الرسول ... قوله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا

ومن الناس وهو المناسب لما في حديث ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا

واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار

خيار واعترض الشيخ زكريا على المصنف حيث قال وكان ينبغي ذكر السلام لان افراد

الصلوة عنه مكروه كعكسه لاقترانهما في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ولعله ذكره لفظا انتهى

وهو مبني على ما قاله النووي رح والمصنف ذاهب الى خلافه حيث قال في مفتاح الحصن

واما الجمع بين الصلوة والسلام فهو الاولى والافضل والاكمل ولو اقتصر على احدهما

فليس بمكروه فقد جرى عليه جماعة من السلف منهم الامام مسلم في اول صحيحه وهلم جرا حتى الامام

الشاطبي في قصيدتيه اللامية والرائية وقول النووي وقد نص العلماء ... او من

... الاقتصار على الصلوة من غير تسليم انتهى فليس كذلك فاني لا اعلم احدا

ذلك من العلماء ولا من غيرهم اقول ولا دلالة في الاية على الجمع ... الوصل

ان يكره تركه ولو خطا فخطا ثم لا تخلوا الاضافة في ... مصطفى ... وعدوله يكمل

تصف بالنبوة ... علقانية لكن مع هذا ... اله ... بوله محمد واله ... متعرض

بقران مع ... محمد ... لكن محمد ... انه بدل وعطف بيان ... وهو علم ما خوذ من

محمد لا اقضاء من الصيغة التفعيلية ثم نقل من الوصفية الى الاسمية واله ... اي ربه بل

بيته وجميع اتباعه من امته فعطف صحبه من باب عطف الخاص على العام فلا يحتاج الى قول

من المصرح والتقدير وصحبه غير الال ليقوى العطف اذ الاصل فيه المغايرة لكن نقول يكفي

في المغايرة الاعتبارية واختار الال على الاهل لان الال مختص بذوي الشرف واما

على المعنى الاول فبينهما عموم وخصوص من وجه فافهم ... الصحب ... وبكسرها جمع

كركب للراكب وهو اختيار سيبويه وقيل جمع لصاحب وهو مذهب الاخفش وضعف بان

لا يجمع فاعل على فعل والصحيح في حد الصحابي انه من لقي النبي صلعم مومنا به ومات على الاسلام

من غير تخلل بالردة وقد حققنا ... المحبث في شرحنا لشرح النخبة والمراد بمتبعي القرآن علمه وعمله

بسنته صلعم من الصحابة والتابعين ... في تواردا النصوص ... الصفة المخالفة

فلا يحتاج الى تخصيص الاقرار بالتابعين وغيرهم ممن بعدهم كما ذكر ابن المصرح والضمير

في محبه راجع الى القرآن وهو صادق بعد من اهل الايمان فلا يحتاج الى تعقيده بالعامل

كما ذكره زكريا او الى متقربه وهو ابلغ في مقام البرهان ثم هو اعم من ان يكون قاريا

... لان المومن من ... وقيل الضمير في محبه راجع الى النبي صلعم وهو في غاية من البعد

ولذا اقول ان ... في تعريفه اصلا ... ظاهر بالاضافة ... الجمع ...

والاصحاب ... الى الحق دا اهل السنة والجماعة ... الخوارج والروافض المبتدعة ... مرتبة

المحبة ... وقع الاختلاف بين الاكابر من الائمة ... ان النبوة افضل ام الرسالة ولو

... النبوة المجردة من حيث التوجه اليه تعالى واخذ الفيض من الحق ...

... الخلق وايصال الفيض اليهم الا ان الرسول من حيث انه كامل مكمل النفس ...

... كامل مع ان الرسالة ... في الولاية فله مرتبة الجمعية مستفادة من الاصطفا

ونعم الواصل ... الكثرة عن الوحدة ولا الوحدة عن الكثرة وا...
حصل للصوفية ان الو ... يبعثون بها ان ... افضل من نبوة ...

لا ... فلا يلزم منه ان يكون الولي افضل من النبي ولم يقل احد من اهل الاسلام واما قول
الحليمي بحصول الايمان بقول الكافر امنت بمحمد النبي صلعم بخلاف محمد الرسول لان النبي صلعم لا يكون
الا ... والرسول قد يكون غيره فمبني على الاصطلاح العرفي الا ان بعد الايمان يمنع من حمل
... المعنى العرفي كما لا يخفى على اهل الاتقان وفي البيت ... الى نحو ... اغد عالما او متعلما
او سامعا او محبا ولا تكن خامسا فتهلك رواه البزار والطبراني ... ابي بكرة ... وبعد
... ما تقدم من الحمد والصلوة وهي كلمة يؤتى بها للانتقال من ...
اسلوب الى اخر يستحب الاتيان بها في الخطب والمكاتبات اقتداء بالنبي صلعم ...
... وقران الاتيان بما بعد مستحب ... الكلام في بعد ولا بعد ان ...
ما لا يدرك كله ... خصوصا في ... الكلام مع احتمال التقدير اما تخصيص ... وقد روى
عبد القاهر الرهاوي في الاربعين باسانيد عن اربعين صحابيا انه عليه الصلوة والسلام
كان يأتي بها في خطبة كتبه قال ابن ... وتقدير المضاف اليه محذوف في نحو
وفيه ان التقدير مستغن عن المحذوف وكذا عكسه والرواية ... ان ...
فتحها الكسر ... واما تجويز الفراء رفعه منونا وكذا نصبه ...
... ان ... الرفع والتنوين كونه ... المقدرة في قوله
بكلمن ... والله ولي التوفيق وهذه اشارة الى الرسالة
او الارجوزة او القصيدة وهي ان ... الخطبة من فراغ المقدمة ... وان تقدمت
... ذهنية ومنه قوله تعالى ذلكم الله ... والمقدمة ... كمقدمة الجيش وهي
... قدم اللازم بمعنى تقدم ومنه قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ...
... وقيل في الآية ان المفعول مقدر اي لا تقدموا امرا ...
... قال المعنى هي مقدمة لنفسها على غيرها ويجوز فتح الدال على ...

ن قوم المقدمين فاقتصر عليه يذف في ترجمة وأما قوله [illegible]

من علم التجويد [illegible] لان التجويد [illegible] في حال [illegible]

ان تقول [illegible] الاصطلاح [illegible] وقيل مقدمة [illegible]

يتوقف عليه الشروع في مسائله ومقدمة الكتاب [illegible] من كلام تقدمت أمام المقصود لارتباط

بها وانتفاع فيه بها نوهم ان المراد هنا بالمقدمة احدى المقدمتين المتقدمتين ولم [illegible]

بل المراد ههنا [illegible] من مسائل علم القراءة ينبغي الاهتمام بها [illegible]

المصرح إليه شيئا على قارئه أن يعلمه أي في بيان ما يجب على كل قارئ من قراء القرآن

علمه [illegible] فهو مضاف فيه ان يعلمه وقال [illegible] وتعليمه [illegible] كونها مصدرية

في غاية من الغرابة من القواعد العربية وأما قول ابن المصنف هذه مقدمة [illegible] غير [illegible] فليس

على الطاقة واعلم ان هذه المقدمة ارجوزة من بحر الرجز واجزاؤه مستفعلن ست

اذ واجب عليهم محتم باشباع ضم الميمين قبل الشروع اولا ان يعلموا اي تعليل للوجوب

المقدر في ضمن قوله فيما على قارئه كما ذكره ابن المصنف وغيره وقال الشارح للوجوب هو تعليل

[illegible] على لان مقدر كما توهمه بعضهم المصرح بانها [illegible] بها الوجوب قلت لم

يذكر صاحب المغني ولا صاحب القاموس من معانيها الوجوب وانما الوجوب مستفاد

منها لقرينة المقام الدال باعتبار متعلقه على اللزوم ثم الوجوب [illegible] ما يثاب على فعله

ويعاقب على تركه والعرفي ما لابد منه في فعله ولا يستحق تركه [illegible] على

المعنى الاصطلاحي وهو لا ينافي الوجوب الشرعي في بعض الصور من المعنى العرفي و

لا يجوز حمله على المعنى الشرعي لان [illegible] جميع ما في هذه المقدمة ليس من هذا القبيل

الا اذا حمل على وجوب الكفاية [illegible] الوجوب هنا الوجوب الشرعي

ما ذكره بعضهم من انه مراد ما لابد منه مطلق وحمل عليه كلام الناظم [illegible]

[illegible] كما لعرف الفصحا وغيرهم ممن رزقه الله تعالى ذلك بالجبلة [illegible] فلا

[illegible] الواجب عند الفقهاء الذي يعاقب على تركه واما [illegible] لم يتصف

عما ذكر الله به [illegible] التجويد تعليقا لكلام الناظم والمراد به التجويد [illegible] بمعنى
فالتجويد ان يجب [illegible] في فلا [illegible] واختاره الشيخ زكريا تجويد
واجب [illegible] معنى ما لا [illegible] ما [illegible] المعنى
اذ [illegible] يغير الاعراب او المبنى والمحقق المرضي عند الكل ما قدمناه من ان [illegible] المقدمة
قصر في بيان التجويد فقط كما تقدم والله تعالى اعلم قال ان [illegible] عليهم [illegible] المقدمة
وهي على قاريه [illegible] ولا يحتاج الى ذلك فان المراد به جنس قاري القرآن [illegible]
[illegible] عليهم [illegible] القاري [illegible] اللام [illegible] الاستغراق في [illegible] كل قاري [illegible]
[illegible] في بعض النسخ [illegible] ذلك [illegible] البيت [illegible] كما لا يخفى وقوله محتم تاكيد
لقوله واجب [illegible] قد يكون [illegible] وقوله ان الشروع ظرف لواجب واكد [illegible]
[illegible] اي يجب عليهم قبل الشروع في قراءة القرآن [illegible] وقصدهم تعلم القرآن ان يعرفوا
مخارج الحروف والصفات لا قبل ان ليشرع في اداء على المنابر [illegible] فانه بحرف [illegible]
[illegible] العلم والعمل [illegible] افواههم [illegible] ليلفظوا بافصح اللغات [illegible] في نسخة
صحيحة لينطقوا بدل [illegible] النسخة التي [illegible] على لفظ الناظم اخرا والمؤدي [illegible]
[illegible] ان ينطق [illegible] بخلاف [illegible] فانه موضوع [illegible]
كما [illegible] قوله تعالى ما يلفظ من قول الا [illegible] الآية والمراد بافصح اللغات مطلقا او
افصح [illegible] سائر العرب العرباء فان المراد لغة قريش وهم قومه صلعم لقوله تعالى
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ولقوله صلعم احب العرب [illegible] لاني عربي
والقرآن عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي والحديث اخرجه الحاكم والطبراني
[illegible] عن ابن عباس [illegible] في تحقيق مخرج الحرف وصفته في محله [illegible]
[illegible] بيان [illegible] اجمال ما في هذه الرسالة بمنزلة الفهرس [illegible]
[illegible] في هذا الكتاب مخارج التجويد والمواقف وما الذي رسم في الامام

باشباع [illegible] الى حد آليتها ودرسته [illegible]

اي كتب والتعني بها [illegible] علماء المخارج والصفات [illegible] في تحرير تجويد القرآن

واتقانه من [illegible] ومعرفة المواقف [illegible] من الكلمات

القرآنية ومعرفة رسوم المصاحف العثمانية لان احد اركان القرآن

الا في ان التواتر وموافقة العربية وتقديم في المبادي من باب الاكتفاء

سرابيل الحر اي والبرد والمراد بالمواقف المواضع التي يحسن الوقف عليها فهو اسم

مكان لا مصدر بمعنى الوقف كما قال [illegible] وما لم يستوف [illegible]

ما رسم على ما استقر عليه الشاطبي في قصيدته الرائية [illegible] بقدر المحتاج

اليه في القواعد [illegible] فاوقفته بين ما رسم [illegible] من كل مقطوع اي ما يكتب مقطوعا

من الكلمات [illegible] الحروف [illegible] والرسمي وموصول بها اي فيها [illegible]

اي المصاحف وتاء انثى لم تكن تكتب بها اي بالهاء وقف كما هو قراءة حمزة

في المواقف على الهمزة لا كما قال ابن المصنف وتبعه غيره انه للضرورة وتكتب في

الاصل مرفوع لانه خبر كان وانما ادغم على مذهب السوسي في الادغام الكبير والمعنى من كل

تاء تانيث لم تكتب تاء مربوطة بل كتبت تاء مجرورة كما سيجيء تحقيقه وبيان

فوائد كل منهما في محله وفي الجمع بين المقطوع والموصول صنعة [illegible]

[illegible] عشق [illegible] وفيما بين ها وبها صنعة الجناس [illegible]

في الالفاظ [illegible] في الخط [illegible] شارح ان ما في قوله وما الذي رسم في

المصاحف العثمانية فانها اما ان تكون زائدة او تكون موصولة مؤكدة

بكل تقدير عطف على التجويد على مفعول سيعلموا كما قال الشارح [illegible]

فصل في مخارج الحروف

والله اعلم مخارج الحروف اي الحروف سبعة عشر اي مخارجها [illegible] موضع

لكنه [illegible] من الجهة [illegible] للحروف كذا في [illegible] من الشراح [illegible]

وحيز ... مر ... تعريف الحرف ... مقدر في مخرج
محقق او مقدر بمعنى جزء بين اجزاء الحلق واللسان والشفة او مقطع
مقدر وهو هواء الفم اذ الالف لا يعتمد على شيء من اجزاء الفم ... بانه ينقطع في
ذلك ... ولذا يقبل الزيادة والنقصان ثم المراد بالحرف حرف المبنى ... الحروف
الهجائية لا حرف المعنى بما هو مذكور في كتب العربية واصل معناه الطرف ولما
كان الحرف انتهى طرف الاصوات وبعض منها او لان المعطوف ...
مقابل معنى الاسم والفعل حيث يعملان في الكلام عمدة ولا يقع الا فضلة في الكلام ...
الصوت ... وانما ... ولم يختص بالانسان بخلاف
الحرف فانه يختص بالانسان وضعا او الحركة عرض ... على خلاف في ذلك ...
و... ثم الاصول في الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا باتفاق ...
الا المبرد فانه جعل الالف والهمزة واحدا محتجا بان كل حرف يوجد مسماه في اول اسمه
والالف اوله همزة واجيب بلزوم ان الهمزة تكون هاء لان اولهما اول اسمها ...
في الفرق بينهما ان الالف لا يكون الا ساكنة ولا يتصور ان يوجد بها اسم ...
مسماه ساكنا والهمزة انما تكون متحركة او مجزومة فكان ... الحروف ...
... منها ... قيل ... تعددها ابدال احدهما من الاخرى ... في ...
والاصل ... والشيء لا يبدل من نفسه ... ان الالف ...
... فهو لغة واعتبارا وان كان متغايرا للهمزة اصطلاحا وان مخرج الهمزة
محقق ومخرج الالف مقدر وهذا وقد تابع ... الاكثر على ما نقله الجعبري
مخارج الحروف ستة عشر فجعل ... من حيز الهمزة واسقط الجوف ...
الى ... الواو والياء الساكنين اعم من المد واللين من مخرج المتحركتين و...
الفراء ... اربعة عشر فجعل مخرج النون واللام والراء واحدا والمبرد

بجعلهم ...

في مراتبها

لكنها

مخرجها

بن احمد

والجمهور على الاول ... واحد منهما مخرجا كما سيأتي تحقيقه وقد خالفهم ... الشيخ سيبويه
وجماعة من المحققين وهو الذي عليه الجمهور ... المصري ...

على الذي يختاره ... بناء على ... من اختار مذهب اختيار الاقوال
وتميزه بين الاحوال وايثار المضارع لحكاية الحال الماضية واغرب شارح حيث
قال اي على القول الذي اختاره مما قيل من الاقوال عن سبق اختياره للحروف
والتعبير بهذا ... الكلام وقال وهذا المعنى ... وعلى المضارع بما
كما تبع اليه ابن الناظم وغيره وتحصر هذه المخارج الحلق واللسان والشفة وزاد جماعة
منهم الشاطبي والناظم وغيره تحصر هذه المخارج الحلق واللسان والشفة وزاد جماعة
منهم الشاطبي والناظم الجوف والخيشوم هذا واذا اردت ان تعرف مخرج حرف
... صحيحا فسكنه او شدده وهو الاظهر ... همزة وصل بأي حركة
واصغ السمع فحيث انقطع الصوت كان مخرجه المحقق وحيث يمكن انقطاع الصوت
في الجملة كان مخرجه المقدر ... عن التلفظ بحرف من كلمة وكان ساكنا
حكيته همزة وصل وان كان متحركا حكيته بهاء السكت لانه لما سأل الخليل اصحابه
كيف تلفظون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما تلفظتم بالاسم لا بالمسمى لكن قولوا
جه واغرب شارح هنا حيث اعترض على الجعبري وابن الناظم في قولهما والصوت
هواء متموج متصادم جسمين فقال الذي عليه اهل السنة ان الصوت كيفية ...
خلق الله تعالى من غير تأثير التموج الهواء والقرع اذا انقطع خلافا للحكماء في زعمهم ان الصوت
كيفية في الهواء يسمع الى ... فانه كلام غير محرر ... من غير ... وتدبر وتحقيق
ان مذهب اهل السنة هو ... تأثير لغير الله ... ان الاشياء قد توجد بسبب الاسباب
من عند خلق الله تعالى اياه كما انه ... بخلق الشبع بسبب الاكل ... بعد ...
لا به وان يجعل الاكل سببا لزيادة الجوع كما هو مشاهد في المستسقي والمبتلى بجوع البقر

نعم

ثم اعلم ان مخرج   الاصول بالاصلية وغير حروف... يكون مخرجه

ما بالاصلية للعلل المتقدمة ... ... النغم والمسمى ... من الالف والواو والياء ... الالف ... واللام المفخمة والصاد المشمة والملحقة والنون ... الحروف المثبتة كلها فصيحة جاءت بها القراءة الصحيحة والروايات ... وقول ... والشين كالجيم في نحو اجدق من الحروف المستقرة المستوحشة وجدت في ... وغيره من فصيح الكلام خطاء ظاهر في مقام ... وان الكاف العجمية ... والباء التي ... ليست من اللغات القرآنية وان كانت لغة لبعض العرب المصرية واليمانية ثم اعلم ان ... ذكرها من ... على ما ... ما يروح لوايح الوضع ... في المرتبة الظاهرية ثم قال التحقيق ان كل حرف ... في هذا المخرج الآخر والالكان اياه فيكون الحكم تقريبا قلت ثم ... بعيد من التحقيق فان الجمهور من ارباب التدقيق ... الحروف الواحدة المتعددة من ... جاءوا بها على التمييز ... باعتبار اختلاف الصفات وان كان ... باعتبار الذوات ... قبل ان معرفة المخرج بمنزلة الوزن والمقدار ومعرفة الصفة بمنزلة المحك والمعيار فالف الجوف ... حروف الهواء تنتهي ... الجوف ... الرفع على تقدير مخرجها قبل الجوف ... الف الجوف ... ... الف الجوف ... على انه من باب الاضافة الى الظرف نحو ... النهار ... لليل او ... اضافة لامية ... في ... نسخة الحروف الف ... غير متنزل ثم ... كذلك ... شبيها ... بان تكون ساكنة ... قبلها من جنسها بان يكون قبل الواو ضمة وقبل الياء كسرة وانما جعلت الالف اصلا لانها لا تختلف ... حالها اصلا وقفا ولا وصلا بخلاف غيرها فصح قوله حرف مد اي حروف ... انه لا يتحقق وجودها الا بعد ... ...

بالنسبة الى الهوى

ولذا اتي وانت بعين وقد يراد بسبب من اسباب المداه

وتسمى هذه الحروف لينة وساكنة وان كان حركة ما قبلها من جنسها ساكنة ولا يكون حركة

ما قبلها من جنسها تخفيف وغيره والتحقيق ان هذه الحروف تسمى حروف العلة باللحاظ ثم

سواء يكون متحركة او ساكنة حركة ما قبلها من جنسها او لا ثم تسمى حروف المد واللين ثم

بالنوع الاخص وهو يختص بالواو والياء دون الالف كما سياتي وهو لا

منتهى الى هواء الفم من غير اعتماد على جزء من اجزاء الفم ولذا يقال لهذه الحروف

جوفية وهوائية وقوا ابن المصنف مخرجهن من الفم والحلق يريد ان مبدأ

مبدء الحلق ويمتد بعد على كل جوف الفم من اعلاه والداخل فيه لا لهن لاجزاء هن منتهى

ينتهي اليه بل ينتهي بانتهاء الهواء اعني هواء الفم وهو الصوت ولذا يقبل الزيادة

والانفصال في مراتب وقول الشارح كل هوائي ليس بخال عن قصور بل كل خال من

هوائي ثم اعلم ان الصوت المجرد اشبههن بالحروف ويمتزن عن الصوت المجرد

بتصعد الالف وتسفل الياء واعتراض الواو وتنسج الى الجوف لانه آخر

انقطاع مخرجها وحيث لزمت الالف هذه الطريقة لاعتماده من كونها ساكنة وحركة

ما قبلها من جنسها فهي الفتحة لم يختلف حالها اعنى ايام وكونه هوائية بخلاف اختيها

فانهما اذا فارقتاها في صفة المناسبة صار لهما حيز محقق ومن ثم كان لهما مخارج

مخرج حال كونهما مدتين ومخرج حال كونهما متحركتين ثم كل حرف ومخرجه اي في

المقدار لا يتجاوز ولا يتقاصر الاحروف المد فانها دون مخارجها ومن ثم قبلت

الزيادة في المد الى انقطاع الصوت وسميت حروف المد واللين لانها تخرج باتساع

ولين من غير كلفة على اللسان لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت

وامتد ولان واذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب ثم اعلم ان التحقيق ان مع

جعل سيبويه الالف من مخرج الهمزة ان مبدأ مبدأ الحلق وامتداده الى

مخرج

على صحيح هو الا ... غير ... وبه الا يضا قول على في ... الالف حرف
تجوز فيها في الفم حيث تجد مخرجها في ... ينتهي الخروج الى الحلق لكنه اذا ... ذلك فتا
بين ان يكون مبدا اره الحلق والفاء ... خلق ... المراد ... على
شئ من اجزاء الفم بل يبتدء من الحلق وينتهي الى الصوت خاصي من الحلق [illegible]
[illegible] معتمد للالف في شئ من اجزاء الفم وعلى هذا ... ان يكون
والمنقطع [illegible] الحلق يجعل ... الشافعي وغيره الالف [illegible]
في حق هذه الحروف اعني الواو والياء على غير المدية هذا وقال الناظم في [illegible]
[illegible] هذه ... بالجوف ... الهمزة ... تعتمد على مكان [illegible]
بخلاف الهمزة ثم اعلم انه قدم حروف المد على سائر الحروف لعموم مخرج المدية [illegible]
[illegible] الى مخارج بعضها ... الكل في ... يقتضي التقديم من هذه الحيثية وان
كان [illegible] باعتبار ان حيزها مقدر وما حيزه مقدر فهو حقيق [illegible]
بان يؤخر عما حيزه محقق ثم اعلم ان كل ... لم يكن منتصبا ونهايتان اي طرفا
وغايتان ابتداهما فرضت اوله كان مقابله اخره ولما كان وضع الانسان على
الانتصاب مخالفا لباقي الحيوانات لزم ان يكون منه الى الراس اوله ورجلاه اخره
[illegible] لذلك كان اول المخارج الشفتين ... يلي البشرة واخرهما ما يلي
[illegible] اللسان واوله ما يلي الاسنان واخره ما يلي الحلق وبالنسبة الحلق فاوله
ما يلي اللسان واخره ما يلي الصدر ولو كان وضع الانسان على التنكيس لانعكس الامر
ولما كان ... الصوت الهواء الخارج من داخل كان اول اخر الحلق [illegible]
اول التنفس [illegible] على الحروف باعتبار الصوت ووافق الجمهور
حيث قال ... الجوف الخ ورتب تسمية المخارج باعتبار وضع الاصلي حيث
جعل الاقصى وهو الابعد مما يلي الصدر والادنى وهو الاقرب ... فقول ثم [illegible]

صح

الهواء

الابعد الاول

الحلق ثم [illegible] بعده من الفم حرفان الهمزة [illegible] وحذف [illegible] حكاية

للوزن ومنهم من ضم الالف اليهما وجعلها [illegible] كالزمخشري ولتبت القول الى

سيبويه ونقل عنه ايضا تقديم [illegible] على الهاء كما يفهم من كلام الجاربردي وجعل

الهمزة والهاء في مرتبة واحدة وقيل الهمزة اولى ثم لوسط [illegible] وحقه ان يقال

عين [illegible] ووسط الشيء [illegible] ما بين طرفيه ووسطه اذا سكنت

[illegible] فيما هو مصمت كالحلقة واذا كانت اجزاء متباينة فبالاسكان

فقط [illegible] صح فيه بين فهو بالتسكين والا فبالتحريك كذا في [illegible] فقول

شارح [illegible] ووسط ساكنة في [illegible] على لغة ضعيفة [illegible] وسطها [illegible]

وما الوسط [illegible] فلا اشكال في الحق وتقديم العين على الحاء هو كلام سيبويه

قول [illegible] ونقل ابو جعفر الحسن بن شريح على ان الحاء قبل العين وهو كلام [illegible]

وغيره [illegible] عين [illegible] والقاف اي اقرب الحلق الى الفم [illegible]

الفم مخرج غين وخاء [illegible] الاضافة اليها لادنى ملابسة وهي [illegible] الحروف

الهجائية او في صفة الحلقية او في الاتصاف بالمعجمة وتقديم الغين على الخاء هو

مختار سيبويه ايضا وعليه ابن طي وتبعه الشاطبي ونص مكي على تقديم الخاء [illegible] على الغين

[illegible] النحوي ان سيبويه [illegible] ترتيبا فيما هو [illegible] مخرج واحد

ثلاثة مخارج لستة احرف تسمى هذه الحروف الحلقية لخروجها من الحلق [illegible] حلقية

وقوله والقاف بتقدير مضاف اي ومخرجها اقصى اللسان فوق ثم الكاف

بضم قاف فوق على تقدير مضاف اي فوق الكاف فان ما يليها [illegible]

بعيد فوق وما يقابله تحت [illegible] من الحكمة في [illegible] في ترتيب الحلق

والمراد باقصى اللسان وما يقابله من الحنك الاعلى ثم الكاف [illegible]

اسفل والوسط فجيم الشين يا اي اسفل من القاف [illegible] مبني على الضم مثل فوق [illegible]

[illegible]

للكاف التي اي ... [illegible] ... انتهى الى الكاف ... [illegible] ... من الكاف

... [illegible] ... ف يقال لهما اللهوية لانهما تخرجان من اللهاة ... [illegible]

واللهاة اللحمة المشرفة على الحلق ... [illegible] ... في الوسط ... [illegible]

اي وسط اللسان ... [illegible] ... اي ... [illegible] ... من وسطه ... [illegible] ... وسطها مخرج الجيم والشين

والياء ... [illegible] ... الجيم والشين ... [illegible] ... فتقول الجيم ... [illegible] ... والياء وغيرها حرف

15

... [illegible] ... استعمال ... [illegible] ... الوزن ... [illegible] ... والقريبة ... [illegible] ... قال ... [illegible] ... ان

الشين على الكاف ثم الجيم ... [illegible] ... الشين ... [illegible] ... تسمى الثلاثة

الشجرية لانها تخرج من شجر اللسان وما يقابله ... [illegible] ... مفتح الفم وقيل مجمع اللحيين

والمراد بالياء غير المدية والضاد ... [illegible] ... اي ... [illegible] ... مخرج الضاد ... [illegible]

اللسان وطرفه اذ قرب الجانبان اي احدهما ... [illegible] ... باعتبار ... [illegible] ... الى ... [illegible]

... [illegible] ... التذكير من الاضافة والالف للتثنية والحكم لكل واحد منهما على الانفراد ... [illegible]

الاسف ... [illegible] ... اذ قرب جانب اللسان ... [illegible] ... اصلها الاضراس

فنقلت حركة الهمزة الى اللام واكتفي بها عن همزة الوصل على احد الوجهين في ... [illegible]

كما يستفاد من ... [illegible] ... الوصل في النقل ... [illegible] ... وان كنت معتدا ... [illegible]

... [illegible] ... والعبرة ... [illegible] ... ثم قال ... [illegible] ... رواية ... [illegible] ... بالنصب على انه مفعول ... [illegible]

الفاعل مستتر عائد الى اللسان ... [illegible] ... لفظا ... [illegible]

الضمير يرجع الى المضاف ... [illegible] ... فيهم اعتبروا ... [illegible] ... الاولى من الاضراس

... [illegible] ... الاضراس ... [illegible] ... ثم قال ... [illegible] ... على ... [illegible] ... فيكون

المراد ... [illegible] ... لكانت ... [illegible] ... اقوى لانهم اعتبروا ... [illegible]

الاضراس ... [illegible] ... العكس انتهى ... [illegible] ... ما فيه ... [illegible]

... [illegible] ... مع ان القرب والميل انما هو من حافة اللسان ... [illegible]

فرين العكس ... ثنايا في محلها وأما ما أسند إليه
... بالضاد فقد صرح ...

... ان ... ضرس الحلم الى تنب الاضراس ... الاكثر
اي الأعين ... المعتبر او من الجانبين وهو من مختصات ...
... الشاطبي ... المستقل ...
... اسرها او ايمنها او ايسرها او منها لكن عادتها ضرورة والصرف
منها الى ... او الى ... مثلا ... هو مختلف ... على ما ذكر
في القاموس من مادة ... الجعبري ... من الضاحك فقال ...
... ثم اعلم ان الاسنان على اربعة اقسام منها اربعة تسمى ثنايا ثنتان
من فوق وثنتان من تحت من مقدمها ثم اربعة مما يليها من كل جانب واحد تسمى
رباعيات ثم اربعة ... ثم الباقي تسمى اضراسا منها اربعة تسمى ...
... ثم اربع نواجذ ويقال ضرس الحلم وضرس العقل وقد لا يوجد في بعض
افراد الانسان واغرب شارح حيث قال ... الوصل في ...
والمراد بالاضراس الاسنان وشارح قال ... الطواحن انتهى والتحقيق
ان المراد بها الاضراس العليا من الجانبين ... وسط اللسان
بقرينة ذكره بعده منتهيا الى ... اللام والله تعالى اعلم بالمرام واللام ...
لمنتهاها اي مخرج اللام ... حافة ... الى نهايتها والى منتهى طرفها كما قال
الشاطبي وحرف ... منها ... الاعلى ... حافة
واصلا الى منتهى اللسان على ما ذكره الجعبري فاللام ... خاصة
اي الاقرب بخصوص منتهى حافة اللسان ولا يخفى ما فيه من ... في ... ثم ...
من ... على ... حيث ... ثلاثة ...

[illegible] اللثة وهي اللحمة المشرفة على [illegible] سم مقدم [illegible]
[illegible] سم [illegible] الا [illegible] محمد و [illegible]
الا ما دول [illegible] اصدى [illegible]
مقدم الفم [illegible] مخرج الضاد وينتهي الى منتهى [illegible] وما يحاذي [illegible]
الاعلى [illegible] [illegible] ثنايا [illegible]
منه وانسب [illegible] حافة اللسان اي آخرها والنون [illegible]
[illegible] بنصب النون على انه مفعول مقدم لقوله [illegible] على [illegible]
[illegible] من [illegible] احعلوا المخرج [illegible] من طرف اللسان [illegible]
اللثة ما يليها الى ما تحت اللام قليلا وقيل فوقها [illegible] مخرج [illegible]
[illegible] بتقديم مخرج من طرفه خبره [illegible] اجعلوا ومفعوله محذوف اي
اجعلوا النون تحت اللام والرا يدانيه لظهر ادخل [illegible] ضرورة [illegible]
[illegible] يدانيه نعت اي ومخرج الرا يدانيه اي يقارب مخرج اللام [illegible]
ادخل وهذا معنى قول [illegible] المصنف [illegible] والرا [illegible] من اللسان [illegible]
من اللثة والثنيتين العليتين وقال المصنف في النشر [illegible]
بينه وبين ما فوق الثنايا العليا [illegible] ادخل في ظهر اللسان قليلا وقال
الشاطبي رحمه الله تعالى [illegible] يدانيه الى [illegible] قال ابو شامة [illegible]
النون [illegible] المخرج من مخرجها لكنه ادخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون
[illegible] وقال ابن المصنف في شرحه اي [illegible] انحرافا الى ظهر اللسان من
[illegible] اللسان [illegible] كما [illegible] ويمكن ان يكون [illegible]
[illegible] وهذا القول ادخل [illegible] قرب الى التحقيق [illegible] مذهب [illegible]
[illegible] ومن وافقه وذهب الفراء [illegible] الجرمي الى [illegible]

الصوت والرابعة ... رأس اللسان وما يحاذيه من فوق الثنايا ... يسمى ... ذو لقية

... ثم أدغم ... بانسلاخ المعجمة ... أولى سمي

بالمنبات ... وهو ... بالترتيب يعرف في قوله ...

أسفله من ... لأن هنا بالإدغام ... تحرير ...

والقاف ... طرفه ... والراء ... في مخرج الصوت ... أي ظهر رأس اللسان فلا

... أي مخرج النون والطاء والدال والتاء منه ومن عليا الثنايا والصفير مستكن

... النون ... قال ... المراد بالثنايا في هذه المواضع ...

... الناظم ... للمفرد الجمع ... اللفظ ... كونه ...

على القول بأن أقل الجمع اثنان والتحقيق أن الثنايا أربعة اثنتان متقدمة اثنتان

فوق واثنتان ... فالمقدم عليه الأسنان الثنايا أي العليا منها ...

إذا قيل ... إضافة الصفة إلى الموصوف أي مخرج الطاء والدال والتاء ... إلى

... طرف اللسان ومن الثنايا العليا يعني مما بينه وبين أصول الثنايا العليا مصعدا إلى

الحنك الأعلى ولا معنى لقول ... أما من أصولها ... وسط ...

النطعية ... من نطع الغار الذي ... والغار ... الحنك والتحقيق

أنها إنما سميت نطعية لمجاورة مخرجها الغار الأعلى وهو سقفه لا لخروجها منه فتأمل

... ذلك ... الخليل ثم أخبر أن حروف الصفير وهي الصاد والزاي والسين

كما سيذكرها الناظم في بيان الصفات مستقر خروجهن منه ومن فوق الثنايا

السفلى أي من طرف اللسان ومن أطراف الثنايا السفلى ...

فيه بحث لأن الناظم اعتبر فوق الثنايا السفلى

... وهو لم يعتبر ذلك ... طرف الشيء غير فوقه ...

على ... مجازا وقال الناظم ...

قوله

السفلى قال الجعبري [illegible] قال [illegible]

[illegible] من بين الثنايا [illegible] وللشفتين [illegible] والبيان

[illegible] الثنايا العليا والسفلى [illegible]

من [illegible] طرف اللسان [illegible] مستدقة [illegible] [illegible] الثنايا اي مخرج [illegible] وثلاثة

[illegible] فوق ثنايا العليا ومن طرفيهما [illegible] طرف اللسان

والطرف الثنايا العليا [illegible] الثلاثة [illegible] مخرج [illegible]

[illegible] وهي تمام مخارج اللسان وهي عشرة [illegible] وحروفها ثمانية عشر حرفا [illegible]

[illegible] حروف الصفير [illegible] صوت [illegible] [illegible] تقرب مخرج الطاء [illegible]

[illegible] اطراف الثنايا ثم ذكر الشفة [illegible] مخرجين [illegible] وحروفها بقوله ومن بطن الشفه

[illegible] لكسرها فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه [illegible] والفاء [illegible] في قوله [illegible] اي العليا

الفاء [illegible] تخرج من باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا العليا

المشرفة [illegible] اطلق الباطن [illegible] الشفة ومراده السفلى [illegible] [illegible]

فالفاء مع [illegible] وهي [illegible] ثم [illegible] الهمزة [illegible] [illegible] المشرفه

[illegible] والميم [illegible] مخرج [illegible] الثلاثة [illegible] للشفتين حيث [illegible] مما بين الشفتين

العليا [illegible] الالف [illegible] والميم [illegible] [illegible] للشفتين الواو باء ميم

مع الباء [illegible] من [illegible] مع الميم ولكان [illegible] ولذلك [illegible]

حيث قدم [illegible] ذكر الميم [illegible] بالواو [illegible]

[illegible] الخيشوم اي اقصى [illegible] [illegible] وغنة مخرجها الخيشوم

[illegible] الصفات [illegible] مع مخارج الذوات [illegible] قبل بين الميم

والغنة صفة النون [illegible] والميم [illegible] والمدغمتان وقال الجعبري

[illegible] صفة النون [illegible] [illegible] ساكنتا [illegible]

واذا ادغم في واو الميم والنون فيه
الادغام كما مر المتحرك في الخفا ... بالاظهار في المدغم وفي ...
عند ... بحيث واذا اظهار في الانف ... اي
اذا سكن واخفي ... ان ساكنا قدر الكمال فنته الا ...
تقدم والمرتبة ... اما المراد بعضهم مخرج حرفهما قال ابن المصرح وكان
ينبغي ان يكون هنا عوضا عنهما مخرج النون المخفاة فان مخرجها من الخيشوم وهي
حرف كما انه نفسه ثابت لهذا قال بعض الشراح اي مخرج محلها من ...
وفيه ان مخرج محلها من النون والميم قد سبق وان النون المخفاة اثبته من مخرج
ومن تحقق لصفته في تحصيل الكمالات وقد اغرب الشارح اليماني حيث قال الغنة
تارة تكون صفة وتارة تكون حرفا وهي النون والميم المدغمان والمقلبات
وهو مذهب المصرح انتهى وغرابته لا تخفى وعلى كل تقدير فعد الغنة من مخارج
الحروف السبعة عشر لا يخلو من اشكال فتدبر والمصرح ذكر في النشر المخرج السابع
عشر الخيشوم وهو الغنة وهي تكون في النون والميم الساكنين حالة الاخفا او
ما في حكمه من الادغام فان مخرج هذين الحرفين يتحول في هذه الحالة عن المخرج الاصلي الى الخيشوم
على القول الاصح كما يتحول مخرج حروف المد من مخرجها الى الجوف ... وقول
ان ... سيبويه ان مخرج النون الساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد به ... المظهرة انتهى
وقد نقل مكي في الرعاية على ان الغنة نون ساكنة خفية ...
تكون تابعة لنون او ... فالصفة السكون على ... وهي التي ...
مرة وللتنوين والميم الساكنة ثم قال الغنة حرف مجهور ...
فقد صرح الجعبري ان الغنة الساكنة المخفية ... وانها من ... الحروف المتحركة
ثم ... ذلك بقوله ... فانها ... كان مخرجها من طرف اللسان وما ...

من الخيشوم فلم يلحق بها الا ما لحق [illegible]
محل الغنة [illegible] [illegible]

[illegible] مدت الله سبحانه [illegible]

[illegible] نقص قريبا ان الغنة [illegible]

واما الغنة فهي في المواضع الاتية [illegible] [illegible] وعلى [illegible]

في باب [illegible] نقلا عن ابي عمرو [illegible] الغنة [illegible] للنون التي

وذكرنا فان تلك من الغنة [illegible] من الخيشوم وشرطها ان يكون بعدها [illegible] من

الغنة ليصح اخفاؤها فان كان بعدها حرف من حروف الحلق [illegible] اهـ

الكلام وجهان [illegible] صفة بها جهر [illegible] مستفل منفتح [illegible]

الضد قال البعض فهي ما قام بالشيء من المعاني كالعلم والسواد وقد يطلق الصفة

ويراد بها النعت النحوي والمراد هنا ما يعرض للاصوات الواقعة في الحروف من

الجهر والرخاوة والهمس والشدة وامثال ذلك فالمخرج كالميزان يعرف

ماهيته وكميته والصفة كالمحك والناقد يعرف بها هيئته وكيفيته وبها يتميز بعض الحروف

المشتركة في المخرج من بعضها تأدية ولولا ذلك لكان الكلام بمنزلة اصوات

البهائم التي لها مخرج واحد وصفة واحدة فلا يفهم منها المرام [illegible]

[illegible] همست او جهرت او انطبقت او فتحت اصوات الحروف التي من

مخرج واحد وقال الرباني وغيره لولا الاطباق لصارت الطاء دالا [illegible]

[illegible] الاطباق ولصارت الظاء ذالا [illegible] ولصارت الضاد [illegible] فسبحان من

دقت في كل شيء حكمته وروي ان الامام ابا حنيفة رحمه الله [illegible] فقال [illegible]

[illegible] الى محمد [illegible] فقال ان كنت حاذقا [illegible] فخرج البادس

مخرج الثاء فبهت المعتزلي [illegible] صفات الحروف [illegible] اضدادا [illegible]

[illegible] واما ذكر الشيخ صفاتها المشهورة [illegible] المقدمة المختصرة

وقد ذكر بعضهم ان لها اربعة واربعين صفة وزاد بعضهم عليها كما في [illegible] المبسوطة

ثمها

فقال [illegible]

[illegible] المصرح من صفاتها [illegible]

[illegible] ابن الوردي [illegible] [illegible] السبعة الوصف [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الحث [illegible]

كما قال [illegible] [illegible] [illegible] ومعدا حروف [illegible]

انه [illegible] [illegible] [illegible] كانت [illegible] [illegible]

تمليه [illegible] وحفظها منها و[illegible] [illegible] [illegible]

والاصل الحروف مهموسة مجتمعة في كلمات [illegible] فحثه شخص سكت

وهي عشرة الفاء والحاء المهملة والثاء المثلثة والهاء [illegible] والخاء [illegible] والصاد المهملتان

والسين والكاف والتاء المثناة من فوق [illegible] [illegible] [illegible]

وسكت [illegible] من السكوت ثم الهمس في اللغة الخفاء ومنه قوله تعالى فلا تسمع الا

همسا [illegible] [illegible] مشي الاقدام الى المحشر [illegible] كلام الله من هول ذلك

ومما يناسب المعنى الاول قول الشاعر وهن يمشين بنا همسا [illegible] [illegible]

وسميت مهموسة لجري النفس معها لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند خروجها وضدها

المجهورة والجهر في اللغة الصوت القوي الشديد وسميت مجهورة لمنع النفس ان

يجري معها لقوتها وقوة الاعتماد عليها عند خروجها [illegible] [illegible]

من داخل الانسان [illegible] [illegible] النفس [illegible] [illegible] بارادة

وعرض له [illegible] [illegible] يسمى صوتا واذا عرض للصوت [illegible]

معلومة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الكيفيات [illegible] ثم ان النفس الخارج الذي [illegible] ان يصعد

الصوت حتى يصير صوتا [illegible] الحرف [illegible] [illegible]

[illegible] مع الحرف [illegible] [illegible] صوت [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] فانك لو وقفت على [illegible]

كما لو قصدت ... ثم عليك ... اما اذا جرى الصوت جريا تاما ...

... قوة ... في مطلق ... اذا ... عليها وصفت ... [illegible]

ان ... واما اذا لم ... انحصر ولا يجري ... الشدة ... في الحرف

... عليه وجريت الصوت لا يجري معه ... لا ينحصر ... الحرف

يجري على مداعته ان ... فقد عرفت ... تبين لك ان ... قوله ... بالالف

اجد قط بكت في ... ... وقد ... محمد ... يخفف ...

... التكبير قال ... اذا ... وان ... ان الحروف المتصفة بالشدة ...

في الكلمات الثلاث مرتبة ... الهمزة والجيم والدال المهملة والقاف والطاء المهملة

والباء الموحدة والكاف والتاء المثناة من فوق في هذا ... التي ...

... بين رخو والشديد ... وما بينهما ... ثم جمعها ...

... الشدة ... في اللغة القوة ... شديدة لمنعها الصوت ان يجري معه

... في مواضعها فلزمها الشدة والرخوة ...

... لين ... يجري ... والصوت ...

... الحروف التي بين الرخوة والشديدة ... لن عمر

... لين ... وهذا التركيب ... جمع

قوله ... ثم ... قوله ... المبني ...

... واللام ... والعين المهملة والميم والراء ... وصفت ... لان الرخوة

اذا ... الصوت والنفس معها جريا ... مع الرخوة ...

... مع الشديدة ... قد قال ابن ... في ...

... مع الحركة ... الصاد ... والذال

اي بجميع ... والزاي والعين ... بعض الالفاظ ... من الهمزة ... بالكاف ...

... من ... المحكم ... واتي ... فلو كان الجهر ...

جري ... صوت ... فقال شارحها النفاضي والجهر انحصار النفس ...

مع حركة فقد يجري النفس ... صوت كالكاف والتاء المنقوطة ...

... الصوت ... يجري النفس ... فظهر الفرق بينهما ...

... وسبع علو ... العين وقد يكسر خص ضغط قظ ... اي حصر سبع علو ...

صه بيا قظ امر من قاظ بالمكان اذا اقام به في الصيف والخص ... المعجمة

من القصب لضغط الضيق المعنى اقم وقت حرارة الصيف في خص ذي ضغط

اي ... سلوك طريق السلف الصالح وما وافقه فقد

... شقيق بن سلمة وهو من اكابر التابعين من اصحاب ...

... ذلك قال عبد الملك بن عمير كان لابي وائل خص من قصب ...

... فاذا غزا نقضه واذا رجع بناه كذا ذكره ابو شامة رحمه الله تعالى

وقول شارح خص فعل ماض مبني للمفعول بمعنى اختص ... عليه ...

الاستعلاء سبعة انحصرت في حروف هذه الكلمات وهي الخاء المعجمة والصاد

المهملة والضاد والغين المعجمتان والطاء والقاف والظاء ويسمى ... مستعلية

... عند النطق بها الى الحنك الاعلى وما عداها مستفلة لانخفاض اللسان عن

الحنك ... وما ... مطبقة ...

... الثاني والرابع ... الحروف الاربعة المطبقة على قياس ...

... في تركيبها ... اعلى اللسان ... والحاصل ...

الاطباق اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء وهي من جملة حروف المستعلية ...

منها وسميت بها لانطلاق [illegible] ان [illegible] عمل اللسان منه حروفها

[illegible] من الاستعلاء وهو لغة الانطلاق وضدها المنطبقة وهي [illegible]

اللسان والحلق [illegible] شدة [illegible] بها [illegible] الا [illegible]

ومن الغرائب [illegible] وانحصب [illegible] في جميع الحروف المطبقة [illegible]

كلها [illegible] من الحروف [illegible] الحروف [illegible] لجميع [illegible]

[illegible] وهو [illegible] اللام [illegible] النون [illegible] ان من حروف [illegible]

الذي هو العقل بمعنى [illegible] المعنى [illegible] العاقل [illegible] ان يكون

المعنى [illegible] اي [illegible] الخلق منه [illegible] عرف الحق [illegible] الى قوله

[illegible] اي [illegible] وقوله سبحانه وتعالى وتبتل اليه تبتيلا والحاصل ان الفاء والراء

والميم والنون واللام والباء الموحدة يقال لها المذلقة [illegible] ذلق [illegible]

والشفة اي طرفها والمراد ان خروج بعضها من ذلق اللسان وهي الراء [illegible]

[illegible] وبعضها من ذلق الشفة وهي الباء والفاء والميم [illegible]

[illegible] ومن المنوقة [illegible] الامر [illegible] منع [illegible] الكلام [illegible]

انها ممنوعة [illegible] اصولا في [illegible] الاربعة [illegible] كل كلمة على

اربعة حرف او خمسة اصولا [illegible] ان يكون فيها مع الحروف [illegible] حرف

الحروف [illegible] وانما [illegible] لخفتها فلذلك [illegible] لثقلها [illegible] كلمة

بال [illegible] لكونها [illegible] الرابعة وليس فيها حرف من الحروف

[illegible] في [illegible] ان [illegible] المذلقة ولا من المصمتة [illegible]

بها في المخرج [illegible] الصفات المذكورة فشرع في ذكره [illegible]

[illegible] بعض الحروف دون بعضها [illegible]

[illegible] اي الحروف [illegible] وزاي وسين [illegible]

هذه ا[illegible] صفة التلاوة [illegible]

لما يسبق [illegible] وهي [illegible] فيحتاج الى تكلف

[illegible] باب يقال حروف [illegible] ان هذه الحروف [illegible]

بعضها [illegible] وهو صوت زائد يخرج من بين الشفتين [illegible] هذه الحروف

خروجها [illegible] صوت [illegible] ثم اعلم ان السين حرف مهموس

من حروف الصفير [illegible] عن الصاد بعدم الانطباق [illegible] كما في

القاموس فالقلقلة قطب جد اي حروف القلقلة ويقال لها [illegible]

مجموعها قولك قطب جد وهي القاف والطاء المهملة والباء والجيم و

الدال المهملة وانما وصفت بذلك لانها حين سكونها لا سيما اذا وقف عليها تتقلقل

المخرج حتى يسمع لها نبرة قوية [illegible] من شدة الصوت الصاعد بها مع الضغط [illegible]

[illegible] الحركة والاضطراب [illegible] قطب [illegible]

[illegible] عليها [illegible] قطب الرحى والحديث والعظم [illegible]

واللين [illegible] واو وياء سكنا وانفتحا [illegible] اي [illegible]

والانحراف صححا [illegible] المجهول والالف [illegible]

والفتح ما قبلهما [illegible] حروف المد التي حركة ما قبلها من جنسها

وذلك لان في حروف المد مدا اصليا وفي حروف اللين مدة ما [illegible]

كما ذكره الجعبري ولذا اجرى [illegible] في اللين مجرى حروف المد واللين حتى اذا

وقع بعدهما ساكن بوقف او ادغام جاز المد والقصر والتوسط [illegible]

[illegible] في المد وعكسه في اللين وقد رجح [illegible] ورش في شيء [illegible] على [illegible]

المتوسط على الطول بهذا المعنى وصححا الانحراف صحح [illegible] في اللام والراء

مقصورا [illegible] الانحراف في اللام والراء [illegible] ان اللام فيها انحراف [illegible]

الى طرف اللسان والراء فيها انحراف الى ظهر اللسان [illegible] الى جهة اللام [illegible]

بحيث لا ينفع [illegible] التصريف [illegible] إلى الراء وقوله [illegible]

فيما كان وصف بالانحراف والتكرار [illegible] في الشيء وتعدده [illegible]

[illegible] ملازمة أن الراء قبول التكرار [illegible] طرف اللسان [illegible] بعض

كقولهم الشعر [illegible] ضاحك [illegible] قال [illegible] وفي [illegible] إشارة

إلى ذلك ولهذا قال ابن الحاجب [illegible] من [illegible] ترديد اللسان في [illegible] قوله

[illegible] تجري مجرى [illegible] في الكلام [illegible] بل [illegible]

[illegible] فيجب معرفة التحفظ عنه [illegible] وهذه المعرفة [illegible] النظر

ويعرف [illegible] قال الجعبري [illegible] أن يلصق اللافظ [illegible]

على [illegible] مرة واحدة [illegible] كل مرة [illegible] وقال مكي

لا بد في القراءة من إخفاء التكرير [illegible] واجب على القاري أن يخفي تكريره [illegible]

[illegible] من الحرف المشدد [illegible] ومن المخفف حرفا [illegible] ثم قوله

[illegible] أبو شامة [illegible]

[illegible] وسمعكم [illegible] أن تبصروا [illegible]

[illegible] ولم يعمل [illegible]

[illegible] وكل هذه الأحكام [illegible]

أي [illegible] في الراء وللتفشي الشين ضاد استطل [illegible]

والكلام من باب [illegible] أي صفة [illegible] ثابتة للشين [illegible]

انتشار الصوت [illegible] متصل مخرج طرف اللسان منها [illegible]

[illegible] أن مخرجها حافة اللسان [illegible] وقوله استطل [illegible]

وهي لغة [illegible] والمراد [illegible] اللسان إلى آخره

كما قاله الجعبري [illegible] صفة الاستطالة [illegible] الضاد حرف [illegible]

[illegible] لأنه [illegible] يتصل [illegible] بين المخرجين

في مخرجه

اللفظ بها وقد ... مهموس الثاء المثلثة بالسين في نفخ وقالوا ثنت

يجب التصفات عن ... وان لا تبدل ... فيوان جهرت حدرت قال ابن الجزري

ويسير شيء التحقق بها انطق الاحرف من مخارجها وتمكينها في مخرجها وتحصيل صفتها

المميزة لها من نظائرها قال الجعبري والفرق بين المستطيل والممدود ان المستطيل

جرى في مخرجه والممدود جرى في نفسه ثم اعلم ان ما من الصفات العشرة قوية

قوية وتمامها ضعيفة فالقوية الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والصفير

والتفشي ... المتقابلة وهي الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح ...

واما السبع المفردة فكلها قوية الا اللين ثم كل حرف من التسعة والعشرين لابد

يتصف بخمس من الصفات العشر فما جمع جميع الصفات القوية كالطاء المهملة

اقوى ... وما جمع جميع الصفات الضعيفة فهو اضعفها كالهاء والثاء وما جمع

في الاثنان فهو متوسط فيها ضعف وقوته بحسب ما تضمنه منها واذا اخذ بالتجويد

لازم ... بينهما ... وجعل الشيخ زكريا الثاني تفسير الاول ...

بيانها وقد بعدها ... [illegible]

التجويد القرآن هو تحسين الفاظه باخراج حروفه من مخارجها واعطائها حقوقها من

صفاتها وما يترتب على مفرداتها وتركيباتها فرض لازم ... [illegible]

فبيانه فرض كفاية والعمل به فرض عين في الجملة على صاحب كل قراءة ورواية ولو كانت

القراءة سنة واما ... التجويد على ما يأتي بيانه فما هو ... [illegible]

... بها ايضا الوجوب الاصطلاحي المشتمل على بعض افراده من الوجوب الشرعي

الجمع بين الحقيقة والمجاز او استعمال المعنيين بالاشتراك كما ذهب اليه ...

فان اللحن على نوعين جلي وخفي فالجلي خطأ يعرض اللفظ ويخل بالمعنى والاعراب

كرفع المجرور ونصبه ونحوهما سواء تغير المعنى به ام لا ... في خطائه لما عرفت ... والخفي

... الاظهار والادغام ... وكترقيق المفخم وعكسه وقصر الممدود ...

تنبيه

فصل في التجويد

فصل في اللحن

ولا شك ان هذا النوع مما ليس يخرج من ترتيب [illegible] حيث انما فيه ترك

المقامات التجويد واما تخصيص الوجوب بقراءة الفاتحة كما ذكره بعض الشراح فليس مما

ينبغي الكلام في هذا المقام من بيان وجوب تجويد القرآن ثم انه لا يصح كما في شرح [illegible] باب

بعدم قراءة محالة بالمعنى او الاعراب كما صرح به الشيخ زكريا خلافا لما اخذه الشيخ

[illegible] ابن المصنف على وجه العموم الشامل لجميع الخفي فانه لا يصح كما لا يخفى [illegible] حسبما

[illegible] من شارح المصري [illegible] حيث قول الشيخ زكريا انه شيخ الاسلام في مذهبه

لحفظ القرآن منقولا في الاستعمال [illegible] ابن كثير كما قال ابن الجزري [illegible] ونقل وان

والقرآن [illegible] فلا يقدر على [illegible] من هذا من موصولة وان جعل شرطية

فحذف الفاء [illegible] وان [illegible] كما [illegible] الا [illegible] باللف

الاطلاق والضمير في انه للشأن او للقرآن [illegible] تجويد اي لان الله تعالى انزل

في القرآن الامر بالتجويد حيث قال ورتل القرآن ترتيلا مؤكدا [illegible] في

الامر ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجوده [illegible] خطاب به والمراد امته

فقوله [illegible] التجويد [illegible] ومعرفة الوقوف

[illegible] ان معرفة الوقوف [illegible] الاول [illegible] ولهذا القرآن

[illegible] يجب [illegible] الا ان يقال المراد بمعرفة الوقوف [illegible] ان يعلم في كل كلمة

اذا وقف عليها كيف يقف عليها فانه ربما يقف عليه من ليس له وقوف [illegible] على

وجه يخل بمعناه وعن مجاهد اي ترسل فيه ترسلا وقال بعضهم تمهل في المبنى لتبين

[illegible] حتى لا [illegible] قال الله تعالى ولا تعجل بالقرآن [illegible] لا تحرك به لسانك لتعجل به وعن الضحاك

انبذه حرفا حرفا [illegible] ابن عباس رضي الله عنهما بينه تبيينا وقال بعض العلماء [illegible]

وتثبت في قراءته وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا تستعجل فيه [illegible] قال بعض

[illegible] بعضهم حتى ولا يخفى ان الآية [illegible] لا دلالة لها فيما [illegible]

وهذا ما ذكره [illegible] موضع ايضا من قوله سبحانه وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
مكث ونزلناه تنزيلا [illegible] الترتيل وجه [illegible] غير واحد وقيل كذا قوله تعالى
ورتلناه ترتيلا اي نزلناه بالترتيل اي بالتجويد فانه انزل بافصح اللغات
بل معناه بيناه تبيينا وفصلناه تفصيلا كما دل عليه صدر الآية كما ما روي عنه صلعم
رب قاري القرآن والقرآن يلعنه فانه [illegible] ولم يجتنب [illegible] او
او بالمعاني بالنفي وكذا [illegible] وصلناه بالف الاطلاق اي وصل القرآن من
الينا متواترا من اللوح المحفوظ على [illegible] جبرئيل عليه السلام وبيان النبي صلعم والصحابة
رضوان الله اجمعين ثم اتباعهم منهم رحمهم الله الى مشايخنا متواترا هكذا الوصف الترتيل
المشتمل على التجويد والتحسين وتبيين مخارج الحروف وصفاتها وسائر مستحقاتها التي
معتبرة في لغة العرب الذي انزل القرآن العظيم بلسانهم لقوله تعالى وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه فينبغي ان يراعي جميع قواعدهم وجوبا فيما يتغير به المبنى و
يفسد المعنى واستحبابا فيما يحسن به اللفظ ويستحسن به النطق حال الاداء وانما قلنا بالاستحباب
في هذا النوع لان اللحن الخفي لا يعرفها الا مهرة القراء من تكرير الراء
وتطنين النونات وتغليظ اللامات في غير محلها وترقيقها كما سيأتي بيانها لا يتصور ان
من فرض عين يترتب عليه العقاب على فاعلها لما فيه من حرج عظيم وقد قال الله تعالى
وما جعل عليكم في الدين من حرج ولا يكلف الله نفسا الا وسعها [illegible] الحلية لتلاوة و
زينة الاداء والقراءة بالاشباع فيهما وجاز الوقف عليها وهو بضم الهاء [illegible]
[illegible] اسكان للوزن وقوله الينا اي مع كونه حقا دافعا لشارح الرومي في قوله [illegible]
الحروف والصفات لانه داخل في تعريف التجويد ثم [illegible] وان كانت [illegible]
[illegible] حيث [illegible] بالصيغة [illegible] صيغة [illegible] كالحلي [illegible]
[illegible] ان [illegible] تنزيه القرآن [illegible] الدراسة [illegible]

في الانتهاء والابتداء

وإنما هو في الأخذ من الشيوخ والقراءة ذكره ابن الجزري [illegible] من الشيوخ على وجهين

أحدهما أن يسمع من لسان المشايخ وهو طريق المتقدمين والثاني أن يقرأ في حضرتهم

وهم يسمعونها وهذا مسلك المتأخرين واختلفوا أيهما أولى والأظهر أن القراءة

أنسب إلى أهل زماننا أقرب إلى الحفظ وبهذا يتبين بطلان قول الشارح المصري

الحق أن الأداء القراءة بحضرة الشيوخ عقيب الأخذ من أفواههم لا الأخذ في التجويد

ثم اعلم أنه مراتب ترتيل وتدوير وحدر فالترتيل تؤدة والتي هو مذهب ورش

وعاصم وحمزة والحدر [illegible] ابن كثير وأبي عمرو وقالون والتدوير هو التوسط

بينهما هو مختار ابن عامر والكسائي [illegible] في مراتب المد [illegible] ما ذكره

من أن إسكان المرتل وتحريكه وتشديده [illegible] وكذلك المتوسط بالنسبة إلى الحادر

فهو غير الظاهر والإظهار المتبادر [illegible] حقها من صفة لها ومستحقها [illegible]

إلى حقها ومن بيانه لما قبلها وهذا تعريف التجويد [illegible] في التجويد هو [illegible]

الحروف بعد إعطاء مخارجها وتمكينها في محال [illegible] من كل صفة من صفاتها

والمستحقة [illegible] تفخيم وترقيق وإظهار وإدغام [illegible] والفرق بين حق الحرف

من الحرف صفة اللازمة له من همس وجهر وشدة ورخاوة وغير ذلك

[illegible] الا صفة مستحقة ناشئة عن هذه الصفات كترقيق مستفل وتفخيم مستعلى

ونحو ذلك من ترقيق بعض الراءات وتفخيم بعضها وكذا حكم اللامات ويدخل في [illegible]

ما ينشأ من تجاور الحروف بعضها إلى بعض من حكم إعطاء الإظهار والإدغام والإخفاء

الغنة والمد والقصر وأمثال ذلك في حق صفة لازم والمستحق صفة العروض [illegible]

[illegible] مخرج الحروف من [illegible] داخل في تعريف التجويد كما صرح به الناظم في كتابه

فكان ينبغي أن يذكره وقد أشرنا إلى جواب لطيف [illegible] وهو أن الحروف [illegible]

[illegible] باعتبار إخراجها من حيزها [illegible] فيه الكمال من جهة أنه [illegible] الصفات [illegible]

16

مراتب القراءة

ثلاث تدويرها والتوكل معناها

وهو تجويد الهاء [illegible] يعود إلى التجويد

لا يقال ان المخرج ... فانقول حكم ... التي لم يتبين ... والاظهر

ان المراد بقوله ... كلها ... لاصله تبيين مخرج كل واحد من الحروف فان معناه ان تجويد

هو رد كل واحد من الحروف لاصله اي مخرجه الاصلي من حيزه ومخرجه لكن يرد عليه انه ينبغي

ان تقدم باب المخارج ... الصفات لان الاول بيان الماهية والثاني بيان ...

الكيفية ... [illegible] ... ان يقال الواو لمطلق الجمع لا في الترتيب

بين جمل المتعاطفة واللفظ في نظيره مثله المراد بالنظير والمثل ههنا واحد وكان الاولى ان

يقول واللفظ في شبيهه مثله والكاف زائدة والمعنى انه ... تجويد ان يتلفظ في اللفظ الثاني

شبيها بالملفوظ مثله اولا يعني انه اذا نطق بالحرف ... مشددا او مقصورا او ممدودا

او مظهرا او مدغما وامثال ذلك ... تقتضي تلك الصفات ... تفاوت

لتكون القراءة على المناسبة والمساواة ولا يبعد ان يكون النظير على بابه ويراد ان مده ...

او ... يكون على مقدار مده ... الرحيم وامثال ذلك مكملا من غير ما تكلف بالكسر

اي حال كون اللافظ مكملا لصفات ... استحقاقا ... كون الملفوظ

مكمل الاداء ... صفته ... في النطق بلا تعسف ... وان

... بالقراءة بلا خروج عن استقامة جادة الاداء الى طرف

والمعنى انه ينبغي ان يتحفظ في الترتيل من تمطيط وفي الحدر من الادماج والتخليط ...

منزلة البياض ان قل صار سمرة وان كثر صار برصا ... الامام حمزة ...

هو التمطيط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة وما ذكره الشيخ زكريا ... وفي نسخة باللفظ

في النطق فلا وجه لتصحيحها كان ينبغي له ذكرها لا مقرونا بالتنبيه على ... ضعفها ثم اعلم ان ...

القراءة بالترتيل والتحقيق والحدر والاول اولى لظهور المعنى والثاني افضل لتكثير ...

ورد انه صلعم قال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ قراءة ابن ام عبد

عبد الله بن مسعود رض ... بعض الطرق ... كان قرأ على حد ... في تجويد القرآن ...

وتبرهن مما انزل الله تعالى وقد ... ان ... قال ... اقرأ عليه وعليك
عليك انزل فقال نعم احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء الى ان بلغ
الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن وكانت عيناه تذرفان وفي هذا الحديث النور ... الى
الى قوله في هذا القرآن ... ولما كان ... من جلالة علمه ...
حضرة صلعم جهره المنهية ويجوز القراءة ... باللحان ... ان ...
اولى وفي الموطأ وسنن النسائي عن حذيفة ... عن النبي صلعم اقرؤوا القرآن بلحون
العرب واياكم ولحون اهل الفسق والكبائر وفي رواية اهل العشق
والكتابين فانه سيجيء بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء
والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم والمراد
بالحان العرب القراءة بالطباع والاصوات ... وبالحان اهل العشق الانغام
من القواعد الموسيقية والامر محمول على الندب والنهي محمول على الكراهة ان حصل معها
على صحة الفاظ الحروف والا فمحمول على التحريم ... جاوز حناجرهم قراءتهم الذين لا
... ولا ... ومن جملة ... ونقل الزيلعي من ... انه لا يحل
الاستماع اليها لان فيه تشبها بفعل الفسقة في حال فسقهم ... ليس منا من لم
يتغن بالقرآن ... اي يستغنى ... على ما اختاره سفيان بن
عيينة ونقل عن شرح المصابيح المراد تحسين الصوت ... على وقف ...
زينوا القرآن باصواتكم ومن القراءة المنهية ما هو في الجماعة الازهرية حيث يجتمعون فيقرؤون
بصوت واحد ويقطعون القراءة فياتي بعضهم ببعض الكلمة والآخر ببعضها ويحركون ...
اخرى ويحركون الساكن ويسكنون المتحرك واشباهها ويمدون تارة ولا يمدون اخرى في غير محلها
يحافظون على مراعاة الاصوات خاصة دون اصلاحها ... الاهم من ...
... تصحيح ... معانيه ... فيما كان الله تعالى ...

الصلاة وتنبيها والا … ثم اذا اجتمعت … الى على استماع السامع وتشاوق

الى على معارضها واجلى جهات النطق بها لان تلقى القلوب واقبال النفوس عليها زيادة

في الحلاوة على ما لم يبلغ ذلك المبلغ منها ينبغي ان كتاب الله امره واجتناب زواجره

والرغبة في وعده والرهبة في وعيده وذلك ثوابه جسيم وعاقبته عظيمة … قوله

صلعم زينوا القرآن باصواتكم اي اظهروا زينتها بحسن اصواتكم وهذا لا ينافي ما ورد

في رواية زينوا اصواتكم بالقرآن … وتقرر من البيان ان من حكمها شرع الانصات

لقراءة القرآن وجوبا في الصلاة وندبا في غيرها … حسن ادب الامة في السكوت عن الكلام

من الكلام لما في ذلك من تسرع وصول … للمعاني … ولا نهاية …

الا … رواه الترمذي وصححه عن ابن مسعود انه … قال قال رسول الله صلعم من

قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها ولا ان عثمان رض وغيره … [illegible]

في … ويقوي الاول ما ورد في حديث من قرأ القرآن اقل من ثلث لم يفقهه … [illegible]

هذا القول ابن مسعود رض وابن عباس وغيرهم من الصحابة رض وقال المصطفى بسند صحيح عن ابي عثمان

النهدي قال صلى بنا ابن مسعود … لوددت انه قرأ سورة البقرة من حسن صوته

وترتيله قال وهو اسنته الله تبارك وتعالى فيمن يقرأ القرآن مجودا مصححا …

بتلاوته وتخشع القلوب عند قراءته حتى يكاد ان يسلب القلوب والعقول …

من ادركنا من شيوخنا من لم يكن له حسن صوت ولا معرفة بالالحان الا انه كان جيد

الاداء … والبناء فكان اذا قرأ … المسامع واخذ القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون

عليه ويجتمعون للاستماع اليه امم من الخواص والعوام ويشترك في ذلك من يعرف العربي ومن لا يعرف

من سائر الانام مع تركهم جماعات من ذوي الاصوات الحسان عارفين بالمقامات والالحان

لخروجهم عن التجويد والاتقان قال واخبرني جماعة من شيوخي وغيرهم اخبارا بلغت التواتر عن شيخهم

الامام تقي الدين محمد بن احمد الصائغ المصري رحمه الله تعالى وكان استاذا في التجويد انه قرأ يوما في

… صلاة الصبح … نزل طائر على راس الشيخ يسمع قراءته حتى اكملها

فنظر الى البيان فاذا هو هو قال وليتنبه ... على البغدادي المعروف
ببسط الكلام صاحب المنهج وغيره في القراءة انه كان هو المشي حفظا عليها ... انه اسم على
بعدهم بما عمر من اليهود والنصارى ... سماع قراءته وحسن صوته ... في الحديث
الشريف ... زيد بن ثابت عن النبي صلعم انه قال ان الله يحب ان يقرأ القرآن
20 كما انزل اخرجه ابن خزيمة في صحيحه ويؤيده قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه
حق تلاوته وفي صحيح البخاري عن انس انه سئل عن قراءة رسول الله صلعم فقال كانت
... ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم اه والان فقد علم ان المد قدر الف
واما الاخر فمده ... بالطول يجوز ... الطول هو مقدار ثلث الف
والمتوسط هو قدر الفين والقصر قدر الف ... قال ... في فتاويه لو قرأ
القرآن في صلوته بالالحان ان غير الكلمة تفسد صلوته ... قال كان ذلك في
حروف المد واللين لا يغير المعنى الا اذا فحش انتهى ... استعداد ... وقد
عما لا يغير المعنى ... وعند ... فيه خطاء في غير الفاتحة لا تفسد الصلوة لان
عنده الكلام لا يقطع اذا لم يبين متعمدا او غير ... لانه تبدير قراءة القرآن
تفسد الصلوة ... لخطا في الفاتحة لان عنده لا يجوز الصلوة بدون الفاتحة وان
كان ... الالحان في غير الصلوة اختلفوا في جوازه وعامة المشائخ على منعه وكرهوا الاستماع
... تشبيه الفسقة ... يفعلونه في فسقهم وكل التبديل في الالحان انتهى ... يحل ...
... فالمغير المعنى والمعنى ... في ... المصلي رجل يقرء ويلحن
على السامع ان يرده الى الصواب ان علم انه لا يقع بسبب ذلك عداوة وضغن ...
... من ... والتلحين بقراءة القرآن عند عامة المشائخ لانه تشبيه بفعل الفسقة ...
... كان لا يغير الحروف ... اما اللحن المغير فحرام بلا خلاف انتهى وهو الغاية في المدى ...
وبعده تركها ... قوله ... فانه ظرف للمقدر ... حقيقة ...

ودا الاسمى غير ورسا بالاضحة والمعنى ليس بين التجويد وتر فرق
معنى فارق للاحداومة اونعلى بسماد وسماحة من الفاظ المشايخ احذاق الابرار لامجرد
اقتصاره على النقل من الكتب المدونة او نكاره بالعقل المختلف الافكار المخيف بسبب
طلبه التشديد من ابا بين علمائها وقال ابن المصري وغيره وهو بالكسر جمع ودال مهمل
بانه جمع وجمعه اشداق كما في الصحاح والقاموس المراد به منبت اللحية قال
جالد بريد نعلكه معنى الاضافة للجنس وقال ابن المصري اي بفمه وهذا من اطلاق الجزء
والمراد به الكل انتهى وتبعه غيره ويرده تفسيرهم رئيس الفك بمنبت اللحي فانه ليس من
اجزاء الفم اصلا والاظهر ان المراد به ذكر المحل وارادة الحال وهو اللسان المعبر للبيان
نحو والله در الناظم حيث قال ولا اعلم شيئا يبلغ نهاية الاتقان التجويد وصول
غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الالسن التكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن اهـ
واذا عرفت ان التجويد ما ذكره ارباب التدقيق والتاجيد فرقتن بالنون الحركة المخففة
مستقلا من احرف بالنقل والحذف ويجوز من غير نقل الصفات الذاتية للذات الموصوف
بعد ان استقل ثم روي بامعان روف الستة المستعلية المجموعة في قط خص ضغط فلا تفخيم
شيء من الحروف المستقلة الا اللام من اسم الله الواقع بعد الفتحة او الضم على تفصيل
سياتي بيانه في انتهاء هذه المقدمة واما حروف المستعلية فتفخيمها من غير استثناء
وما ذكرت بالنون المخففة المذكورة في بعض نسخ المصحح وهو اللازم تلفظا بمعنى
على انه لا يحتاج الى تقدير مع افادة المبالغة من صيغة الامر على بناء الفعل التي هي
موضوعة للمعنى المعتبر المعين اعني حذرا بفتح لفظ الالف وفي نسخ بالتنوين في حاذرا
التقدير كن حاذرا من تفخيمها خصوصا الالف من بين الحروف المستعلية
كانت بعد حرف مستفل اما اذا كانت بعد حرف مستعل فانها تكون تابعة في التفخيم بناء على
القاعدة المقررة ان الالف لازمة لفتحة الحرف الذي
ما قبلها وجودا تفخيما وما قبلها

... يكون تحت الالف ... فخم ... مستعمل بشبه ...

التفخيم استعملت الالف بلزومها بانعم ... فمستقيم ... استعملت الالف

بلزومها اللام ترققت والمراد بشبه الحرف المستعلي الراء ... يعني بها المخرج من طرف اللسان ما فيه

الحنك الاعلى وهو محل حروف الاستعلاء وبينها في ... حروف الاستعلاء

في المعنى كذا قرره ابن المصنف وغيره ثم قال ولا ينبغي ان يعول ... على

ترقيق الالف خصوصا اذا جاءت بعد حروف الاستعلاء فان الذي ذكرناه هو الحق وقول

... ثم محمول على ما ذكرناه ... ولو كان ... ينبغي ان يعتبر ...

... وقول غيره من المحققين وقد قال المصنف في نشره ان الالف اذا وقعت بعد حروف

التفخيم تفخم ... قبلها نحو قال وقال والصواب ان الالف تابعة لما قبلها فهي توصف بالترقيق

والتفخيم تكون تابعة لما اتصلت به انتهى وبه يعلم ضعف ما مشى عليه المصنف في التمهيد وجزم

شيخه ابن الجندي حيث قال ان تفخيمها بعد حروف الاستعلاء خطأ انتهى فلا ينبغي حمل كلام

... على اطلاقه كما جوزه بعض الشراح فان المصنف صنف التمهيد اولا في سن البلوغ ... في

في تصنيف النشر فانه ... وهو الحق كما جزم به ... وقال الشارح الرومي لما ...

... لاسيما الا لزوم تفخيم ... حيث ... بالتوزيع ...

... بتفخيم مطلق ... الالف بعد المستعلي تفخم اتفاقا ثم قال

كلامه على ذلك ... ان تقدير كلامه ... الالف اذا كان بعد

ترقيق ١٢

مستعلي كما فعله ولد المصنف في شرحه ... فحمل كلامه على

لا ينبغي ... قلت وكذا حمل التفخيم ... ضد الترقيق ... عند اهل التحقيق على

التفخيم ... عند ... اصطلاح ... والتفخيم ... وقع في

... ولعل ... ثم قال واما السكوت عن التصريح بتفخيم

... لكان بعد حرف مستعل فذلك امر ظاهر لا يحتاج الى التصريح بذكره اذ يعرف ... كلام

... الالف اذا فخمت تفخم ... واذا رققت ترقق فكذا ...

يعني بلا لف وهذا ... ذلك الا خلافه فلا حاجة الى التعرض ...

قلت ما قوله ... ظاهر فليس بقول ... على تقدير ضرورة عند الخاصة لا بد من تقرير

وتحرير في مقام التعليم لعامة في الصوالح ... الجمهور عند الجمهور دون المتقدمين وجد العلامة السائح

حيث قال ان مراده بالالف الخ ... مطلق مصدرة كانت او متوسطة او متأخرة اذا الهمزة

... وهي حلقية والالف ... بخلاف اطلاق احدهما على الآخر الا على طريق

مجازية دون ارادة حقيقية ... ذكر ... دخولها في عموم ما قبلها ... تبعا

تفخيم الالف لا في ... عند التلفظ بها ... الى السامع ... وتفخيمها وقال ...

المصري وما علل به شيخ الاسلام يعني زكريا متعالا ... بقوله ... ذلك لانها ... الى

آخره فيه بحث لانا لا نسلم ان الالف تابعة لحركة ما قبلها بل هي ... للالف لانها توجد

بوجود الالف وتقدم الالف بعدمها ولا عكس بدليل قولهم ضرب ... فتحة ... قال

الالف في ضربا وهي البادئة تقدم الالف فلا توجد الالف بوجودها والالم لقولوا ضرب

من غير الالف انتهى ولا يخفى ان قوله مبني على تعريف الجني وتصحيح المبنى اذ المراد بتعريف

ان الالف تابعة للحرف الذي قبلها بدليل وجودها بوجودها وعدمها بعدمها ان الالف بدليل انها

لا تمكن تحقيق وجودها الا بوجود حرف قبلها ... تصور الف من غير ...

ان حركة ذلك الالف الذي قبلها لا يكون الا فتحة ... انحرفها النقطة التي ذكر

واما قول الجعبري اياك وتفخيم الالف ... مصاحبة للام كالصلوة والطلاق

... محمول على قراءة غير ورش اذ ... مرققة في هذه الامثلة عند الجمهور ولا وجه

الا للفتح ... للام التي هي من حروف الاستفالة فصح القاعدة ... بان قال لو قالوا

تتبع ما قبلها في تفخيمها وترقيقها واما ادخال ... فوجهه ... سيم الامثلة التي

فيها الالف مصاحبة للام ... مصاحبة للطاء وهي من حروف الاستعلاء فتفخيم ... المطلق

... واما الكلام في لامه على قاعدة ورش ... الطاء اذا تقدمت على اللام واتصلت

او سكنت تفخيما ... افصح منها ... الطاء ويصالي فهل تفخيم الالف ...

فوجهان والمفخم مفضل عند من اداء لا يتصور ذلك لا يجوز تفخيم الالف
الواقعة بعد الراء وان كانت الراء مفخمة ينبغي التصريح في تنبيه بالتحذير من ذلك
لما يوهم ما سبق من ان المعتبر ما اختاره في الراء فتنبه وان قد ورد فيه التصريح ايضا بالغلط
من ترقيقها اذا كانت بعد اللام المفخمة نحو ان الله الصلوة والطلاق مذهب ورش
قال وبعض الناس يفخمون الالف بعد اللام حين يفخمونها وليس كذلك فهو الصواب المطابق لما
قدمناه في هذا الباب قوله ذكره الشيخ زكريا تبعا للناس للتصوغ من قوله لانها
تخرج من طرف اللسان الى اخره لا يصلح تعليلا لما فهم من كون الراء شبيها مستعليا لانه
ان يكون المعزوه واللام ايضا شبيهين به علة لما ذكر وهيما ولا غيره
فرده العلة لاشتراطهم ان تكون مطردة من ان القوم اعتبروا تفخيم الراء في حالة
وهي الواقعة قبل الالف مع اجماعهم على ان التفخيم اللام اذا وقعتا قبل الالف
واي ان الصحيح بل الصواب الذي مشى عليه الناظم في النشر حيث قال عن الالف الصحيح
انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيما وما وقع في
كلام امثالنا من اطلاق فانما يريدون التحذير مما يفعله عجم من المبالغة
فيها الى ان يصيروها او كما نص بعضهم على ترقيقها
وغيرها ولم يسبق اليه احد المحققون واما
النون في قوله وحاذر النون خفية وربما بالالف
قوله تعالى وليكونا يوسف ولنسفعا بالا اذ كان لا يلتقيان
المعنى والعروض قوله يحتمل ان يكون حاذر اسم فاعل حاذرت
معنى تحذرت لان الاسم الفاعل اذا انما يكون محاذرا
وانما يصح كونه اسم فاعل المثلث المجرد اعوذ
على سبيل التعداد في مثله وقطع همزة وصل

حكاية ويجوز اعرابه [illegible] بسم على تقدير فرقق همز الحمد و[illegible]
[illegible] على تقدير وحاذرن تفخيم همز [illegible] ما جعله الشارح [illegible] كهمز الحمد
وصلا ثم قال وفي بعض النسخ وهمز [illegible] فغير مقبول لانه مخالف للاصول المصححة
والنسخ المعتبرة [illegible] وان كان الكاف للتشبيه وصح في العربية اذ يصح ان
يقال تقدير رقق متصلا كهمز الحمد وحاذرن تفخيم لفظ الالف كتفخيم همز الحمد
وعلى كل تقدير فالكلام تتميم وتخصيص [illegible] احذر من تفخيم الهمزة بخصوصها
وارم ترقيقها بعد دخولها في الحروف المستفلة ومعرفة حكمها في الجملة ثم انقلب
بانقلاب صفتها كما هو مسموع من بعض الجهلة عند قراءتها فالمراد [illegible] ترقيقها
مطلق سواء [illegible] وربما رقق كالحمد واعوذ واهدنا ام مفخم كالهمز [illegible]
رخو كالهاء من اهدنا ام متوسط بين الشدة والرخوة كاللام من الحمد و[illegible]
العين من [illegible] وربما اتحدا في اصل مخرجها كالعين من [illegible] الفم
ولا انه لما كانت هذه [illegible] ان تتقصر في ترقيقها فخص ذكرها احذر من
تفخيمها قال [illegible] وان كان [illegible] المصنف [illegible]
[illegible]
التحفظ بسهولتها [illegible] وترقيقها [illegible] احق [illegible]
ينطق بها في ذلك كالمتهوع حتى [illegible]
الجزري بهمزة [illegible] في الاستعاذة [illegible] حالة النداء [illegible] ومنها اللام المفخمة في [illegible]
[illegible] فيها الوجهان السابقان في الهمزة الامر ترقيق اللام الاولى [illegible]
الموجبة لترقيق [illegible] الجلالة ولام لنا [illegible] المصرح [illegible]
متلطف وعلى الله [illegible] ترقيق لامي [illegible] متلطف [illegible] الاولى [illegible]
الرخوة [illegible] الطاء المستعلية [illegible] قال بعضهم [illegible] تفخيم اللام [illegible]
[illegible] فمردود [illegible] الجعبري [illegible] الغير من المحققين [illegible] رقق

اللام الاولى من على الله [illegible] هذا له المفخمة وكذا اللام الاولى من [illegible]

ولا الضالين لمجاورتها الضاد المستعلية [illegible] لكلمة الضرورة ولا [illegible]

يجوز تشبيهها الا في حالة الاضطرار [illegible] فاختاروا في الاخيرة القراءة

والكتابة واما في المصري [illegible] وقف على الضاد [illegible]

[illegible] على لام التعريف اي يقلبها ضادا عند الادغام [illegible]

من المصرح لان بعد الادغام يصير ضادا مشددا لا يجوز [illegible]

لا عند اجتماعها مع الضاد دون [illegible] على ان الوقف على لام التعريف

قطعها من مدخولها لا يصح لا كتابة ولا قراءة بلا خلاف بين ارباب الدراية والرواية

فتعين ان يكون مثله للضرورة فلا يصح [illegible] وقيل بضرورة تفخيم

قاعدة [illegible] في تفخيم اللام [illegible] من كتب القراءة الموضوعة [illegible]

والشيخ انما التزم في مقدمته الامور الضرورية [illegible] والميم من مخمصة ومن مرض

لمجاورة الميمين الاوليين للحرف المفخم وكذا الميم الاخيرة [illegible] وقوله [illegible]

الهمزة [illegible] في الحمد [illegible] اللام لما كانت ساكنة [illegible]

[illegible] المصرح [illegible] فظاهر سكون اللام الاولى

[illegible] لان الكلام فيها في الترقيق [illegible] التفخيم [illegible]

[illegible] ذوي التحقيق [illegible] على التوفيق وقال اليمني اي [illegible] اللام

[illegible] اللام الاولى مرققة لا محالة وكذا اللام الثانية مرققة لا محالة [illegible]

[illegible] الحروف المفخمة [illegible]

[illegible] اي رقق [illegible] الراء المفخمة [illegible]

[illegible]

معها [illegible] واما قول الشيخ [illegible] الالف [illegible]

[illegible] ترقق [illegible] فيلزم ان يكون ما قبل الالف [illegible]

على ما سبق الجمهور في باب التحقيق انما هو لتابعيه حيث ترقق بعد الكسر او تفخم
بعد الفتح نعم في التمهير ابن الجزري اشارة الى متابعة حيث قال اذا وقع بعدها
الف وجب على القارئ ان يتحفظ بها لا سيما اذا وقع بعدها حرف استعلاء
او اطباق نحو صياغ ويا سط والاسباط والباطل ويا ... فالعبارة الصريحة
في ان التفخيم انما هو فيما اذا وقع بعدها حرف مفخم نحو يبطل والبغي وصلها
ثم قال غيره فان حال بينها الف كان التحفظ بترقيقها ابلغ نحو باطل والاسباط فاسعف
اذا وليها حرفان مفخمان نحو البرق والبغي وكذا رقق بالهمزة بعدها ولو
كان بعدها الحرف المستفل لعموم الحكم في المسئلة واما قول ابن الجزري في بيان
البا وقد يجري في مثل حرف خفي اوهو الهاء والزال فمحل نظر اذ الكلام في التبيين بل
سوق العبارة في الترقيق وهو لا ينافي ما ذكره من التعليل في التحقيق حتى يقال حقه
من باب علتها تبنا وما يزاد في تعليتها مع ان امر البيان لا يختص بحرف ولا حركة
كما لا يخفى على الاعيان مع ان الزال ليست من حروف الخفية الاربعة المجتمعة في ترتيب
هاوي فالاحسن ما علله الشيخ زكريا بقوله لئلا يشتبه الرخوة الا ان فيه بحثا لمصري حيث قال
مجاورة الرخوة لا تقتضي الترقيق ولا لا تقتضي مجاورة الشديدة ...
العلة مطردة لا منعكسة نعم الاولى ان يعلل ترقيقها ... في
وهو الهاء في نحو لمجا وبها حرف ضعيف كما قال المرعشي في
من قد ... ترققها لتفعله ... من المغاربة لا سيما ان كان حرفا خفيا او بعدها مهموم
بها دبالغ وباسط او ضعيف نحو بني ومثلاثة ولا صم وإذا امكنتك التحفظ بالتيه
من ان ... ما اشار الناظم في قوله واحرص في نسخة فاحرص على الشدة
بجهر الذي وانما لم يقل الى ... اولا ... الاولى ... في المعنى ... تقدم
والاظهر ان يقال التقدير واحرص على كلوا ... والجهر في فيها دفع ... كسبه
بعض ... ان ... نحو ان اولادي فلا ... فهي نونها مثالين لدبا الموحدة ولذا لم

بكلمة كت حكيت على ما ورد في الآية اذ كل ابداً ... وقد كانت ... فيها القولة
حيوتهم كت ... واما البصر فنقطت عليه من غيرها طلبت واما ... على بيان صفته
الشدة ... جهارا ... في ... والجيم بثلاث نقط ... بالافراد ... كقوله
بحبونهم كت ... بالبصر بربوة اجتثت ... الفجر ... الضاد ... و
لا يصح ... كما توهم المصري اذ لم يعرف ... في القرآن ...
... بربوة وجيم ... وبربوة ... ابن كثير وابي عمرو ... ذلك
وبفتحها الباقون ... حسن بربوة والى ربوة ويجوز ...
... كما قرئ بها في قوله ... شجرة خبيثة اجتثت والحج ... معرفا باللام
ومجردا عنه ... تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الحج اشهر
معلومات والمراد بهذه الامثلة واضعافها من الآيات وخص الجيم بالذكر لتبيين حروف الجهر
والشدة ... اخراج اهل مصر والشام ... مخرجها ... لسانه
... بالشين وكذا بعض اهل اليمن ... بالكاف ... تفخيم ...
سيما اذا اتى بعدها بعض حروف المهموسة ... التحفظ على جهرها وشدتها ... اتم
... اعلم ... بالنون ... مقلقل ... الثانية ... و
سكنا بالف الالف ... ما سكون الحرف المقلقل ... حروف قلقلة
الجحود ... قطب جد ... الحرف المقلقل سكون اصلي لازم في الاثبات
حالا اصلا او وقفا وصلا نحو يقطعون وفطرته ... والتجريد خلوف وان
... اي سكونه في الوقف كان اي المقلقل او التقلقل ... الطلاق اي
... ذاته ... عند سكونه في الوقف نحو ...
مراد بكونه في الوقف اعم من ان يكون عارضا في الوقف ام اصليا
مصرح في ... فارغب واما قول المصري ... عارضا في الوقف
... ليس ... قواعد العربية ... عارض ...

فهو في حكم سكون اللازم [illegible] وأما قوله فيتبع الأصل ويعني [illegible]
الأول يعزى إليه وقفا يعني أن تبع المقلقلة في الوقف معلوم من المصراع الثاني وما ذكرناه
أولى لأن [illegible] الإطلاق فذكره في محله إذ كلام الشيخ الكلام في مدغم الشفاه ملتبس [illegible]
في الرسم [illegible] [illegible] أن الأصيح مطلق وأين رضيعو قفا ولا يختلف في الحكم
الأول أن تقف على تلك الكلمة التي سكونها أصلي ويدرجها تقاول يطرد له وجه الخليل
ثم لا شك أنه إذا تكرر حرف القلقلة يدغم بكونه أبلغ في القلقلة أشد نحو الحق وحب
والحج وشدد ثم أعلم أن [illegible] [illegible] في الغنة [illegible] وأما تقدم
أن المصنف الكثير أنه حال من فاعل بيّن [illegible] [illegible]
حال كونكم مستقلا ولا يخفى أن الأولى هي الأولى [illegible] عطف [illegible] على [illegible]
قوله وحاء حصحص أحطت الحق بإشباع فتحة القاف [illegible]
[illegible] مجرور [illegible] هذه العزة من حيث أنه [illegible] معطوفا على حصحص
[illegible] المتبع وبين ترقيق نحو حاء حصحص [illegible] والثانية
وحاء أحطت وحاء الحق يجي وربما حروف الاستعلاء المفخمة حذرا من تفخيم [illegible] حال المقوية
[illegible] في الشعر والأجب الغاية بإظهارها إذا وقع بعدها مجانسها أو [illegible]
سكتت نحو فاصفح عنهم وسبحه لكنه أما القاف [illegible] في [illegible] [illegible]
الهاء في سبحه كان الصوت الهاء [illegible] إلى [illegible] فيظن [illegible]
أجاب وكذلك يجب الاعتبار بترقيقها إذا جاورها حرف الاستعلاء نحو أحطت وأعق [illegible]
مستقيما [illegible] فإن ذلك أوجب نحو حصحص انتهى كلامه [illegible] مستقيم بكسر الميم [illegible]
[illegible] يعاضو [illegible] [illegible]
صفتها [illegible] على الفاء وليعلو [illegible] لئلا [illegible]
مستقر نكرة [illegible] معرفة [illegible] يصح إعرابا وحكاية لوروده [illegible]
بالمصري في نحو مستقيم بفتح الميم غير منون على الحكاية لأنه [illegible]

[illegible] ولا يخفى وجه الغرابة [illegible] كت الفاتحة في المجوا فيها معروف [illegible]

[illegible] تمام مراتبة للكلام و [illegible] مسطوب [illegible] يستعمل من قوله تعالى

يكاد و [illegible] و [illegible] [illegible] عولى [illegible] بها الطاء والقاف [illegible]

الحروف المستعلية [illegible] مع كونها [illegible] وكذا [illegible] الكلمات

الآيات المبينات ثم حذف النون من المثالين الاخرين [illegible]

و [illegible] يجوز قطع الكلمة عند القراءة [illegible] الاختيار [illegible]

[illegible] في الكتابة بان [illegible] النون في المثالين المذكورين في اول

[illegible] قبلها في آخر سطره حفظه [illegible] في [illegible] ورقق [illegible]

التفخيم [illegible] بحور رقق [illegible] ان [illegible] اذا [illegible]

تفخم اذا ضمت او فتحت [illegible] اي مثال [illegible] المكسورة ترقق اذا و

[illegible] حيث سكنت اي الراء ومفهومه انها تفخم [illegible] كانت ساكنة بعد ضمة او فتحة

والامثلة [illegible] وقرت [illegible] ان لم يكن [illegible] الساكنة الموجودة بعد الكسرة

من قبيل حرف الاستعلاء [illegible] بحرف [illegible] الشرط [illegible]

[illegible] ومفهومه ان حرف الاستعلاء اذا كان قبلها [illegible] تفخم [illegible]

وارصادا و [illegible] في القرآن او كانت الكسرة [illegible]

[illegible] ولا [illegible] هو الاتصال [illegible]

[illegible] والذي ارتضى [illegible] تابوا [illegible] يكون موجوداً

على [illegible] قال الرومي او كانت عطف على الجملة الشرطية السابقة انتهى وهو

[illegible] القواعد العربية ولكن [illegible] يطابق للقواعد [illegible] اذا [illegible]

يوجب تفخيم الراء بعدها لا ترقيقها المفهوم من ظاهر [illegible] الجزرية فالاولى

ان يكون عاطفة على [illegible] ولما لم يكن [illegible] على صيغة [illegible]

[illegible] بالسعودي [illegible] فاذا النفي فيقال [illegible] او ما كانت على [illegible] الخ

الشيخ زكريا وبه تمام [illegible] مرام الكلام في ترقيق الراء بعد كسرة مشروطة [illegible]

ان لا مستعلا بعدها والعدم كون الكسرة عارضة فانها اذا وجد حرف الاستعلاء تفخم وكذا

اذا كانت الكسرة عارضية او منفصلة فانها تفخم فالتقدير ان عدميان ما لم تكن

اشار اليها بمعنى الا ان مآل كلام زكريا الى ان الثاني فيه اثبات [illegible] لان نفي النفي

يفيد الاثبات فيصير التقدير او كانت الكسرة اصلية متصلة فخرج حكم العارضة بالمفهوم

من الشرطية واما قول الشيخ او كانت عطف على المقدر [illegible] الراء ان كانت

من قبل حرف استعلاء او كانت كسرة ما قبلها ليست اصلا اي [illegible] قريب المعنى

فانه من باب العطف على المعنى واما ما اختاره المصري من ان [illegible] عقد [illegible] عطف

لم يكن فبعيد جدا حيث لا دلالة عليه المقدر الثاني ابدا وقال ولو قال المصرح او لم تكن

الكسرة [illegible] اصلا لخلص ثم كان الاظهر ان يقول او كانت الكسرة اصلا وصلا في

الشاطبية من جهة التقدير [illegible] وما بعد كسر عارض ومفصلا فخم [illegible] حكم مبتدا

وكان تقييد بالاصل ان لا يكون عارضا وبالوصل ان لا يكون مفصولا كرمه الله تعالى

النصف ولم يتعرض ثم الاولى ان يكون الكلام بالواو الحالية [illegible]

[illegible] لتنويع الموهم بان الكسرة الاولى من [illegible] فانه موضع

[illegible] من ابن المصرح [illegible] من الشراح الكرام حيث [illegible]

المقام من جهة المبني [illegible] ابا ذكره من حاصل المعنى والحاصل ان ترقيق الحرف

اي [illegible] في المخرج خفيف وفي الصفة ضعيف وضده التفخيم فانه التسمين

والتغليظ واحد [illegible] ان الا استعمال الاكثر في [illegible] يكون ضد الترقيق [illegible]

استغليظ كما في [illegible] ورش من طريق الازرق وقد عبر قوم عن الترقيق [illegible]

بين اللفظين [illegible] فعل الراء وبعض المغاربة الا انه تجوز اذ انه ان [illegible]

يقف الى الياء والترقيق انحاف صوت الحرف فيمكن التلفظ بالراء مرققة غيره
وتفخيمه ... وان كان لا يجوز روا ترعوا الامالة الا الترقيق والتفخيم ... وفي
لم يذكر غير المضموم الساكن وكما كانت الراء المكسورة ممالة وذلك خلاف اجماعهم
المصري والتحقيق ما قاله في نشره من ان الامالة الراء تستلزم ترقيقها ... فقه
... التغليظ في اللام والتفخيم في الراء والترقيق ضدهما وقد تطلق على الامالة مجازا
لكن الصحيح ان الاصل في الراء التفخيم على ما عليه الجمهور ... وقال
... اصل في التفخيم لا في الترقيق اذ لا يعرض ذلك بسبب حركتها ...
والتفخيم مع الفتحة والضمة ... على ...
وجدناها ترقق مفتوحة ومضمومة اذا تقدمها كسرة او ياء ساكنة فلو كانت في نفسها
مستحقة للتفخيم ... في نفسها ... كما كان في ذلك حروف
الاستعلاء الا ان المعتمد هو الاول ... ثم اذكر اسباب تفخيمها
الشاطبي ... المعمول في ... الذي قد ذكرته على الاصل بالتفخيم ...
... اذا كان ... لازمة مثل رجال والعارفين ...
... الناس والراء ... على قراءة ورش ... سورة
والذكر ... لحوار ... او ممالة ... نحو رأى او وسطا نحو الذكرى
او طرفا نحو ... الله ذكرى الدار ... ذكرا ... نحو بشرى ... ساكنا قبلها
كما تقدم ... او ... ما قبلها باي حركة سواء وقع بعد الراء حرف ... سبق مستعل
نحو الرقاب ... سواء كان في ... ولذلك اذا كانت الراء ساكنة بعد كسر
... اذا كان سكونا لازما نحو فرعون ومرية او عارضا نحو ... على قراءة
يكون ... الراء متوسطة كما سبق او متطرفة وصلا ووقفا نحو انذر الناس ان كان ... قبلها

متصلة حقيقة او حكما لازمة كما تقدم وليس بعده حرف استعلاء متصل احترازا من نحو [illegible]

عمرو [illegible] ولا [illegible] حذف في صبرا وحجرا [illegible] مباشرة باءها بكسر اللازم والراء حركة [illegible] في مرعى

مستقر [illegible] نحو الارية والبحر نحو فرعون وجا الكلام ويرة المرام المشترط منونة ان يكون

كسر [illegible] [illegible] اللازم للاتصال في الترقيق ويقوى بسبب تمكين من اخراجها

[illegible] فالمتصل اللازم ما كان على [illegible] ظاهر وينزل منزلة الاصلي كحركات [illegible]

كسر الميم الزائدة على اصل الكلمة لانها من جملة مفعال ومفعل قال ابن شريح وكثير من القراء

[illegible] الساكنة بعد الميم نحو مرفقا واما المتصل العارض فهو ما دخل على كلمة الراء ولم ينزل منزلة

الجزء فيها وهو [illegible] الحل [illegible] في [illegible] ولام [illegible] الاصل نحو اركبوا وارتابوا

في الابتداء واما المتصل [illegible] فهو ما كانت في كلمة منفصلة مستقلة [illegible]

للساكن وصلا نحو ان ارتبتم [illegible] ارتضى وللبناء نحو يابني اركب بكسر التثنية فان اصله

[illegible] او للاتباع نحو رب ارجعون فان اصله رب بكسر الباء لمناسبة الياء ومتابعتها في

البناء واما المنفصل اللازمة قبل راء ساكنة فهو ما كانت في كلمة اخرى لازمة البناء

[illegible] الكسر نحو الذي ارتضى عند الكل وما كان الوكرا [illegible] قال [illegible]

وقال ابن [illegible] وتبعه غيره والمنفصل اللازمة [illegible] القرآن قبل راء ساكنة [illegible]

نظر لوجود [illegible] سبق اللام الاربعة المتفق عليه وانه جعل كسر اتباع ولذا فتح [illegible]

نحالف ما ذكره شراح الشاطبية في قوله وما بعد كسر عارض او منفصل فخم فهذا حكم [illegible] العارض

المحفة [illegible] ابتداء نحو امراة او لالتقاء الساكنين نحو ام ارتابوا والمنفصل بان كان

الكسر في حرف منفصل من الكلمة نحو الذي ارتضى واما المنفصلة اللازمة قبل راء متحركة [illegible]

على قواعد ورش من نحو برسول ولرسول وهذا كله حكم الراء وصلا اما وقفا فله

وقد نبهنا ان طبنة وتمم احكامها [illegible] انهان وقفت بالروم فهو كالوصل [illegible]

[illegible] اصلها

[illegible]

وانتهى

الا ان في نحو قدير ترقيق لورش وتفخيم للعبور وان وقفت بالسكون وكان قبلها حرف ساكن
غير قدير [illegible] وكذا اذا كان ما قبلها كسرة نحو قد قدر ومستقر [illegible] او ساكنة نحو
غير مضمر وخبير [illegible] الساكن بين الراء وبين الكسرة ليس بمانع من الترقيق والسهو الى
الذكر ولكن سواء كانت الراء في الوصل مضمومة او مفتوحة اذ مضمومة [illegible] فيها في نحو
بالسكون ولا يصح الاشمام يكون [illegible] وقد تقدم حكم وقف الراء وقلت في نحو [illegible]
الوقف ان لم يكن [illegible] الساكن [illegible] الحرف [illegible] وسكون الياء [illegible] ترقيق
[illegible] قوله تعالى [illegible] يكون [illegible] نحو السحر والذكر
ثم اعلم ان [illegible] الراء اذا كان صادا او طاء [illegible] نحو
[illegible] فقد اختلف في ذلك اهل الاداء فمن [illegible] الاستعلاء [illegible] كالحافظ ابي [illegible]
من [illegible] وهو قياس مذهب ورش من طريق المصريين [illegible] كما نص عليه ابو عمرو الداني
في كتاب [illegible] في جامع البيان وهو [illegible] مذهب الجماعة [illegible] اطلاق ان [illegible]
[illegible] عدم [illegible] الخلاف لكن المصري اختار في مصر التفخيم وفي القطر الترقيق نظرا فيهما للوصل
وعملا بالاصل [illegible] والخلاف في [illegible] والاختلاف [illegible] قوله تعالى [illegible]
وترقيقا [illegible] في [illegible] وجه الترقيق ان حرف الاستعلاء [illegible]
تحريكها بالكسر [illegible]
[illegible] كسرتين [illegible]
الاستعلاء قال الداني الوجهان جيدان [illegible] وبه قطع [illegible]
الاجماع والتفخيم وبه قطع [illegible] التيسير كذا ذكره ابن الجزري وقال [illegible] ولما تقدم فيه
ترقيق نقله النويري في شرح الطيبة فهو اولى بالعمل [illegible] بتقديم [illegible] وقال المحقق [illegible]
[illegible] الوجهين في [illegible] حال الوقف [illegible] والله اعلم فيها [illegible]
قلت وهو قياس مع الفرق لان الامالة فيها [illegible] كسرة [illegible]
وهو عارض [illegible] حال [illegible] وخفت [illegible] اذا [illegible] فيه [illegible]

بصيغة الجمع لا وجه له والمعنى اذا كانت الراء مشددة فاخف تكريرها فالمكي لا من في القراءة

من اخفاء التكرير وواجب على القاري ان يخفي تكرير الراء ويحقق اظهاره فقد جعل من حرف

المشدد حروف ومن المخفف حرفين بقوله اذا شدد ليس بقيد بل الاطلاق سبيل [illegible]

والاعتماد او من اسباب الخفي التشديد والاصل انك اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] تتحرز انك ان تضطرب [illegible] بعضها في مخرجها فلا تكون الا فلا توضع

الراء المواحد المشدد ثلاث راءات متعددة وفخم اللام من اسم الله اي لا من غير اسم الله الا في

قاعدة وبين بعض اللامات المخصوصة من فتح او ضم بالنقل اي جدا عن سماعه الله تعالى

او ضمها ليصح مثالا على او فق النهاية القرآني [illegible] به ان تتر [illegible] نقل العمل الا اذا في

والمراد به انه تفخم [illegible] اللام احدها الترقيق على الراء عند اهل التحقيق فلا تفخم اللام الموجب

ومن ثم كان الكاتبي اي من التفخيم الترقيق سبيا [illegible] اللام [illegible] من اسم الله تعالى بقول

زيد عليهم وسائر اللهم او اللام [illegible] فتحة محضة او ضمة كذلك [illegible] ودون فخمة نحو انه ربنا الله بعد

وسبوتنا الله وصلوا ولما قام عبد الله وقال اللهم وقالوا اللهم ان [illegible] تبع والفخم التفخيم المنا

للفظ السمي [illegible] لكونه الاسم الاعظم عند الجمهور فلا نفخمها كسر مباشرة [illegible] [illegible]

الكسر [illegible] حركة اخرى وهي محضة غير ممالة متصلة [illegible] صوريا كسميا لحرانه ومالية فان

الاتصال الحقيقي غير متصور في الحرف الذي يوجد قبل الحالية منفصلة عارضة او لازمة فيها تكرر

عن رقيقة نحو انه الامر واو [illegible] بالله وافي انه تبتك ولله [illegible] الفتح انه للناس قل اللهم ولم يذكر المصنف

في [illegible] حكم ترقيقها احالة على محلها او كتفاء بمفهوم منطوق حكمها على ما هو المعتبر عندنا في

الرواية [illegible] انه ينبغي ان ينظر في ادلة الدراية ثم [illegible] اللاحان وقعت بعد ترقيقها

من محال الكسر فهو على تفخيمها نحو [illegible] القراءة وورش او لعدم امالة كبرى اي محضة وذلك

في قراءة السوسي نحو [illegible] نحو حتى نرى الله جهرة التفخيم [illegible] فراء العباس والترقيق [illegible]

[illegible] والاطلاق لمصرح ما لو يد الاوزاعي ثم اعلم ان اجتماع اللامين على اربعة اقسام

مرققتين نحو على الذين ومفخمين نحو قل الله في قراءة ورش عند اعجمهم مرققة مفخمة

[illegible]

ونفخم فرقة نحو وظللنا عليكم الغمام في قراءة ورش فاعلا كل [illegible] تفخيم
نحو بطرقتها وقيل انما تخصيص اللام من لفظ الله فرق بينه وبين [illegible]
ان تفخيم [illegible] تعظيم وهو لا ينافي ما ذكر من ان [illegible] تفخيمها فهذا [illegible] نقل عن
السلف وتواترهم ذلك كابرا عن كابر من غير نكير فكابر وحروف الاستعلاء مجذوف [illegible]
في المزج ونصب حرف على انه مفعول مقدم لقوله ثم وتجوز رفعه على تقدير [illegible] قوله
والتفخيم [illegible] على القراءتين ثم المراد بحروف الاستعلاء اعم من ان يكون مطبقا او منفتح
ولذا قال الناظم اخصص الضم الصاد بالالف [illegible] من حروف المفخمة لا طباق [illegible] الذكر
والاكتفاء [illegible] بالموصوف [illegible] مفعول لما قيد اقوى صفة لموصوف محذوف
والمعنى اخصص حروف الاطباق بتفخيم اقوى من تفخيم سائر حروف الاستعلاء لكونه قال [illegible]
[illegible] والعصا لا الالف [illegible] في بعض النسخ ولي اصل [illegible] حروف الاستعلاء السبعة
المتقدمة المجتمعة في كلمات قظ خص ضغط نحو قال الله العالمين [illegible]
والنفاذ [illegible] الطامة [illegible] تخصيص حروف الاطباق الاربعة من جملتها [illegible] الصاد والطاء
[illegible] بينهما عموم وخصوص اذ كل مطبقة مستعلية ولا كل مستعلية مطبقة فاتى
الناظم بمثالين مثال حرف الاستعلاء المطبق وهو القاف في قال ومثال [illegible] المطبق
وهو الصاد في العصا قال ابن المصنف وتبعه غيره [illegible] الالف واللام [illegible] العصا
في قوله تعالى اضرب بعصاك انتهى وفيه بحث لا يخفى فان الحكم [illegible] الصا
من قوله تعالى حكاية عن موسى قال هي عصاي وقوله تعالى فالقى عصاه [illegible] الصاد قوله
[illegible] وعصى آدم ربه فالصحيح ان الكلام [illegible] الاستغراقي [illegible] العصا [illegible] والياء
واما صاد غيرها [illegible] فيعلم حكمه من قوله نحو العصا [illegible] معطوف على قال لكن [illegible]
[illegible] عصا بالالف والتنبيه [illegible] للفظ التنزيل وهو ادق في مقام التمثيل [illegible] اقول
زكريا لكونها اقوى فلا دلالة على تقدير [illegible] على ما قدمناه في المعنى [illegible]

في ما قوي مخرجه على حد قول القائل تمرون الديار ولم تعوجوا تمرون بها ثم اعلم ان في ابدال

المتقاربين المت[illegible]ين نكتة بديعة وحكمة منيعة وهي ان الصاد المهملة قويها اضعف حروف

الاطباق [illegible] المهموس والقاف اقوى من باقي حروف الاستعلاء ... حروف [illegible] ... ب

[illegible] والضعف الناشئين من اختلاف حروفها لمة احرب عند ابن الجزري الانسب الاول

[illegible] التفخيم على حسبها اظهر كما قال بعده الف ثم ما هو مفتوح ما من غير الف ... ان الموجب

[illegible] تحت جنس اولا ... ثم ما كان مضموما ثم ما كان ساكنا ثم ما كان مكسورا ومن

الاطباق من احطت مع بسطت والحاق به نخلقكم وقع اجماعا مع اطباق الطاء في قوله

تعالى ... عن ما نهوا احطت بما لم تحط به ... في قوله تعالى ولين بسطت الى يدك ...

بالتاء المنفتحة المستفلة المهموسة لمدغمة فيه كما هو اصل القاعدة في ادغام الحروف المتقاربة

وكذا الحكم في قوله فرطت في جنب الله ثم اعلم ان الاطباق وقع بين اهل الاداء من المشايخ في

القاف صفة استعلاء القاف مع الادغام في قوله تعالى الم نخلقكم من ماء مهين وفي ذهاب صفته

مع اتفاقهم على الادغام قال ابن المصري وكلاهما جايزان ... اولى وقال الناظم

في كتابه التمهيد الاول مذهب مكي وغيره والثاني مذهب الداني ومن والاه ثم قال قلت

كلاهما حسن ... اما الاول فالمصريون وبالثاني الشاميون واختاري الثاني وفاقا

للداني وقال في النشر الادغام المحض اصح رواية واوضح قياسا انتهى ولهذا لم يلتفت الشاطبي

الى هذا الخلاف اصلا وبعد ... لقياس اجماعهم على ادغام القاف في الكاف ... ادغاما

محضا مع وجود ... فيه تعدد الكلمتين نحو ... والكلمة بالاولى ثم

لتعلم ان الادغام على قسمين ادغام تام وهو ادراج الاول في الثاني ذاتا وصفة مثل

... طايفة وادغام ناقص هو ادراج الاول في الثاني ذاتا لا صفة وادغام احطت

ونظايره من قبيل الناقص وايضا قوة الاطباق وضعف التاء يمنع الادغام الكامل ... لا ينبغي

... الادغام اصلا ... لا يدرج في الضعيف بخلاف العكس نحو قامت طايفة حيث اجمعوا

فيه على الادغام الكامل كما المحقق و احطت على الادغام الناقص ثم وقع في يده
بعضهم من الطلبة القاصرين في مخلفهم ان خطا بعض العلماء الذين نظر [illegible]
[illegible] الاعلى اظهار الاطباق فانه قيل ما ذكر [illegible] ولا
نص على جاريتها فهو بالاخفاء [illegible] فيكون نظر ما قال الشاطبي وادغام [illegible]
قبل صح ما لك [illegible] وبالاخفاء نطق مفصلا وانما وقع الخلاف في [illegible]
لان الاطباق اقوى من الاستعلاء [illegible] القلقلة الاول دون الثاني واما ما ذكره
من انهم فرقوا بين بسطت و خلقكم بان ادغام [illegible] في الاول بزيادة الطاء
قبل التاء المشددة وفي الثاني بلا زيادة القاف فلم نر في الكتب المنسوبة اليهم
ولا سمعنا من مشايخ الذين قرأنا عليهم وحققنا وجوه القراءة لديهم ثم ما ذكره من تلقاء نفسه
من وجه الفرق بينهما فهو [illegible] والمعول عليهما ثم [illegible] بكلام [illegible]
من غير فهم حيث استشكل الادغام بان الاطباق صفة للمطبق ولا يتأتى الا به فلو بقي
الاطباق مع الادغام لزم اجتلاب طاء اخرى لتدغم في التاء في الطاء التي قام بها
وصف الاطباق وفي ذلك جمع بين الساكنين فاذا فرطت الاطباق ليس فيه ادغام
اي حقيقة ولكن [illegible] النطق بالثاني بعد [illegible] نقل
اطلقنا عليه الادغام مجازا لكون ذلك النطق [illegible] المتصل بعد [illegible] ما ذكرنا [illegible]
وغيره وفرق بين الاطباق والغنة بان الغنة لا تتوقف على النون [illegible] فيجري
مخرجه فان النون من الفم والغنة من الخيشوم بخلاف الاطباق فانه مع المطبق [illegible]
الا به واما ما ذكره المصري [illegible] واجيب بان القراء نصوا على [illegible] في نحو بسطت [illegible]
ولا يمتنع ابقاء الاطباق في الطاء فانما يحصل صوت الطاء لان الطاء لم يستكمل ادغامه في التاء
ولا يلزم اجتلاب طاء اخرى ولا جمع بين ساكنين وعلى هذا فقياسه على الغنة مستقيم [illegible]
فلا يخفى ما فيه من المصادرة بل ما في [illegible] المكابرة ثم قوله اذا اسكنت [illegible] الى [illegible]
تاء وجب ادغامها ادغاما غير مستكمل بل تبقى معه صفة الاطباق [illegible] الطاء [illegible]

فيجب على المجود ان يوفيها حقها لسيما اذا كانت مشددة نحو طيرا وان الموف
[illegible] ان الا لسه الاخرين لسما كالحق [illegible] قبل [illegible] دانية [illegible]
[illegible] عدم [illegible] وان اصلها لنظرنا ويتطوف [illegible] باعلال [illegible]
[illegible] ادغام الاضعف في الاقوى [illegible] في [illegible] بخلاف [illegible] حصلت فانه من باب الا قوى
[illegible] وجميع [illegible] بالكلية [illegible] الفرق في [illegible] على القواعد [illegible]
وقال بعضهم ومن العرب [illegible] بدل [illegible] ثم [illegible] اطفت وفي
[illegible] واحده [illegible] قال [illegible] وهذا مما يجوز في كلام المخلوق لا في كلام الله عز وجل
انتهى لان كلام الله تعالى لا يجوز فيه التصرف على خلاف ما ثبت [illegible] بالطرق
المتواترة في القراءة المشهورة واما في كلام المخلوق [illegible] لكن ما جاء من اللغة [illegible] تبين
انه لم يكن [illegible] وادغامها فيها [illegible] واحرص على السكون
السكون في جعلنا اي في لام نحو جعلنا اذ كل سكون لابد من الحرص على بيانه وكذا الحركة الا انه
خص لام جعلنا لئلا تصير [illegible] متحركة [illegible] باختلاف [illegible] لا يخفى ونحوه انزلنا وكذا
قلنا مما فيه اللام ساكنة وبعدها النون فيجب التحفظ [illegible] مع رعاية سكونها [illegible]
[illegible] من قصد قلقلتها قلت اللام ليس من حروف القلقلة فان [illegible] قلت
لا حروف انه [illegible] ما توهم المصري [illegible] العلقلة [illegible] المغضوب [illegible] ظللنا
[illegible] اكثر [illegible] على بيان سكون نون النعت [illegible] المغضوب [illegible] لام [illegible]
[illegible] القراء فان ذلك [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] اضللنا في الارض [illegible] المسالة فلم
يوجد فيه [illegible] ولا ضرورة بالاتيان بها والقول بتخفيفها للوزن ولا [illegible]
[illegible] اشارة بعض الشراح اليها [illegible] المصري [illegible] نون النعمت [illegible]
والحلم [illegible] على [illegible] ثم في معنى نون النعت كل نون ساكنة بعدها حرف من
حروف الحلق [illegible] ومن امن ومنه وان هو [illegible] ومن حاد الله وينعق ومن
وينعق

فيستفصون ومذاب غليظ والمنخفض بخوف ونحو ذهب ثم لا يسكت على النون كمن يقف

سكانه بين الصاد انها ربما اشبهه … ان ذا خطا بحضر لا تقعد بالكلية من زاد

بر في ميتح ميم … سقطنا … واقرع عليها واشمي ونفي وعلى ما يقع في التصريف

اطباع العين الساكنة عند السين … بعوبة … يقرب من لفظ … التي في

ايه … وصد طلس الفتاح محذورا … عند اشتباهه بحم … حفة

الانفتاح عن الانطباق في نحو محذورا عند قوله تعالى ان عذاب ربك كان محذورا

في نحو عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا التلاينة الذال بالظاء في قوله تعالى وما كان

محظورا والسين بالصاد في قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى فان كلا من الذال والظاء

مخرج واحد وكذلك السين والصاد وانما تميز كل من الآخر بصفة والذال والسين

والظاء والصاد منطبقان … فلص كل واحد من الآخر … الفي …

عليها من ترقيق الاولين وتفخيم الآخرين وكذا حكم كل حرف مع غيره اذا كان … في

منقلى الذى ثم الظاهر في اشتباهه راجع الى الحرف المفتح بقرينة المقام وتقديره خوف

كلوا … محذورا … محظورا وعصى او خوف اشتباه المذكور كما ذكره الشارح

على اختلاف اختيار كل منهم والاظهر ان ضميره راجع الى الانفتاح اي خوف … الانفتاح

محذورا وعسى بالطباق محظورا وعصى ووجه الاظهرية ان محل الكلام في صحة حمل

الى التقدير هو الثاني دون الاول فتامل وراع شدة اي كاينة بكاف وتا في

كافر … بالتقصير على وفق … فخرج … لا كما قال الرومي … ذكره فلم

وتتوقى فتنة بالف الاطلاق او بدل التنوين والفاعل على ما جاء في نعمه

وراع من المراعات والمفاعلة اذا لم يكن للمقابلة فهي للموالاة وقول الرومي امر

من المراعاة ففيه نوع من … لم … القاعدة المميزة بين المجرد والمزيد …

للطالب المزيد فيه امر مراعات الشدة في الكاف والتا نحو ناكل و … ها

نحو [illegible] قوله تعالى يكفرون [illegible] تتوفاهم الملائكة واتقوا فتنة وذلك
لان [illegible] الصوت [illegible] بجري [illegible] باثنين موضعين [illegible]
[illegible] فيه صفة تامة متعدمة من [illegible]
همس وشدة [illegible] وغير ذلك [illegible] فاحفظ هذه القاعدة الكلية
وقد ضبطها الائمة لخفائها ولو لم ينص عليها صاحب [illegible] وقد قال في التمهيد اذا
تكرر الكاف من كلمة او كلمتين فلا بد من بيان كل منهما لئلا يقرب اللفظ من الادغام
لصعوبة اللسان [illegible] بالتكرير من نحو قوله تعالى مناسككم وانك كنت علينا
بصيرا وكذا الحكم في تاء تتوفاهم الملائكة والقوا فتنة [illegible] التاء التي
فيها تكرير [illegible] بعض الناس [illegible] سيما اذا كانت ساكنة
[illegible] سيبويه في [illegible] وقال [illegible]
اذا [illegible] نحو تتبعها الرادفة [illegible] لصعوبة اللفظ بالمكرر [illegible]
في رعاية [illegible] يرفع رجليه مرتين او ثلاث مرات [illegible] في كل مرة
الى الموضع الذي رفعها منه قال المصري وهذا ظاهر الا ترى ان [illegible] اذا
[illegible] الاولى [illegible] الى موضعها [illegible] بالثانية وذلك صعب فيه تكلف ولكن
لا يخفى [illegible] ثلاث مرات زايدة لانه ليس الكلام في تكرير ثلاث مرات كما
[illegible] فيما هو بمنزلة رفع رجل ثلاث مرات [illegible] مرتين [illegible] زايدة
[illegible] التكرار ثلاث مرات لا في كلمة [illegible] البيانات كما في قوله تعالى
تتوفاهم الملائكة وصلا و كذا قوله تعالى تتبعها الرادفة والمشرة [illegible] تكرار
[illegible] فصل والقاعدة في امثلة التكرار قوله فتنة كما سبق في الكلام المصرح
الا ان قوله [illegible] سيما اذا كانت ساكنة [illegible] فيه بحث [illegible]
[illegible] الا اذا لم يرع فيها صفة [illegible] لاتحاد مخرجهما والتميز بينهما باعتبار صفتهما

وادغامات في الهمس قسمنا قريب فالاعلم ثم تحكي الاقتسا

خصوصا اذ ... الطالب ... اوقات تطعون او لا تطعوا

تطعون ... اي مثل وجب ان سكن ادغم كقول ... بل لا ادا من امرئ

الابانة بمعنى الاظهار ومتعلقه سياتي في البيت الآتي وهو افقه ...

قبل السكون من قبيل التزام ما لا يلزم في شعر العرب ... القراءة العربية ... في سكن

في سكن راجع الى الاول في قوله اولي بامنية ... اي مثل وجنس ... حذف

نونه بالاضافة ونصبه بالبا على انه مفعول مقدم لقوله الادغم واما قول الرومي

في بيان اعراب ... ان اولي مبتدا ... في مثل وجنس عطف على مثل

وان سكن جملة شرطية جزاؤها ادغم والجملة الشرطية مع جزائها خبر المبتدا ...

فاسد لانه لو كان مبتدأ ... الف وقيل او لا جنس وكان ... عليه كتابه

اليا ... الالف والثاني الاشرف ... لان ... مثال المثلين وقل رب

مثال الجنسين وقول زكريا ولو سكونا عارضا ... في الادغام بكر ... قرب

والظاهر ان المصرح ارا ... الادغام المتفق عليه من الادغام الصغير ... الحرفين

اذا اتفقا بان لا يكون ... مخرجيهما ... متماثلين بان اتفقا مخرجا وصفة

كالبائين واختلفا ... مخرجا كالدال والطاء والتاء وكذا الذال والظاء و

الثاء واما ان يكونا متقاربين بان تقاربا صفة او مخرجا كالدال والسين

والتاء والثاء والشين فاذا عرفت ذلك فاعلم انهم ... في اللام والراء

والنون انها من مخرج واحد ... الفراء ولكل واحد منها مخرج على حدة الاول

منها قريب المخرج وعليه الجمهور واختاره المصرح ... لكن كلامه ها هنا خلاف

ما سبق عنه اولا فانه جعل اللام والراء من قبيل الجنسين فلو قال وقرب في موضع جنس ...

المدغمين كما عبر ابن الجزري في ... بين وان ... عند البصري

بقوله وتعلم ناظم الطرائق للمتقاربين في التجانس بمثال تحكمه فلا يصح

على عكسه الاصل اذا التقى المثلان او المتجانسان وسكن الاول فانه يدغم الاول

في الثاني الا اذا كان الاول حرف مد نحو قالوا وهم وفي يوم ... عند من لم يسكت

على الساكن ... نحو من ربه واذ ... يكتسبان وما ربحت

تجارتهم وانقلبت ... اعلم ان ما ذكره المصنف في المتجانسين فهو على

نحو عند جميع القراء واما اطلاقه في المتجانسين فليس على ظاهره ... فمن

الاتفاق ... [illegible] ومنها ما اختلفوا فيه كما يعلم مما ذكره الشاطبي

في باب حروف قربت مخارجها ومن جملتها الراء عند اللام بعكس ما ذكره المصنف

من ادغام اللام في الراء فانهما مع كونهما من المتجانسين او المتقاربين اتفاق ... حيث

وقع الاختلاف في الثاني دون الاول فتأمل نعم اذا كان الاول من المتماثلين حرف مد

فانه يظهر بلا خلاف عند الجميع ... الواو كما اشار اليه في قوله وابن في يوم ... بترك التنوين

ضرورة ... قالوا وهم فان الياء المدية من نحو في يوم كان مقداره خمسين الف سنة

ونحو الذي يوسوس والواو المدية من نحو قوله قالوا وهم فيها يختصمون ونحو آمنوا

وعملوا الصالحات لا يدغم في مثلها ... لانه ... المد ...

لا يدغم فانهم ولذا قالوا ان التعليل يحافظ على المد فلا يذهب بالادغام بخلاف ما اذا

كان الاول من المتماثلين حرف اللين فانه يدغم ... داخل تحت الحكم العام ...

او ... قوله ابن ... استثناء من القاعدة المتقدمة في ... اما قول

... الا ان يكون للمتماثلين ... المتجانسين ... صحيح ثم قوله وقل رب سبحه

فاذهب فالتقم استثناء من ادغام المتجانسين ... اظهار اللام ان ... عند النون نحو قل نعم

مثلا

مع اظهارها بسرين ادغامها [illegible] لاله [illegible] فيها البينة من ادغامها [illegible]

في حروف يرملون كذا للمقوم [illegible] بالياء وأما نون ارويني وتم [illegible]

اللام [illegible] في نون مع [illegible] فيهما [illegible] الى [illegible] اللام فيد غم في

اللام فيبقى ادغمت [illegible] من الحروف [illegible] الواو والياء حصل بين اللام والنون

[illegible] وتفرد بذلك على يدغم اللام الا ما روي عن ابي بكر انه من ادغامه في [illegible]

في ادغام الصغير نحو بل تتبع هل فيكم انتهى [illegible] الا ان لنون يدغم في اللام ما عدا

في الميم والواو والياء كما سياتي في باب احكام نون ساكنة والتنوين [illegible]

قلت لم ادغمت اللام ساكنة في نحو [illegible] واظهرت في نحو قل نعم وكل منهما واحد

قلت لان هل افعل وقد عمل بحذف [illegible] لم يعمل بها لحذف لكثرة [illegible] الحذف

واذ قرئت على السكون لم يحذف منه شيء ولم يعمل بشيء فلذلك ادغم [illegible]

ومن وافقه ادغم اللام من هل وبل في نحو قوله هل تعلم وبل نحن لم يدغمها في نحو قل

نعم وقل تعالوا وكذا يجب بيان الهاء الساكنة عند الهاء في توجه لمسيحه القاعدة ان الحروف الادغام

فيما دخل منه الهاء ادخل من [illegible] بخلاف الهاء في الهاء نحو ماليه هلك واما [illegible]

بيان فسبحه وطهاره لان كثيرا من الناس [illegible] في ادغامه [illegible]

والعلة في ان الحاء اقوى من الهاء والقاعدة ان الاقوى لا يدغم في الاضعف

وكذا يجب اظهار الغين [illegible] في قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا قال ابن المصنف

[illegible] حلقية القاف لهوية [illegible] بينهما قرب المخرج [illegible]

والاولى ان يعلل لان حروف الحلق بعيدة من الادغام لصعوبتها وقد ذكر [illegible]

في تمهيد ان الغين اذا اجتمع حرف حلقي وجب بيانها نحو ربنا افرغ علينا والمغرب وكذا

القاف نحو لا تزغ قلوبنا لان مخرج الغين قريب من مخرج العين [illegible]

[illegible] ان [illegible] اللفظ الى الاخفاء [illegible] ادغام انتهى وكذا [illegible] بيان اللام [illegible]

قوله تعالى والمتقمم الصوت مخرجه [illegible] من باب التدريس [illegible]

يستعملونها واعلم ان هذا وجه الحسن [illegible] يجري عليه احكامه [illegible] يعرف الصفا

يبين [illegible] ثم الفرق [illegible] ان التفخيم [illegible] حصل بادغام

[illegible] في كلمتين من نحو [illegible] الحروف من حيث هي قسمان قمرية و

شمسية وكل منهما اربعة عشر حرفا فالقمرية يجمعها قولك ابغ حجك وخف عقيمه فاللام

التعريف عندها [illegible] ما عداها فيدغم لام التعريف فيها وقد نظم الحروف القمرية بعضهم

في قوله [illegible] خير حديث [illegible] جلا [illegible] قد كتب [illegible] منها الا [illegible]

اوائل [illegible] الحليم [illegible] الجليل العليم الفتاح الغفار القهار الملك [illegible]

[illegible] من باب [illegible] الكل [illegible] والقمر [illegible]

[illegible] وسبب الادغام في [illegible] المخرجين [illegible]

[illegible] ثم الادغام عبارة عن خلط الحرفين وادخال احدهما في الآخر [illegible]

من الادغام [illegible] في الوسط [illegible] حرف واحد [illegible]

واحدة [illegible] حرفين [illegible] في السمع كالحرف الواحد والا [illegible]

في الخفة [illegible] وهو [illegible] الصوت في الحرف [illegible]

بل [illegible] من الاستيلاء [illegible] اللفظ [illegible]

[illegible] الى خفيف [illegible] بعضهم [illegible] يرتفع [illegible]

[illegible] الناطق [illegible] بحرفين [illegible]

[illegible] تخفيف اللفظ [illegible] الى المخرج الاول [illegible]

[illegible] من الاظهار [illegible]

[illegible] الى [illegible]

[illegible] قريب من [illegible] الحديث [illegible]

بين ان يصير الحرف [illegible] اد [illegible] مدغم فيه اذا لم يكن ثقلين

في اصلها في ذا [illegible] حصل [illegible] وجب الادغام كما انه

فان جاء [illegible] صفة من صفات المدغم فلم يمكن الادغام بادغام صحيح بل مع

اخفاء صحيح كما سبق تحقيقها لما انطباق [illegible] عن ضد الادغام وهو ان يبقي الحرفين

المتميزين حرفا واحدا منطوقا بكل منهما على صورته ثم في الكل تحقيقهما اي كل منهما [illegible]

يتميز عن الادغام نحو اخرج قد يكون بعد مخرج الجيم عن القاف ثم اعلم ان الدال او الدال قد

[illegible] متباينة الكتبة ولام هل وبل لا شك في ادغامهما عند اجتماعهما لقربهما و [illegible]

مخرجيهما ومتى [illegible] في اكثر الحالات بين القراء كما بينه الولي في بعضها وقع الاتفاق لم

يبد من معرفته فقلت نظما على منوال نظم الناظم يمكن ان ينتظم في سلكه [illegible] الدال

في الظاء والدال قد بعينهم [illegible] تاء بين الدال والطاء ولام هل و بل [illegible]

والا [illegible] اذ ظلموا انفسهم وقد تبين لكم وانقلبت دعوا الله وقالت طائفة وبل ران

وهل ترى [illegible] يتمثل غير موجود في التنزيل والضاد باستطالة ومخرج بالاشباع والضاد

مستفل [illegible] يجوز [illegible] العامل فيه قوله ميز اي ميز الصفة استطالتها وباخراجها من مخرجها

من الظاء فان الضاد من حافة اللسان والظاء من راس اللسان وكلها تجيء به [illegible] الحمرة

على قاعدة [illegible] كما قال الرومي انه للفرق [illegible] وضميرها راجع الى الكل واتا بينهما

[illegible] وهو الجماعة او الى الضاد [illegible] ثم الاستطالة هي امتداد من اول حافة اللسان

الى اخرها [illegible] وقد انفرد الضاد بالاستطالة [illegible] مخرج اللام [illegible]

الجهر والاطباق والاستعلاء وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله [illegible]

فيه مختلفة فمنهم من يخرجه ظاء ومنهم من يخرجه دالا مهملة او معجمة ومنهم من يخرجه طاء مهملة كا

[illegible] ومنهم من يشمه ذالا ومنهم من يشربها بالظاء [illegible] لكن لا كان تميزه من الظاء [illegible]

[illegible] في غيره امر الناظم بتميزه عنه نطقا [illegible] جاء في القرآن بالظاء لفظه والمعنى [illegible]

جميع مواد الظاءات [illegible] الظاء من الكلمات الواردة في القرآن

مجردة باعتبار معنوها [illegible] والما [illegible] ما في [illegible] بيات [illegible]

ظاهر وانه ضبط الظاء لكونها اقل من الضاد فهو اقرب الى ضبط الكل [illegible] تجي ثم

في الطعن [illegible] النظر بفتح الاول والثاني وضم الثالث ومعظم الحفظ بضم العين [illegible]

والنظر بفتح [illegible] وكسر الثالث ومنها عظيم الفظ بفتح العين [illegible] الاولى وحذف

العاطف [illegible] المطردة فالظعن منحصر في قوله تعالى يوم ظعنكم وهو بفتح العين [illegible]

[illegible] كثير والى عمرو ومعناه الرحلة من مكان الى آخر وهو ضد الاقامة [illegible] الظل جميعه

كيف ما تصرف فيه واول ما جاء منه في سورة النساء وندخلهم ظلا ظليلا ووقع [illegible] في

القرآن [illegible] وعشرين [illegible] والصواب اربعة وعشرون موضعا منها اثنان

في [illegible] ويمه قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وقوله تعالى في ظلل من الغمام كان ابن [illegible]

[illegible] في هذا اثنين وعشرين [illegible] موضعين في البقرة بدليل قولهم واولها في سورة النساء

وندخلهم ظلا ظليلا ومنه الظلة كانه ظلة في الاعراف ويوم الظلة في الشعراء ومنه قوله [illegible]

في ظلل على الارائك بضم الظاء وفتح اللام كما قرأ به حمزة والكسائي ومنه قوله تعالى [illegible]

[illegible] الظهر وهو وقت انتصاف النهار في سورة النور حين تضعون ثيابكم من الظهيرة

وفي سورة الروم حين تظهرون اي تدخلون في الظهيرة وباب العظم بمعنى العظمة كيف ما

[illegible] اول ما جاء منه في القرآن عذاب عظيم ووقع منه في القرآن مائة موضع [illegible]

وباب الحفظ كيف ما تصرف فيه واول ما جاء منه في القرآن [illegible] الصلوات [illegible]

منه في القرآن اثنان واربعون موضعا وقال المصري في اربع واربعين [illegible]

اليقظة ضد النوم ليس في القرآن منه الا في الكهف وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وباب [illegible]

الانظار بمعنى التاخير [illegible] وقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعا [illegible]

[illegible] العذاب [illegible] هم ينظرون [illegible] المصحح وتبعه غيره لكنه يحتمل ان يكون

من

من الالفاظ [illegible] ان يكون من نفظ [illegible] متفق عليه قال الفارابي [illegible]

ومن المختلف فيه قوله تعالى انظرونا [illegible] همزة من انا [illegible] واما قوله من

النظر ثم اعلم ان مادة النظر والانظار والانتظار متحدة في اصل اللغة والاختلاف انما

بحسب الابواب الواردة فيها فاعلم المفسر [illegible] بينها للقياس لاستعماله وهو [illegible] على بعض [illegible]

[illegible] العظم ووقع منه في القرآن في اربعة عشر موضعا جمعا وفردا [illegible] عشر [illegible]

النظر الى التعظيم في البقرة و[illegible] الاول كقوله تعالى وراء ظهورهم [illegible]

[illegible] في [illegible] كقوله تعالى لتستووا على ظهوره ووقع منه في القرآن اربعة [illegible]

[illegible] المصري ستة واما قوله [illegible] وقع في القرآن موضع واحد [illegible] والاشهر

[illegible] الاحرف [illegible] ما يلفظ من قول فانه [illegible] الباء وسكون [illegible] درة [illegible]

للوصل همزة الوقف وقد يكسر على [illegible] فظلي [illegible] بالضم [illegible] كظلا

التعذيب مجرورا [illegible] ماض من الظلم والفتح للاطلاق وفي نسخة ظلي بالضم فيسكون [illegible]

مبدل من التنوين وقفا ونصبه على الحكاية اغلاط [illegible] همزة [illegible] ظلام [illegible]

ظلف بالتنوين مجرورا انتظر ظني بالالف كوضع همزة لا [illegible] ما قبل والمعنى [illegible]

كلما [illegible] ليس لفظ ظاهر وهو ضد الباطن وهو ستة وياتي بمعنى العلو وهو [illegible]

ليظهره على الدين كله وبمعنى [illegible] القول نحو تظاهرون عليهم بالاثم [illegible]

جميعه [illegible] وذروا ظاهر الاثم في الانعام وهو اول ما يأتي قوله تعالى [illegible] تظاهرا عليه

و[illegible] الاطلاع [illegible] اظهره الله عليه فلا يظهر على غيبه احدا كذا ذكره شارح [illegible]

[illegible] وقع منه في القرآن ثلثة [illegible] كيف وان

يظهروا عليكم وقوله تعالى في الكهف انهم ان يظهروا عليكم وقوله تعالى في التحريم واظهره الله عليه انتهى

[illegible] ولا بمعنى [illegible] كما يدل عليه تعدية الاولى بعلى وتعدية الاخرى [illegible]

ادخال ما في التحريم في سلك ما تقدم [illegible] الا [illegible] بمعنى [illegible]

ولا بمعنى [illegible] كما يدل عليه تعدية الاولى بعلى وتعدية الاخرى [illegible] للمفعول الاول [illegible]

قال ان المصر وظاهر مشترك [illegible] معنى الظهار الذي هو حلف انتهى

وتبعه الشراح [illegible] قول الظاهر [illegible] ظهر الشرح فائدة الظاهر لان الظاهر هو

ان يقول الرجل لامراته انت علي كظهر امي [illegible] قد جاء في موضع من الاحزاب وفي موضعين

في المجادلة [illegible] محل بيانها واختلف في قراءتها الذي بسطه فيها ثم علم ان الظهر والبطن

[illegible] مع الظاهر والباطن في الحقيقة [illegible] على احدهما هو ما يتوهم

الا انه لا غاير الناظم بينهما وعلى الشراح ان يتبعوه فيما بينهما وبالسبب لظى في سورة المعارج

[illegible] لظى وهو اسم من اسماء جهنم او طبقة من طبق تنا وفي الليل [illegible] المطي

اي تلهب وتتوقد وهذا يدل على ان اصل هذه المادة معنى الاشتعال الذي هو من الصفة

[illegible] المصرية [illegible] من الشراح [illegible] اللزوم و الالحاح [illegible]

[illegible] قوله صلعم الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اي الزموا [illegible]

[illegible] العذاب على من يدخلها وقال الله تعالى وما هم بخارجين

منها [illegible] ظاهر لان [illegible] اذا الاول

[illegible] اللام والثاني مضاعف بلا كلام واما قول المصري الا ان يكون [illegible]

[illegible] التضعيف [illegible] نحو تمطى في قول من جعل ان اصله تمطط فغير مستعمل وصحيح

في القاموس [illegible] ان الظي [illegible] وتلظت [illegible]

[illegible] المغني ذكر في المضاعف ان اللزوم والالحاح [illegible] انتهى فافرق

[illegible] المبني والمعنى فلا يصح وضع احدهما مكان الاخرى [illegible]

وكذا مطي [illegible] في السير وتمطى النهار وغيرها ممتد وقال كذا في القاموس [illegible]

[illegible] واختلف [illegible] ابدال [illegible] الطائين [illegible] كما في تقضى [illegible] بخلاف

الاول [illegible] واما [illegible] في سورة الرحمن يرسل عليكما شواظ من نار وهو [illegible]

[illegible] الملكي [illegible] الكظم وهو جرع الغيظ واتبلاع [illegible]

[illegible] وترك [illegible] ستة اولها ما في ال عمران والكاظمين

الغيظ وانا ... اوانعرفين ...

على قصه فموضع ... ما اوله في البقرة فتكبرنا من نبا

واما الغليظ ... وضعا اولها في ال

القلب اما الكلمة وهي منه السور فوقعت في مائة موضع كذا

قيمه زكريا وفي شرح الرومي والمصريات ستة وعشرين موضعا ... الصوا ... اولها

في البقرة ... تركهم في الظلمات لا يبصرون واما الظلم فبخمس ... موضعا ...

ويجوز اسكان الفا في لغة وقرئ بها فليس الا في سورة الانعام كل ذي ظفر والا

فقد قرئ شاذا بالسكون وهو لغة كما في القاموس قال ابن المصنف واتباعه

ان الكلم الفا وقال الرومي لم يقصد ذكرها في القرآن بعيد ... الاشارة الى ذلك

انتهى وبعده لا يخفى واما باب الانظار وهو الانتقاب ... في ...

اولها في الانعام قل انتظروا انا منتظرون واما الظهر ... فهو ...

في آخر ... لا يبصر ظلما و ... لانظار فيها وفي النور ... الظمآن ... لما

النصب ... بالضم ضرورة وهو فيه للثاني او لقوله ... فكوله

وفي اصل ... وعظ ... العاطفة ... العين على انه ... الرومي ...

على انه ماض سكن آخره ضرورة من العظة والوعظ بمعنى التذكير ... السين

ويجوز ضمه مفعول ... منقطع اي لكن ... بالضاد ...

... بيان المراد كل ... اي كل ... فيها ... العاطف اي وفي ...

وفي نسخة ... الكلمة او على ... كلفظ سوى بالقصر على ... اي حال ...

في السورتين ... وهو قوله تعالى ظل وجهه مسودا في السورتين وجعل الرومي حرفا

النصب على انه مفعول ... على انه فعل ... ساوى اي الفظ كل ... في سورة

النحل ... ظل الواقع في الزخرف ... او ... في تلفظ بالظاء ... ما فيه من الكاف

في المغني والتعرف في المغني والقريب ... الى هذا المعنى العجيب

الثاني بمعنى العدول ثم [illegible] على فتح ثم

[illegible] بالفعل حمزة وهشام [illegible] من الظفر بفتح الظاء بمعنى

[illegible] فليس الا في سورة الفتح من بعد ان اظفركم واما باب الظن فهو ترجيح احد

[illegible] منه قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء [illegible] يطلق على اليقين ومنه قوله تعالى

وظنوا انهم [illegible] بمعنى التهمة كالظنين فكيف وقع ماضيا او مضارعا او وصفا

او وصفا او مصدرا فهو بالظاء واول ما جاء منه في البقرة الذين يظنون انهم ملاقوا

ربهم وعبارة ابن المصنف توهم انه بمعنى التهمة وليس كذلك فانه ههنا بمعنى العلم واليقين لا بمعنى

الحسبان والتخمين فانه لا ينفع في امر الدين ثم اعلم ان اصطلاح الفقهاء ان الشك هو التردد

بين امرين استويا او يرجح احدهما على الآخر واما عند المتكلمين فالشك تجويز امرين لا مزية

والظن تجويز امرين احدهما ارجح من الآخر والمرجوح هو الوهم وقد وقع منه في

[illegible] سبعة وستون موضعا واما باب الوعظ بمعنى التخويف من العذاب والترغيب

في الثواب فعلى اعتبار جميع ما يتصرف منه بالظاء في تسعة مواضع كذا قيل والصواب

[illegible] وعشرون واول ما جاء منه في البقرة وموعظة للمتقين لكن قوله تعالى في سورة الحجر

الذين جعلوا القرآن عضين ليس منه فانه بالضاد بلا خلاف وهي جمع عضة على ان اصلها

[illegible] عضهة [illegible] كما في شفاه بدليل انها تجمع على عضاه مثل شفاه واما عضوة

ثم حذفت الواو وقيل الاول معناه الكذب والبهتان وعلى الثاني معناه التفريق

اي فرقوا فيه القول وقالوا هو شعر وكهانة وسحر او فرقين فيه فآمنوا ببعض وكفروا

بباقيه وقال الشاطبي عضين جمع عضة بمعنى الجزء من الشيء [illegible] الا ان

وقال زكريا بمعنى فرقة واما باب ظل اذا كان بمعنى دام [illegible] صار فجاء في تسعة مواضع

[illegible] استوعبها المصنف في النحل ظل وجهه مسودا ومثله في الزخرف فقال ابن المصنف

[illegible] الا [illegible] سواء [illegible] يفعل فيه كما يفعل حمزة وهشام في حالة الوقف

همزة وتجويز المد والقصر وقال [illegible] اي سواء في كونهما بالظاء [illegible]

كقوله

كقوله تعالى وقطعوا ... سا ... تابوا ... ا المحر ...
وانيب الذي وكذا ... الضلال يعني الهلاك كقوله
ان المجرمين في ضلال وسعر بمعنى الضلال كقوله تعالى الذين ضل
اعمالهم وبمعنى التحير كقوله تعالى ... ضالا فهدى وقال
اي ذلك بقوله سواء اقول الصواب انه لما كان ... مستويا
... فقال سواء والى صل ان سوي الاول مقصور من اصله وسوى الثاني
... ذلك قصر لوزنه وقال الرومي وسواء اذا كان يعني غير ... فزاد
او بمعنى العدل كما في آخر المصراع الثاني يكون فيه ثلث لغات ضم السين او كسر
قصرت فيها جميعا ... فتحت مددت ... ان يحمل ... على ...
فيها تعادل الكلمات ... الاول ... ونظم
بفتح سواء ... بالمصدر بمعنى التسوية ... وقصره لوصف اي ستة
سواء عليهم او ... الفعل ... احتاره ... ووجهه ...
... يكتب ... بالياء كما لا يخفى على ... الرسوم بالمبنى ولا ...
... سواء ... في الموضعين ... او صار ... بالنظا ...
... المصرع ... الحكم في البيت مخفوض ... منصوب ...
... محمول على ... من الرواية ... يجوز ... على ...
... على ... يقول ... من الرواية ... لا يجوز ... الى تكلف
في مقام الدراية رزقنا الله تعالى الهداية في البداية والنهاية ولنت ... وروم
... كالمحركات ... باشباع ... قصر همزة ... لمن ... بمعنى
... في سورة طه الى ... علية ... والرابع ... انوا ...
تعلمون ... طلبتم ... بالا ... تحرف ... وا ...
وم ... واسن بعد ... ... الحفظ ... والله

تقوا كالمحراب يع في [illegible] والناس فيها نقل [illegible] وتاسع
[illegible] ظلل والكد على طره والياء بقوله [illegible] محظورا المحتظر [illegible]
ثمانا وجميع النظر يجوز في لفظ جميع الوزن الاعراب [illegible] وفيه ورد اما
المنع وانه فيه في القرآن حرفان احدهما في سبحان الذي اسرى
وما كان عطاء ربك محظورا والثاني في القمر كهشيم المحتظر اي كالنبات اليابس المتكسر
والمحتظر صاحب الحظيرة اي كانوا كهشيم وقيل جمعه صاحب الحظيرة وبيت يعمل للغنم
من غصن الشجر وشوك تمنعها من البرد والريح وتمنعها من الخروج [illegible] وقيل
بفتح الظاء [illegible] على [illegible] الداخل واعرابها بالفساد لانه من لفظه
نفسه واما الفظ من لفظ [illegible] الجفاء والغلظة في القرآن موضعين احدهما في
ال عمران ولو كنت فظا غليظ القلب ولم يذكر ابن المصرح وليس منه انفضوا
[illegible] قوله انفضوا اليها اي تفرقوا واما باب النظر بجميع اشتقاقاته
وثمانون موضعا احدها قوله تعالى في البقرة وانتم تنظرون [illegible]
مواضع وقد يتوهم اشتباهه في بادي النظر بقوله [illegible] الا
قوله تعالى نضرة النعيم في سورة ويل للمطففين وقوله سبحانه ولقاهم نضرة وسرورا
في سورة هل اتى على الانسان وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة في سورة
القيامة فان الاخرة ثابتة بالضاد من النضارة وهي الحسن والبهجة [illegible]
يجعل نعم [illegible] متعدية او للتقوية [illegible] بها [illegible] حديث [illegible]
مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها واحترزنا بالاولى عن الثانية وهي قوله تعالى الى
ربها ناظرة فانها بالظاء من النظر بالعين سواء كان بمعنى الرؤية نحو وانتم تنظرون
وتريهم ينظرون اليك [illegible] يتعدى بالى او بمعنى التفكر [illegible] نحو قوله تعالى او
لم ينظروا في [illegible] السموات والارض وقول زكريا وجميع النظر بمعنى الرؤية نحو
انتم تنظرون وفيه نظر والنظر [illegible] ناظرة اي جميع سوا [illegible]

[illegible] متعديه

كما في السحر وصلنوا ان زيادة الثاني فوقع في القران احد عشر وجها
او بها في ال عمران عضوا عليكم الانامل من الغيظ وليس هذا اللفظ وفي
لكنه تغاير لهما في المعنى حرفا لا احدهما في سورة هود وعيهم [illegible]
سورة الرعد وما تغيض الارحام وما تزداد فكلاهما بالضاد لان معناه
النقصان وهو لازم او متعد لا من الغيظ فانه بالظاء المشالة معناه لغو
الا الرعد وهو اي بين الواقع فيهما من هذا الباب فان ضادهما قاف ...
حال ... ضادهما قاف صرفا ظاء المشالة والمعنى قصر الفرط بهما وصار ضادا في
لفظهما وذلك لان الضاد مخط الكوفي لا ابدلها بالف قصيرة دون الف الظاء
فانها طويلة في الكتابة تفرقه بينهما في الكلمات المركبة واما نجنا غيرهم على تعرف
فالفرق بينهما بزيادة الحركة في الضاد وتركها في الظاء كما لا يخفى على من يعرف تعين
حروف الهجاء واما ما ذكره الرومي من ان الظاء عبر عن معنى النقصان بالوضع
فقصور من ربح المبنى ودرك المعنى واما قول زكريا فاقتصر عليهما تغاير في المعنى
مختص بهما اي لتغي تحصر بينهما ومقتصر عليهما والخط لا الحظ يلحق فيهما ويجوز الوقوف فيهما
37 خصوصا في ثانيهما عن الطعام اي باب الحظ بمعنى النصيب فيه ... اولهما
في ال عمران يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الاخرة وثانيهما في المعنى وكذا في
لفظه ثلثة احرف ... لها الاول في قوله تعالى ولا يحض على طعام المسكين
في الحاقة والثاني ولا تحاضون على طعام المسكين على وجوه القراءات الثلثة في سورة
الفجر والثالث ولا يحض على طعام المسكين في سورة الماعون فانه من الحض
بمعنى التحريض على فعل الشيء واللام في الطعام للجنس اذا ليس ... ما في القران
... او معوض عن المضاف اليه اي على طعام المسكين ... ما في
القران تصريحا والاول اظهر فما قدره في ضمن الخلاصة في باب ثالث ليها

وقرأ ابن كثير في نحو بي قل وداني [illegible] ال يكون ما شاع كثرة الميم بعد حرف
منونها اي وفي قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين في سورة التكوير المكتوب في
[illegible] خلاف القراء باعتبار القراءة مشهور شهرة حال مرتفع ظاهر في
القراءات السبع المتقدمة اي فقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي بالظاء على انه بمعنى
بمعنى مفعول من ظننت فلانا اتهمته وعليه رسم ابن مسعود [illegible] وما
محمد بمتهم فيما يوحيه [illegible] اليه من تحريف او تصحيف او تغيير او زيادة او نقصان وهذا
تاكيد لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى والباقون قرؤوا بالضاد على انه فعيل بمعنى
فاعل من ضن به [illegible] بكسر الضاد وفتحها بخل وهو رسم الامام وسائر المصاحف العثمانية
وعليه رسم ما في النظم على ما في الاصول المعتمدة واما قول المصري في ابياته الناظم ذكر
ظنين بالظاء [illegible] على اختياره الظاء على الضاد في القرآن وهو اختيار المحقق [illegible]
على ان نفي المحقق [illegible] من نفي المقدر [illegible] بحث [illegible] ظاهر اذ الترجيح في المعنى لا بغير رسم
المبني اي وما محمد [illegible] بمتهم على الناس في بيان الوحي من الله تعالى انه [illegible]
اثره تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية [illegible] اي الضاد و
الظاء اي فالبيان لكل منهما لا لاحدهما من الآخر كما ذكره زكريا لان المراد بيان مخرج
كل منهما وصفتهما لا انفصال احدهما عن الآخر عند نطقهما كما يفهم من كلامه حيث علل [illegible]
بقوله لئلا يختلط احدهما بالآخر فتبطل صلوته لازم اي على القارئ ولا يحتاج الى تقدير
فعل البيان كما قاله زكريا بل الظاهر [illegible] على حذفها ضرورة كما في قوله من يفعل
الحسنات الله يشكرها اي فانه يجازيها والمعنى يلزم بيان مخرجهما وصفتهما ليتميز كل
منهما ولا يجوز الادغام بعد مخرجهما قال خالد [illegible] في وصل اولا [illegible] الحرف
بين المتماثلين [illegible] العض [illegible] بعض الظالم فان المثال الثاني [illegible]
وهو [illegible] التعريف الا انه لما ادغم [illegible] دة فيصدق عليه التلاقي بينهما حقيقة

في اللفظ

في لفظ على الوصف وكان في محل نظر الى فضل بعض المسائل الثاني بعض القائم
قال اليمني فلو قرأ ... لم تفسد الصلوة يعني في فصل ... وقال ابن الهمام و
روي ... ابو يوسف لعدم بيانه ... فلو ابدل الضاد بالظاء عامدا ... تفسد
وفي المحيط وقال البحر فلو ابدل ضادا بظاء عامدا بطلت صلوته ...
الفساد ... وقال الجزري فلو ابدل ضادا بظاء في الفاتحة لم تصح صلوته تلك
الكلمة ... وفيه خلاف ... الدليل في هذا ... وخلاصة المرام ما ذكره ابن الهمام
من ان الفصل ان كان بلا مشقة كالظاء مع الضاد والصاد مع السين ... مع
الطاء ... وأكثرهم لا تفسد انتهى وذكر صاحب المنية انه اذا قرأ الظالمين بالضاد
الضاد المعجمتين او على انقلب ... صلوته وعليه ... الائمة وروي عن محمد بن سلمة لا تفسد
لان العجم لا يميزون بين هذه الاحرف وكان القاضي الامام الشهيد يقول الاحسن فيه ان
ان جرى على لسانه ولم يكن مميزا وكان في زعمه انه ادى الكلمة على وجهها لا تفسد صلوته
وكذا روي عن محمد بن مقاتل عن الشيخ الامام ... وقال الشارح وهذا اوسع
مما ذكره ... الحجة انه يفتي في حق الفقهاء باعادة الصلوة وفي حق العوام بالجواز
الجواز اقول وهذا تفصيل حسن في هذا الباب والله تعالى اعلم بالصواب وفي ...
انه ينبغي ان من قرأ غير المغضوب بالظاء او بالدال ... ولا الضالين بالظاء المعجمة
او بالدال المهملة لا تفسد ... بالذال المعجمة تفسد واضطرب وغلطت ... فضم ...
ويجوز ... اي بيان الضاد والظاء لازم اذا وقع قبل ... او تاء ... فمن ادغمها
حيث لا يجوز ... الخلاف ... وأما قول زكريا ولزم بيان الضاد من الظاء في نحو
فمن اضطر مع بيان الظاء من ... التي ... فليس في محله اذ لا اشتباه بين الضاد والظاء
المهملة ولا بين الظاء المثلثة والتاء الفوقية حتى يسلك في سلك ما سبق من التمييز
والبيان بين الضاد والظاء المعجمتين ... صاحب الشيخ ... قال شارح

فصل

بها يعني بما كان بصدده من الاحكام المتعلقة بالتجويد وصفا مرتبة فيه اي
تلفظ بها بالقصر ضرورة جاء بهم بانعم حكاية عليهم بالكاف ونحوه ابهم والخفي بين
من اظهارهما ومن الفاء بيانهما وتمرتهما لان البيان خفي فينبغي الحرص على بيانه و
كذلك الادغام في نحو انا ونهيكم واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شددا و
اخفين بالنون المخففة للتاكيد الامر بالاخفاء وما بعدها زائدة والمعنى بين
اظهار الغنة الصادرة من نون ومن ميم مشددتين نحو ان وثم وان قدر المبالغة
لان الغنة صفة لازمة للنون والميم تحركتا او اسكنتا ظاهرتين او مخفاتين او مدغمتين
الا انها في الساكن اكمل من المتحرك وفي المخفي ازيد من المظهر وفي المدغم اوفى من المخفي
وقد عرفت ان الغنة مخرجها الخيشوم ثم كل من النون والميم المشددتين يشمل المدغمتين
الواقعتين في كلمة او كلمتين وغير المدغمتين الاصليتين في كلمة فالنون المدغمة في
كلمة كالجنة والناس وعنا والمدغمة في كلمتين نحو من ناصرين وان نقول وانما على
انما كلمة وان كانت في الاصل ان ما في بها لكمال اتصالهما وعدم [illegible] بينهما
لا وصلا ولا وقفا عدت كلمة واحدة وكذا الكلام في النون [illegible]
واما النون المشددة وهي بغير المدغم نحو ان الله ثم الميم المدغمة في كلمة نحو ثم ميقات ثم
قوم [illegible] المدغمة في كلمتين نحو كم من فئة وما هم من الله واما المشددة بغير المدغمة نحو اما و
ثم وانتم وكذا اما بالفتح واما بالكسر فهي في بعض المواضع مدغمة نحو فاما ياتينكم اذ اصله
ان الشرطية ادغمت في ما المزيدة للتاكيد وفي بعضها مشددة بغير ادغام نحو قوله تعالى
فاما منا بعد واما فداء فم عرف التفصيل وان وقع اجمالا في كلام ابن المصنف ولعل
هذا مراد خالد حيث قال وفيه بحث اذ التشديد مستلزم [illegible] لكنه غير صحيح اذ الا
بالعكس فان الادغام مستلزم التشديد بخلاف عكسه واذا تبين لك الفرق بينهما [illegible]
اصرحها الميم [illegible] من غنة لا يبالغ لما مر من اهل التجويد بالقصر وقفا والميم منصوب

على

على انه مفعول لقوله السابق اخفين ويتعلق به قوله بغنة على المحقق واما قوله
لدى باء فظرف لقوله للاخفاء والمراد باخفاء الميم اذا سكنت واتت بعدها
بعدها بناء على القول المختار من اقوال اهل الاداء في المضاف به وقت الاخفاء
معروف في هذا القول هو المعول عند الجمهور وعليه العمل وهو مذهب ابن مجاهد
وغيره به قال الداني واختاره الناظم كما صرح به في كتابه التمهيد حيث قال وبالاخفاء
آخذ ثم قال شيخنا ابن الجندي واختلف في الميم الساكنة اذا لقيت باء فالصحيح الاخفاء
مطلقا والى الاظهار ذهب المكي وابن المنادي وتبعه احمد السمرقندي واشتهر
عند العامة ان حرف المعوق تظهر بعد الباء ثم اعلم ان سكون الميم لا يخلو من
ان يكون اصلية نحو ام يظاهر من القول او عارضة السكون كقوله تعالى ومن
يعتصم بالله ومنه قوله يسبح له وما هم بمؤمنين فاحكم بينهم ونقل زكريا انه قيل عالما
لوله اعلم وقد اظهرها الميم الساكنة عند باقي الاحرف بالاشباع والمراد غير الميم فان حكمها
علم من ادغام الخفيين نحو منهم من واحد ربي ... لا تقرأ الوزن ان تخفى ما
للمصدرية والضمير للميم ومحله النصب على انه مفعول احذر يعني اظهر الميم الساكنة
عند سائر الاحرف ما عدا الميم والباء الموحدة سواء وقعتا في كلمة نحو انعمت او في
كلمتين نحو مثلهم كمثل الذي استوقد نارا ثم الامر بالحذر عن اخفاء الميم قبل الواو
والفاء مع ان كلمتها ... في باقي الاحرف للتحريك فيتوهم انها
يحقق عندها كالخفي عند الباء ... الى الاخفاء فاما قول الحرف
لاتحاد المخرج ولذا اظهر بعضهم عند الباء ايضا فتعليل غير صحيح لان الاظهار على اتحاد
المخرج غير صحيح ... طرف فليتحفظ من اسكانها ويحترز عن تحريكها كما يفعله العامة
في نحو عليهم ولا هم فيها وا جمعا في قوله الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
ثم اعلم ان الاخفاء حال بين الاظهار والادغام وهو عار من التشديد بل يكون الحرف

كما في المدغم الا انه يفرق بينهما بان المخفي مخفف والمدغم مشدد وانما يكون هذا لم
يكن هناك تقريب مخرج حتى ولا يدغم بعد صحيح ثم يظهر من الاخفاء ايضا مراتب
فكلما هو اقرب الى قرب المخرج يكون الاخفاء ازيد وما هو اقرب الى البعد
يكون الاخفاء دون ذلك ويظهر فائدته في تفاوت التشديد وتفاوت الغنة
ثم الاخفاء لا يكون بدون غنة فقوله بغنة للايضاح بامرها والاهتمام باظهارها
ويدفع وهم تركها لو قوعها في مقابلة نقيضها واما قول الرومي والغنة متعلقة
بساكن لوهم من توهم ان يكون قيد السكون فالصحيح ما قدمناه وكما ان الاخفاء
له مراتب كذلك الاظهار يكون قويا وغير قوي ولذا قال بعض الشراح واو وقد
ان تحقق فالمعنى انك اذا لم تظهرها عندهما كال الاظهار بل اخفيتها في ادنى
مراتبها ثم قال بعضهم ان النون احق في الغنة من الميم لقربه من الخيشوم واما قول
المصري وانما لم يذكر التنوين لانه نون حقيقة في المخرج والصفة وانما الفرق بينهما
عدم ثبات التنوين في الوقف وفي صورة الخط وانه لا يكون زائدا على الكلمة
فليس في محله اذ الكلام في النون المشددة والمدغم وهما لا يتصوران في التنوين
وانما لم يذكره اي حرف الغنة الا النون والميم وسيأتي بعد ذلك حكم التنوين ونون
الساكن عند الحروف الهجائية على حسب اقسامها فقد قال سيبويه في ذكر الحروف التي
بين الشدة والرخوة ومنها حروف يجري معه الصوت وان ذلك الصوت غير من
الانف فانك تخرجه من انفك والذي لا يتم الا مع الحرف لانك لو امسكت بانفك
لم يكن معه صوت وهو النون وكذلك الميم وقال نصر بن علي الشيرازي ومنها
حروف الغنة وهي النون والميم سميتا بذلك لان فيهما غنة تخرج من الخياشيم
وهي الصوت المحصور فيهما كاصوات الحمام والحماري انتهى واما تعقيده (؟)
التنوين والنون مع الميم بالغنة حيث سكن ولا الاظهار بيان للتراتيب

المدغم

بغنة فيها بهذه الحروف ليست لازمة للغنة اذ لا تنفك عنها فلذلك قال
شرطها ان يكون ساكن وان يكن مخفيا سا و مدغمات الا في [illegible]
نصوا على اللام فانه بغير غنة واختلف في ذلك على ما سيأتي بيانه في احكام
النون الساكنة والتنوين فان كن ظاهرات او فلا غنة اي ظاهرة [illegible]
من انها لا يجلين ان غنتها ثابتة في كل حالة [illegible] في النون بلا وان وفي الميم تعين
على ما تقدم وكان الجعبري ان يشترط عدم اظهارها اذ لم يلزم منه ذلك ان يكون
ساكن هذا وقال الشيخ ابو عمرو الداني في شرحه هذه الغنة المسماة بالنون
الخفية هذه ليست التي قدم ذكرها فان تلك في الخيشوم و
من الخيشوم ثم قال وشرطها هذه ان يكون بعدها حرف
حروف الفم ليصح اخفاؤها فان كان بعدها حرف من حروف الحلق او كانت آخر
الكلام وجب اظهارها الاولى فاذا قلت منك وعندك فمخرج هذه النون
من الفم وليست تلك النون هي الخفية واذا قلت من خلق ومن ابن فهم
هي الظاهرة [illegible] مخرجها من الفم وكذلك اذا قلت احسن وزين مما يكون آخر الكلام
وجب ان يكون هي النون الاولى ايضا فهم والله تعالى اعلم وحكم تنوين ونون
اي ساكن يلفى من لا نقى اي يوجد احدهما في الكلام [illegible] با حرف
الهجاء اظهار ادغام وقلب اخفا اخبار متعددة لقوله وحكم اي في بعضها
العاطف وفي بعضها [illegible] اي الجواز وهو [illegible] الى الايجاز ويلفى صفة
للنون وبعده الثاني مقدر كما قررنا واما اعراب الروي لقوله يلفى خبر المبتدا
وبابه [illegible] فعوله الاول فيه راجع الى الحكم ومفعوله الثاني محذوف اي يوجد
حكم التنوين والنون على اربعة اقسام قوله اظهار خبر مبتدا محذوف تقديره
اي الحكم المذكور اظهار الى آخره فلا يخفى على [illegible] في [illegible] انه تطويل خارج عن التحقيق

يعني وهو دقيق المعنى وان كان ماخذه ظاهر عبارة ابن المصنف لكن مراده بيان
محله وفايدة اعرابه ان حكم تنوين مبتدا ونكرة لانه مضاف الى النكرة وكل
مضاف الى النكرة نكرة وانما سوغ كونه مبتدا وصفه بالجملة ثم قوله اظهار
ادغام اقلاب بتبدا بالوزن بنقل حركة الهمزة الى التنوين كما في قاعدة ورش ثم الفرق
بين التنوين والنون ان التنوين نون ساكنة زائدة لغير تاكيد تلحق اخر الاسم لفظا لا خطا في الوصل
لا وقف ولا خطا وان النون الساكنة تثبت لفظا وخطا ووصلا ووقفا و
يكون في الاسم والفعل والحرف متوسطة ومتطرفة ثم انواع التنوين ثمانية او عشرة
منها — اربعة جاءت في التنزيل مختصة بالاسماء وهي تنوين التمكين
وهو ما يدل ... على امكنية الاسم لكونه متصرفا بكمال الحركات الاعرابية
فيه لفظا او تقديرا نحو اسد وهي ... وتنوين المقابلة نحو مسلمات مومنات
فان التنوين فيهما قابل النون في مسلمين ومومنين وتنوين العوض نحو من فوقهم
غواش فان التنوين فيه عوض الياء المحذوفة ومنه وانتم حينئذ فان تنوينه عوض
عن الجملة المحذوفة اي وانتم حين اذا بلغت الحلقوم وانما حركت الذال لالتقاء
الساكنين ومنه تنوين كل فانه عوض عن المضاف اليه اي وكلهم وتنوين التناسب نحو
سلاسلا واغلالا فانه جيء به لمناسبة اغلالا عند بعض القراء ... قال خالد في
تعليق قد اخل الناظم بتقييد السكون في قوله للنون ان تسكن والتنوين معلوم انه
قوله وحكم تنوين لان الاشتراك في الحكم يقتضي المشاركة في الوصف غالبا ومن المعلوم
ان التنوين واجب السكون انتهى والتقييد بقوله غالبا خرج ما يرد على جوابه بدون تقدم
المتنوين ... في كثير من الاوصاف على ما يشاء واذا عرفت هذا ان الاحكام منها اربعة
فاعلم مفصلا فعند حرف الحلق بالاضافة البيانية اي عند الحروف الحلقية
اي المنسوبين الى الحلق اظهر ... وانما سميت بذلك لانها من باب ... تعالى بعض

في تعيين من باب الافتعال اوما ضبط في بعض النسخ بضم الهمزة [illegible] ال بغير ظاهر وان جنح

اليه ابن المصنف وتبعه الرومي وذكره المصري ووجه بان نائب الفاعل ضمير اللام والانجلاء

زكريا فانه اقتصر على ما اخترناه ويؤيده قوله وادغم بغنة عليه المعنى وادغمهما في الادغام

بالقصر للوزن لا بغنة لزم قال خالد اي ادغما ما لازما بغنة وفي بعض النسخ الزم مكان

لزم يعني ان [illegible] مكملا للغنة وبهذا التقرير يندفع ما توهمه ابن الناظم حيث جعل لزم صفة

الغنة انتهى والمعنى انه نعت لمصدر محذوف والاظهر ان التقدير لازما ادغاما مقرونا

بغنة وان جوز ان لزم جملة مستانفة مبنية على ان [illegible] من الادغام فيهما لزم زيادة

من غير استثناء انتهى بخلاف قوله وادغم بغنة في يومن انه بكلمة كدنيا وعنونوا وفي نسخة صنونوا

وهو اولى لوروده اصله في التنزيل من قوله تعالى صنوان وغير صنوان بخلاف مجي العنوان

على ما سياتي من البيان ثم قوله وادغم بالنون الخفيفة المؤكدة وفعله مقدر اي النون

ونقر يومن باشباع النون ولا يكتب بالواو في آخره كما في بعض النسخ ولا [illegible] بل نقرا

[illegible] بنون او في اصل الكلمة وسبق [illegible] اقول [illegible] بنحو انه الا

من حروف [illegible] الا الواقع منها لكلمة كدنيا وصنوان ولم يجي غيرهما [illegible] في كلمة واحدة

من الميم والنون والا فكان القياس كذلك فيهما لوجود الاشتراك العلة فيهما واما قول

الرومي من ان [illegible] ادغم فلا يصح لظاهره الا ان [illegible] بل [illegible] اما قول

زكريا الا ان يكون الحرف او الكلمة فصحيح بحسب المعنى الا انه غير صريح في حال المبني والى [illegible] الناظم

امر باظهار التنوين عند حروف الحلق الستة المنعقدة في المخارج وهي الهمزة والهاء و

العين والحاء والغين والخاء [illegible] في مخارجها فثلاثة منها الاقصى والاوسط والادنى و

جمعها اوائل قوله [illegible] علما [illegible] غير خاسر [illegible] مرتبا في الجمع مع قطع النظر عن

المخارج [illegible] الا [illegible] فقال المصري وجمعه [illegible] في بيت

[illegible] قوله [illegible] ثم [illegible] قلت [illegible] ان حق

ان يقول فنمر وايضا ثم سين وصاد فخيس ونحاذ ثم كل منهما ملا والافضلية [illegible] ومن

على [illegible] واذ وانما يتاتى المنال الا ان يعزى من ينقل وفيها [illegible] اجراء [illegible] ومن

من ثم حقيق [illegible] واتحرش [illegible] ونار [illegible] فسينقصون من [illegible] والمنخفضة

خمستهم [illegible] ناسعة ووجه الا انهما [illegible] غاية بعد المخرج مع تنوع النطق بل دنا واوسط

واقصاه قال في التمهيد وقد ذكر بعض القراء في كتبهم ان الغنة باقية فيهما وذكر شيخ الداني [illegible]

فارس ابن احمد في مصنفه ان الغنة ساقطة فيهما [illegible] وهو مذهب النحاة [illegible] صرحوا

في كتبهم وبه قرأت على كل شيوخي ماعدا قراءة يزيد [illegible] انتهى واقول يمكن ان يكون

النزاع لفظيا لان من قال ببقائها اراد في الجملة بعدم [illegible] اصل الغنة من النون ومن قال

بسقوطها اراد عدم ظهورها ثم اعلم ان القراء السبعة اجمعوا على اظهار التنوين عند حروف الحلق

جميعها واخفى ابو جعفر [illegible] عند الغين والخاء [illegible] من طرق [illegible] الا في [illegible]

حروف وهي المنخفضة [illegible] اتينا بالمعطل الاول [illegible] غنيا بالف [illegible]

ما الا [illegible] ثم لا يخفى وجه تقديم الاظهار لانه الاصل ثم بالادغام لانه ضده

والشيء يحمل على ضده كما يحمل على نقيضه اذ الضد اقرب خطورا بالبال [illegible] الضد

فهذه الحروف ثم ذكر القلب لانه نوع من الادغام وحرفه واحد قريب الى الضبط ثم ذكر الاخفاء

[illegible] ولانه حالة بين الاظهار والادغام فيتوقف على تحقيقهما والله تعالى اعلم ثم

امر بادغام كل من التنوين في اللام والراء من غير اظهار غنة نحو من ربهم [illegible] ولا ان

[illegible] للمتقين ووجه ادغامهما فيهما [illegible] مخرجهما عند الجمهور او تجاوزهما عند جمع ثم نفى

الغنة منهما مبالغة في تحقيقهما لان في ابقائها ثقلا واما قول الرومي او اتباع الصفة

والموصوف او لتنزيلهما [illegible] المناسبة منزلة المثلين [illegible] ظاهر

وقرأ [illegible] الغنة باقية في حقهما [illegible] من الميمين [illegible] المثلين فلا وجه لنفيها في

مثلهما وقال ابن المصري [illegible] عدم الغنة اشار بقوله بلا غنة لزم اي لا غنة لازمة [illegible]

عنها لما سبق لما له من كثرة الوهم الى ان الناظم مشى على عدم الغنم نعم ذكر ... ان ...
الم فيفيد جوازا دغامهما في ذلك بغنة وبه قرا جماعة لكن المشهور الاول وعليه
وظهر ان لا يبعد ان الم صفة لغنة بلا تنوين ثم جوازا في قراءتنا وراية لما صرح
من الاتفاق بقوله وكلهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والراء ...
نحوها صفة للادغام عقد كما سبق في لزم او خبر لمبتدا محذوف وهو افعل ...
... وذلك الادغام اتم والحكم اعم وهو الملازم لان الادغام اذا لم يكن معه غنة
فلا شك انه اكمل واتم مما يعبر فيه الغنة اذ هي نوع وصل بين الحرفين ثم امر بالا
دغام مع الغنة في حروف ... وهي اربعة احرف الياء والواو والميم والنون
نحو ... ومن فئة ينصرون ومن ... الايمان وعلى وجوه من سنبلة مائة حبة والذ
نقاتل ثم اعلم ان الخلف راجع حمزة من القراء السبعة ... في الياء والواو وبلا ...
المصرح بناء على قراءة العامة ثم اتفقوا على ان الغنة مع الواو والياء غنة المدغم ومع
غنة المدغم ... واختلفوا مع الميم ... ابو كيسان النحوي وابن مجاهد ...
نحوهما الى انها غنة النون تغليبا للاصالة وذهب الجمهور الى انها غنة الميم كما ان
في انه غنة المدغم فيه وهو اختيار الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب
فالخلاف بين ... وبين ... من اقوال ولا يبعد ان يقال انهما الاول في الواو والياء ...
... غنة فيهما بالاصالة وانه توجد فيهما عند المقارنة فيعدل الغنة في النون والميم اقوى من الغنة
... الواو والياء ولذا وقع خلف الخلف فيهما وجاء التاكيد باظهار غنة النون والميم
على ما سبق بيانه ثم وجه الادغام في النون هو التماثل وفي الميم التجانس في الغنة والجهر
والاستفال وبعض الشدة وفي الواو والياء هو التجانس في الانفتاح والاستفال والجهر
وفي ... الغنة المدرس ثم اعلم بالنون في الافعال المخففة كما في الحروف
... في الاسماء المخففة اما اذا اجتمعت النون الساكنة مع الواو والياء في كلمة نحو الدنيا فان

عنيان وصنوان وصنوان [illegible] خامس لهذه الاربعة اظهرت لئلا يلتبس بالمضاعف
نحو قنوان وهو ما لم يكرر احد اصوله نحو صنوان ودنيا كذا ذكره ابن الحاجب وفيه ان
المراد بالمضاعف ههنا هو المضاعف اللغوي وهو ما تكرر عين الفعل ولامه من حروف
اصوله [illegible] غير صنوان [illegible] صنوان [illegible] ان يكون مضاعف الافعال لانه يصير يائيا
على كونه اجوف ووزن دنيا فعلى ومع هذا فقد يقال انه يلتبس لكن في الجملة [illegible]
الشبه ولذا قال ابن الحاجب مخافة الاشتباه بالمضاعف انتهى واما قول الشيخ ونحو عنونوا
ودنيا اذا ادغم يصير عنونوا فيصير مثل عمّوا فالظاهر انه عمّوا الا انه مضاعف وعنونوا
على حاله اجوف غايته انه انتقل من باب فعلل الى باب التفعيل [illegible] في حروف الاصل
علم ان حكم اللام والراء اذا كانت مع النونين في كلمة كذلك اذا كان يجب اظهارها
معهما لئلا يشتبه بمضاعفهما الا انه لم يقع شيء منه في القرآن في كلمة [illegible] الى الاستثناء
واما في كلمتين كما في بل ران وقوله من راق فالجمهور على ادغامه [illegible] حفص
حالة الوصل على [illegible] وكذا [illegible] من حرف اشتباهه بالمضاعف
مراق وبران فيتوهم ان يكون الاول مبالغة مارق والثاني [illegible] المراد
بالمضاعف ههنا معناه اللغوي دون الاصطلاحي وسيجيء وجه سكته على غيرهما في باب
الوقف ان شاء الله تعالى ثم اعلم انه لم تثبت للناظم ان ياتي بمثال الواو من قرآن
فاتى بمثال عنونوا من عنوان الكتاب بضم العين وكسرها [illegible] على ما في
[illegible] قيل الظاهر عنوان الباطن وما [illegible] من الانتقال منه الى المدعى و
[illegible] المصباح وهو من تفسير الكتاب بختمه وقال [illegible] من عنوان الكتب ختمه و[illegible]
ما قال صاحب القاموس [illegible] الكتاب [illegible] وعنونه وعناه [illegible] عنوانه انتهى ولعل
ان اصل الكلمة مضاعفة [illegible] الفائية [illegible] في تصوير [illegible] اشارة الى ان الواو [illegible]
اصلية او زائدة ثم اعلم ان القراء اختلفوا في نون يس والقرآن [illegible] الوصل

كما بينه الشاطبي وبيره ... مع نحو منه بدا ولون وفيه خلف عن ...

وهذا في نون ... عند الميم فاظهرها حمزة دون غيره والقلب عند الباء ...

بغنة كذا اي وتقلب التنوين ميما عند ملاقاتهما الباء كما قال الشاطبي وقلبهما ميما لدى

الباء حال كونهما مقرونة بغنة كما هو شأن الميم ... من اخفائها مع الغنة

كما سبق ... القراء في نحو قوله تعالى انبئهم باسمائهم نحو انبئهم والا ... عليم

بذات الصدور ووجه القلب عسر الاتيان بالغنة بالنون والتنوين مع اظهارهما

ثم اطباق الشفتين ... ولم يدغم لاختلاف نوع المخرج وقلة التناسب فتعين

الاخفاء ويتوصل اليه بالقلب ميما لتشاركها ... المخرج والنون غنة وقال سيبويه

في تعليل ذلك اي وجه تخصيص قلبهما ميما ... سائر الحروف لانهم يقلبون النون

ميما في قولهم العنبر ومن ابكم فلما وقع مع الباء الحرف الذي يفرون اليه من النون

لم يغيروه وجعلوه بمنزلة النون اذ كانا حرفي غنة ولم يجعلوا النون باء لبعدها في المخرج

من الباء ولانها ليست ... في الباء ولكنهم ابدلوا مكانها من اشبه الحروف بها

بالنون وهي الميم ثم قوله كذا من متعلقات المصرع الآتي ... بغنة لا خفا ...

باقي الحروف اخذا الصيغة المجهول والالف للاطلاق والتقدير اخذ به اي بالاخفاء

والاحسن ان يقال اخذ بهما اي بالقلب والاخفاء او بما ذكر من جميع ما تقدم اي

عمل به والله اعلم ولا ... ان يكون الالف للتثنية ... الضمير راجع الى الحكمين ...

... في هذا البيت ... الرومي حيث قال ... الف على تثنية ...

ونائب فاعل ضمير راجع الى ... فيكون الالف في القلب عوضا من النون الساكنة فقط

وعدم التعرض لحال التنوين ... في الحكم المذكور انتهى وهو في غاية من التكلف

ونهاية في التعسف مع ان الاسناد ... مضاف ويقال ...

فانه ... قيل ... الاخفاء ... ضرورة ... حركة [illegible]

باللام والاكتفاء بهما عن همزة الوصل لغة وقراءة كما سبق تحقيقه في الاظهار من التقدير وا

نقلا بهما لا الا الاخفاء لهما كما ذكره زكريا والاصل ان النون ... تاثير السواكن

والتنوين كما قلبا ميما عندها، واخفيا بغنة كذلكما خذا اخفاؤهما بغنة عندها في

الحروف الخمسة عشر وهي ما عدا الحروف السابقة للاحكام الثلثة وقد جمعها بعض الفضلاء

في اوائل هذه الكلمات ضحكت زينب فبدت ثناياها تركتني سكران وفي اضطراب

... تقتني ظلما قلائد ذل جرى ... جفونها كاس ... واعلم ان بعضهم جمعها مكررة

لاقحة الغنة ... ولذا لم يعتبر تكررها بالاخر فهو كما قال ان ... ورتبت مكان ...

قبلها لما عارض والامر سهل هنا والامثلة منثور من ضعف هذا ... فينزل فان زعمتم

نفسا زكية وينعق فان ... فعدة ومنثورا فمن ثقلت ازواجا ثلثة ولكنتم ان

تبتم جنات تجري وما ننسخ ... يكون ... جلاسا وعمدة ومن دخلها ... دون ذلك

وينشئون ... شيء يشهد وما ينطق فان طبن صعيدا طيبا وانظر ان ظلما ظلا ...

وينقلبوا ان قيل تتابع قبلتهم ولينذر ... ذي ... قل ذي ... وتنجاه دان ...

فكل جعلنا وانكم ... كتاب ... زرعا كلتا ومنضرم ولمن صبر مما صالحا ووجه

الاخفاء تراخي باقي حروف الهجاء عن مناسبة حروف الادغام ومباينتها حروف

الاظهار فاعطيت فان الاخفاء حال بين الاظهار والادغام الذي لا تشديد معه ...

اخفاء الحرف نقص صوته ... الا في غيره بخلاف الادغام قال اليمني وحقيقة الاخفاء

ان يذهب ذات الحرف من اللفظ مع بقاء صفة الغنة وقال الرومي والمراد بالاخفاء

اخفاء الحرف لا اخفاء الحركة ثم كلما ذكر من اول هذا الباب الى هنا ان كان في

كلمة فالحكم عام في الوصل والوقف وان كان من كلمتين فالحكم مختص بالوصل فافهم

والله تعالى اعلم فان قلت وجود الغنة مع الادغام في الواو والياء يقتضي ان يكون

ادغاما ... ينبغي ان يكون اخفاء كما صرح السخاوي ... حيث قال واعلم ان ...

الادغا

للادغام وانما يقولون له ادغاما مجازا والا فهو في الحقيقة اخفاء على مذهب
من يبقي الغنة ويمنع محض الادغام لكن لا بد من تشديد يسير فيها قال وهو قول
الاكابر حيث قالوا الطف ما بقيت معه غنة أجيب بان الادغام مع الغنة
في الواو والياء غير كامل من اجل الغنة الباقية معه وهو عند من اذهب الغنة ادغام
كامل وتوضيح ذلك ما قاله الناظم في النشر ان الصحيح من اقوال الائمة ان ذلك ادغام ناقص
من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة صوت الاطباق الموجود مع الادغام
في احطت وبسطت والدليل على ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه اذ التشديد فيه
ممتنع مع الاخفاء قلت قال الحافظ ابو عمرو من بقى الغنة اي غنة النون والتنوين
مع الادغام لم يكن ذلك ادغاما صحيحا في مذهبه لان حقيقة باب الادغام الصحيح ان لا يبقى
فيه من الحرف المدغم اثر اذ كان لفظه ينقلب الى لفظ المدغم فيه ولبعد مخرجه من مخرجه فهو
في الحقيقة كالاخفاء الذي يمتنع فيه الحرف من القلب فهو صوت المدغم وهو الغنة الا
ان من ادغم النون والتنوين ولم يبق غنتها قلبها حرفا خالصا من جنس ما يدغمان
فيه فعدمت الغنة راسا في مذهبه اذ غير ممكن ان تكون منفردة في غير حرفها ومحلها
بحرف لا غنة فيه لانها مما يختص بالنون والميم لا غير انتهى فان قيل هلا ادغم النون
الساكنة في الواو والياء ذا كانتا في كلمة ليحصل الفرق بينها وبين المضاعف اجيب
بانها لما كانت فرقا تغتفر لم يدركه العامة لم يكن الاظهار معتبرا فمنع الادغام حذرا من
الالتباس هذا وقد قال بعض المحققين في احكام النون الساكنة والتنوين التحقيق
انها في الميم اظهار وادغام محض وغيره وسبق بيانه واخفاء مع قلبه دونه قال
المصنف في النشر فلا فرق بين ان يدرك ومن يعتصم بالله الا انه لم يختلف في اخفاء
الميم المقلوبة عندما ذكروا في اظهار الغنة في ذلك بخلاف الميم الساكنة كما تقدم ثم قال
ووقع في كتب بعض المغاربة من حكاية الخلاف في ذلك فهو وهم ولعله انعكس عليه
من الميم الساكنة عند الباء والعجب ان شارح الارجوزة ابن عكيش في ...

حكى ذلك بعضهم وانما حكي الداني في الميم لكنه لا المقلوبة واختار مع ذلك الاخفاء

انتهى كلامه والمد لازم وواجب الى وجائز اي الذ ذهو وقصر ثبتا بالعدية

اي ثبت كلاهما في الكلام او في المد الجائز والمد لغة الزيادة واصطلاحا اطالة الصوت

بحرف مدي من حروف العلة والقصر لغة الحبس واصطلاحا ترك المد وهو الاصل اذ المد لابد

من وجود سبب يتفرع عليه وقال الجوهري المد طول زمان صوت حرف المد واللين والتلذذ

القصر عدمهما وقدم انما ظم المد على القصر مع ان القصر هو الاصل لانه هو المقصود بالذكر لانه

يبحث فيه القراء واما قول المصري اذ لا فائدة في ذكر حكم القصر فخفي عن المداد فيه

الفوائد ايضا من غير الحصر مع ان الاشياء تتبين باضدادها ثم اعلم ان حروف المد ثلثة

الالف ولا يكون الا ساكنة ولا توجد حركة ما قبلها الا من جنسها وهو الفتحة و

الياء الساكنة اذا كان ما قبلها كسر والواو الساكنة اذا كان قبلها ضمة اما اذا

كان قبل الواو والياء الساكنين فتحة فسميا حروف اللين واذا كانتا متحركتين

فاختصا بحرف العلة والحاصل ان العلة اعم من المد واللين والالف دائما

بخلاف اخويها ثم قيل بتباين حروف المد واللين وعدم صدق احدهما على الاخر

اليمكن لكن من المحققين من جعل بينهما عموما وخصوصا مطلقا مع قوله بذلك الفرق السابق

في طعاء لصدق حروف اللين على حروف المد ثم المد نوعان اصلي وهو الازم لحروف

المد والذي لا ينفك عنها عن ليس وجودها لا تبنا بنيتها بها ويسمى مدا ذاتيا وطبعيا

وامتداده قدر الف واجتمعت الثلثة في كلمة اوتينا فالحروف الثلثة شرط مدها

المد وفرعي وهو ما يكون فيه سببا لزيادة على مقدار المد الاصلي والمراد بسببه اما

همزة او سكون والهمزة اما توجد مع حروف المد في كلمة او في كلمتين والسكون اما

لازم او عارض فالاقسام اربعة لازم وواجب وجائز وعارض وسيأتي تعريف

كل في محله مع ما يتعلق بحكمه قال المصرح والى الاربعة اشار بقوله تلك المراتب

الا في بعض الاجمال الاربعة اما تمامها فيأتي من بيان التفصيل فذكر الاربعة وكانه

ووصفها العارض في نحو الآتي لاشتراكهما في حكم جواز المد

اي اختلف اهل القراة فلازم ان جا بعد حرف مد تشديد ان يوقف

كما في قوله تعالى وتبت وجوه منها وتغفت بلوزن ساكن حالين وبالطول

يمد اي يزاد حرف المد والمراد بالطول قدر ثلث الفات على خلاف في مقدار

المد ان جاء معنا او بد ومنه فلازم خبر لمبتدا مقدر اي فالمد لازم وقوله ساكن حالين

فاعل جاء وهو بالاضافة اي ساكن في حالي الوصل والوقف وقيل هو لازم

الطول عن السكون والمودي واحد والمعنى متحد واما العارض الذي يقابله فهو

ان يكون سكونه عارضا لاجل وقف او ادغام كما سياتي والحاصل ان الفتى تفصيل

ما اجمل اولا في تبيين كل نوع من انواع المد مفصلا فاخبر ان المد اللازم هو

الذي جاء بعد احد حرف ابتدا ساكن لازم سكونه في الحالين لا يتغير حاله باختلاف

الوصل والوقف فالضرب كون سكونه عارضا عند الاعلال نحو دابة فانها كانت

في الاصل دابة على وزن فاعلة فسكنت الاولى وادغمت في الثانية فلا يسمى

سكونه عارضا عند القراء السكون اما مدغم نحو ولا الضالين واتحاجوني وهذان

واللذان عند من شدد نونيهما والذكرين في وجه الابدال دون تسهيل وهذا لازم كلمي

ويسمى لازما مشددا واما غير مدغم كما في فواتح السور من ص وق ونحوهما وهذا

لازم حرفي باعتبار اصل كلمي ويسمى لازما مخففا وملحق به آلآن في موضعي يونس

وكذا او اي ومحياي في قراءة من اسكن ياءيهما واختلف في لام الم في فاتحة

البقرة وكذا في فاتحة ال عمران وقفا هل مد اللام لكونه مشددا اكثر او مد الميم

لانه في محل الوقف اظهر والجمهور على التساوي على ما صرح به الجعبري اعلم ان القراء

اجمعوا على مد اللازم بجميع مدا مشبعا قدرا من غير افراط وقد قال الناظم

في النشر لا اعلم بينهم في ذلك خلافا الا ما ذكره استاذ ابي قابلي في كتاب

حاتة القراء المتصلا عن ابي بكر بن مهدي حيث قال ابو محمد يقول في مقدار

في المفقود ثم على انه الاشباع والاكثرون على الاطلاق عكس المد فيه ثم اختلف
بل تفاوت بعض ذلك على بعض فذهب كثير الى ان المدغم فيه اشبع تمكينا من
المظهر من اجل الادغام مثل دابة بالنسبة الى محياي عند من اسكن ونقص عنه
هؤلاء مد صاون والقلم عندهم مظهر بالنسبة الى من ادغم وذهب بعضهم الى
عكس ذلك وهو ان غير المدغم فوق المدغم وقال لان المد يحصل ويقوي بالحرف
المدغم فيه بحركته فكان الحركة في المدغم فيقوي بتلك الحركة وان كان الادغام فيخفى
الحرف وذهب الجمهور الى ان التسوية بين مد المدغم والمظهر في ذلك كله اذا سوية
بينهما هو التحقيق لان الكثير والتحقيق فيهما موجود في ذلك فلا حاجة للتفصيل في ذلك
كله وهذا هو التحقيق فلا يعدل عنه وبه صرح ابو عمرو الداني رح واما ما ذكر ذكره
المصري وتبعه غيره منهما من نوع الجائز في الادغام نحو الرحيم ملك وفيه هدى كما هو
قراءة ابي عمرو برواية السوسي وكذا لا تيمموا ولا تعاونوا على رواية البزي عن ابن
كثير فليس في محله اذ كلام المصري على حسب مراده انما هو في ساكن حالين واما شدة
المذكورة بسبب كونها بعد الادغام عند الوقف على الكلمة الاولى منها فحقها ان يذكر
في المد الجائز لجواز مدها وقصرها كما اختلف القراء فيهما وفي المد العارض لان العارض
كما يكون في الوقف يكون عارضا في الوصل وكذا آلم السر في الوصل عند الكل
والم احسب الناس عند الناقل وهو ورش مطلقا في الوصل والوقف وحمزة وقفا
من المد الجائز والعارض لانه ان اعتبر فيه لفظ اعتبارا بالاعتداد بالعارض
جرى فيه وجوه ثلاثة للوقف من الطول والتوسط والقصر لكن صرحوا بان التوسط
ضعيف واخل بهذا صاحب القصد زكريا في شرح مقدمة واه وان اعتبر الاصل وعدم الاعتداد
بالعارض وهو الاكثر في الاشباع ونقل المصري حيث جعل نحو الصافات صفا
الادغام عند حمزة ونحو فلا انساب بينهم ولا تيمموا من المد اللازم وقد نقل لبعضهم
شيئا عجيبا من القسم الجائز والمعلق الا انه ازل منه وخلط فانه ذهب
الى ما

باتكلا

واهو

الى ... ما به فكلما ذكرناه فهو المنقول ثم اعلم ان اقل ما د... واعلم ان الاشباع

المد في كلمة اللازم في فواتح السور التي وجد فيهما حرف المد والسكون

قال الشاطبي رحمه الله وفي نحو طه العين اذ ليس ساكن وما في الف من حرف مد

فيمطلا واختلفوا في قدر مد غير الفواتح فمنهم من قدره الفين كالفواتح

وهو اختيار الناظم واليه اشار بقوله وبالطول ... كذا ذكره ابن المصنف وينبغي

ان يكون ... محمولا على ان المراد بقدر الفين زيادة على المد الطبيعي فيصح اطلاق

الطول عليه فان اقل الطول ثلث الفات والتوسط قدر الفين ليبقى فوق اثر

المقصر ثم قال ومنهم من قال قدر الف واختاره الاهوازي والسخاوي في

قوله والمد قبل الساكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان اقول ومن المعلوم

ان اقل المد للهمزات ثلثا اجماعا فزاده بقدر الف غير ما في الحرف المد الطبيعي

ثم وجه المد اللازم انه تقرر في علم التصريف انه لا يجمع في الوصل بين ساكنين

فاذا ادى الكلام اليه حرك او حذف او زيد في المد ليقدر محركا وهنا موضع الزيادة

ولذا قال الجعبري ... مددت لان الساكنين تلاقيا فصار كتحريك كذا قال في

(166) الجزري ويقال المد المعدل لانه يعدل ... او يساوي الحركة في قدره وهو

ابن المصنف ويقال مد الحجز ايضا لانه فصل بين ساكنين وجعل خالد في شرحه هذا

كقوله تعالى أأنذرتهم ... انه يسمى بذلك لدخول الالف بين الهمزتين حاجزة بينهما و

بعد احديهما عن الاخرى وهذا عند بعض القراء ممن يفصل بالالف بين الهمزتين كراهة

توالي همزتين سواء كانتا متفقتين او مختلفتين ثم اعلم ان لفظ عين في فاتحتي

سورة مريم والشورى لما كان ياءه ليست مدية ولكن كان سكونه لازمة اختلف القراء

في قدر مدها فقال ابن المصنف فيه الاشباع والمتوسط وتبعه الشيخ زكريا والمحقق

من شراح الشاطبية على جواز الاوجه الثلثة كما اشار اليه الشرح بقوله ومد له عند الفواتح

مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا لان الوجهان ... يحتمل ...

والتوسط بين [illegible] مع احدها فيحصل جواز الوجوه الثلاثة فوجه الاشباع اشتراكهما

[illegible] في الفصل بين الكثير وهو اعم من اعتبار حرف اللين والمد مع ما فيه من المناسبة

في جاورهما من المد ودليلها في مريم وعين في شورى ووجه التوسط التفرقة بينهما

بكون حركة ما قبله من جنسه وبين ما لا يكون [illegible] التوحيد مزية لحرف المد على اللين ووجه

القصر دون المد من خواص حرف المد فينتفي بانتفائه مع ان القصر هو الاصل وهذه الثلاثة

الاوجه صرح الشاطبي بها في الطيبة فقال كعين في الثلاثة لهم [illegible] من الطريقين

ونحو [illegible] تتوفى فيهما ثم اعلم انه حيث قيل بالقصر في كلمة فلا يخرج بها عن المد الاصلي

الذي لا يقوم ذات حرف الا به ولا يتوقف على وجود سببه فالخروج عنه لحن

لانه لا يتوصل اليه الا باسقاط حرف من القرآن وواجب ان جا قبل همزة بالاتباع

متصلا ان جمعا بكلمة اي المشهور على ما في النسخ المحررة والاصول المعتبرة بكسر همزة ان

على انها شرطية وقال السمين والاولى ان يكون بفتح الهمزة ويكون اللام مقدرة قبلها

[illegible] الاولى مع ان النسخة الاولى مستقيمة في المعنى وغير محتاجة الى التقدير في

المبنى ثم قال وفي بعض النسخ اذ جمعا فيكون تعليلا للاتصال قلت ان صحت اذ ولم

يكن تصحيفا لا [illegible] ينبغي ان يكون [illegible] اذ لم [illegible] تقديم التعليل والمعنى والمد واجب

[illegible] حرف المد قبل الهمزة حال كون حرف المد متصلا بها بان اجتمعا في كلمة وهو

كما قال [illegible] تعالى [illegible] فتشبيه

بهذا الامر اللغوي قال الاعتبار بالاتصال الاصلي لا اتصال الكتابة ولا بانفصال الاسم

ومثال [illegible] عند من [illegible] ويسمى هذا المد المد المتصل لما ذكر وله محل اتفاق ومحل خلاف

اما الاول فاتفق القراء جميعهم من السبعة والعشرة وغيرهم على اعتبار اثر الهمزة اذا كان

بعد المد بخلاف ما اذا كان الهمزة قبل حرف المد كآمن واوتي وايمانا والاخرة فانه من

مختصات ورش ويجوز له فيه المد والتوسط والقصر ويسمى مد البدل وكذا [illegible] الوجهان

في نحو شيء وسوءى بعد الهمزة [illegible] حرف اللين [illegible] وصلا [illegible]

وبع

والتوسط والاخيرة وهو لم يتعرض الناظم لها الا ان عرض في هذه المقدمة ... عليها الا
اختلف فيها لانها موضوعة للمبتدين على ان قد سدل الاقتصار على قصره اجمع
عليه العراقيون واختاره بعض المحققين كالجعبري من ان حرف المد الذي وقع
بعد همزة متصلة محققة او مخففة بالابدال او تسهيل او النقل الجائز مقصود لكل
القراء وجها واحدا الا ان ورش من طريق الازرق ورد عنه ثلاثة طرق القصر
وهو مذهب ابن غلبون وابو عمرو والتوسط وهو مذهب ابي عمرو الداني ومكي والطول
وهو مذهب الهذلي فيما رواه عن شيخه ابي عمرو وضبط بالاشباع الشرف ودبار
الجمهور الي الاشباع من غير زيادة افراط وهو قدر ثلاث الفات وممن روى
اشبعه الصفراوي في اعلانه والشاطبي في قصيدته واما الثاني وهو تفاوت
الزيادة في مراتب المد الذي نقله السخاوي عن شيخه الامام الشاطبي انه كان
يري في هذا النوع مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى لباقيهم قال ابن المصنف
وكان الناظم يأخذ به اذا قرى من طريق الشاطبية انتهى وفي الطول خلاف
هل هو مقدار خمس الفات او اربع الفات وكذا في الوسطى هل هو مقدار اربع
او ثلاث ومنشأ الخلاف ادخال المد الاصلي وتركه فالنزاع لفظي لا حقيقي
قال ابن المصنف واذا اعتبرت مراتب القراءة في الترتيل والتوسط والحدر
منها اربع مراتب فاطولهم في هذا النوع حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر
والكسائي ثم ابو عمرو وابن كثير وقالون انتهى وقد جمع الشيخ عبد الله الجزري
في بيتين فقال واطولهم مدا بما جود فاضل ودونهما نور ... ثم كلا
اقصر من هذين حاذق بجوده لخلفهما والقصر ... لكن قوله لخلفهما انما اراد
في المد المنفصل لهما وقد اوضح المراتب بعضهم بقوله ممد لقدر الخمس نور وفاضل
وللسبع والاربع نجم والثلاث رضي والاثنين برد الم ثم حاز مراتب ...
ولهم نجم
الحرفية

في انهم مجلدام بعيد ما ذكره المصحح في التقريب حيث قال في المتصل اتفق
جمهور القراء على مده قدرا واحدا مشبعا من غير فحش وذهب آخرون الى
تفاضل مراتبه كما تقدم وهذا طريق صاحب التيسير وغيره وبه قرأنا على عامة مشايخي
والمعظم لم يجعل سوى مرتبتين وهو اختيار ابي بكر بن مجاهد وصاحب العنوان
والشاطبي وبه كان يقرئ [illegible] غالبا وقال ايضا في التقريب بعد ذكر اختلاف
مراتب القراء في المد المنفصل على ما سبق بيانه وهذا ابناء على ما عليه اكثر اهل الاداء من
المشارقة والمغاربة وذهب الآخرون الى ان مراتب القصر رتبتين طولى لورش
والازرق والوسطى لمن بقي كما هو اختيار الشاطبي ومن تبعه في المتصل وبه اخذ
اختصارا انتهى واما المد اللازم ونحوه فكلهم يقرءون على نهج واحد على [illegible] هكذا
نقل من الجزري مطلقا والله تعالى اعلم واما ما نقله الورش [illegible] جواز قصر المتصل
نقلا عن الهذلي فمردود كما صرح الناظم في النشر حيث قال وهذا شيء لم يقله الهذلي
ولا [illegible] العراقي [illegible] ذكر العراقي انتفى [illegible] في مده فقط ثم قال الناظم وقد تتبعته
فلم اجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بمده عن ابن مسعود رض يرفعه
عن النبي صلعم ان ابن مسعود رض كان يقرئ رجلا فقرأ الرجل انما الصدقات للفقراء
والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود رض ما هكذا اقرأنيها رسول الله صلعم فقال كيف
اقرأكها يا ابا عبد الرحمن فقال اقرأنيها انما الصدقات للفقراء والمساكين
فمدها قال الناظم هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب ورجال اسناده
ثقات رواه الطبراني في معجمه الكبير ثم اعلم ان القراء اختلفوا في مقدار هذه
المراتب فمنهم من يقول [illegible] اولاها الف وربع قال ذكرها هذا
الى عمرو وقالون وابن كثير ثم الف ونصف ثم الف وثلاثة ارباع ثم [illegible]
[illegible] اولها الف ونصف ثم الفان ثم الفان ونصف ثم ثلاث الفات وهذا
هو الاولى

هم الذي اختاره الجعبري فمن ادناها الف ثم الفان ثم … ثم الربع قال
الرومي وهذا مذهب الجمهور ولا يخفى عليك ان المراد بالالف مقدار الالف الذي
هو المد الاصلي للاجماع على ذلك واما معرفة مقدار المدات المقدرة بالالف
فان يقول آ مرة او مرتين او ثلاثا او بمد صوتك بقدر قولك الف الف
او كتابتها او بقدر عقد الاصابع … امتداد صوتها وهذا كله تقريب …
الا ان اذ لا ينضبط الامر فيه والاذعان ثم وجه المد ان حرف المد ضعيف
خفي والهمزة حرف قوي صعب فزيد في حرف المد تقوية للضعيف عند مجاورة
القوي وقيل ليتمكن من التلفظ بالهمزة على حقها من شدتها وجهرها ثم لا يخفى
ان المد ليس حرفا ولا حركة بل زيادة على كمية حرف المد الا انها عارضة لا يقوم الا
كالحركة عليها وسيجيء زيادة بيان بها وجائز اذا … في منفصل اي والمد جائز اذا
جاء حرف المد قبل الهمزة حال كون حرف المد منفصلا عن الهمزة بان اجتمعا في كلمتين
وهو ان يكون حرف المد آخر الكلمة الاولى والهمزة في اول الكلمة الاخرى …
شاطبي امثلة في قوله ومفصوله في امها امره … على ان المعتبر حرف المد ان يكون
ملفوظا لا ان يوجد مكتوبا غير ملفوظ ومن اللطائف ما اشار في العبارة من حصول الجمع بين المتناسبين
… مثال … حرف الالف قبل الهمزة … فانه عليه المعول …
هذا المد جائز للاختلاف في … لابن كثير والسوسي بقصره بلا خلاف وقالون والدوري
بقصره ومده واما … بمده بلا خلاف … تفاوت هذا المد المنفصل في زيادة
… بينهم … مر في المد المتصل وقد يقال انه سمي جائزا لانه انما يجوز مده اذا وصل بالكلمتين
في القراءة واما اذا وقف على الكلمة الاولى فلا مد كما لا يخفى وقيل سمي جائزا لجواز زوال
سببه بجواز قصره كما بينا واما قول المصنف فالجائز ما كان جائزا عند جميع القراء
الحقة وقيل ما جاز مده عند جميع القراء والعبارة الاولى اولى فلا يخفى ان كلها لا يصح …

الشيخ والصحابة لما سبق من ان المد المنفصل يجب قصره عندهم وانما جاز الوجهان عند
بعضهم نعم يجوز تحمل الجابري كلامه على احد نوعيه وهو المد العارض لكن الاولى في الفرق
بين الواجب والجائز واللازم حلا مع ان مؤدي عبارتين في كلامه متحد فلعله دل التقابل عبارة
شيخه وسنتك واحد لو كان الى ذلك الجائز نظيره الرجل جاء فشبك المعروف بما وقع في يده
من مصوباتيل فوجه المد اعتبار الاصل انها تقصر في الوصل واعتبار العارض كاللازم
لما روي انه سئل انس عن قراءة النبي صلعم فقال كان يمد صوته مدا وهذا الخبر من المتصل
للمتصل وغيرها من انواع المد كذا ذكره ابن المصنف لكن ينبغي ان يقصد ويحمل كل موضع من
انواع المد على مقداره اللائق حتى يشمل المد اللازم والفرعي والاتفاقي والاختلافي واما
وجه القصر فهو العارض انه بعدم لزومه باعتبار حال وقفه فان العارض بمنزلة المعدوم
واما ما نقل ابو علي الاهوازي والهاني والهاشمي كلاهما عن عواس من ابن كثير في
جميع ما كان من كلمتين نحو توا اليه وهو مدته للالف والواو والياء فقد قال ابو عمرو الداني
هذا لمن ... لا يعول عليه ولا يؤخذ به اذ هو لحن لا يجوز ... ولا يحل القراءة به قال وبعضهم ارادوا
حذف الزيادة ... المد واسقاطها فعبروا عن ذلك بحذف المد واسقاطه ...
السكون وقفا ... او للتنويع لا للترديد ... على قوله اتى اي كالمد جائز ايضا ...
السكون حال كونه ... موقوفا عليه ... بان يكون بوقف
بالاسكان سواء يكون ... الاشمام ... فانه بحكم الوصل
... بان الروم ... في محله ... اختلاف في محله ... وقفا على قوله ...
... دلالة عليه في كلام المصرح اصلا ... او رده ...
عن المصرح ... انما حصل هذه المقدمة لما ... ذهب اليه اكثر الائمة ...
الوقف العارض نحو الرحيم ونستعين والصراط ... فيجوز في كل منها لكل القراء ... او ...
والتوسط والقصر فوجه الطول حمله على اللازم ... اللفظ ووجه التوسط اعتبار ... الوقف

للعارض

ساكن مع حفظه من سكون للازم او انفصال من حالين رعاية للجانبين [illegible] والعقص

ثم ما ذكر فيما سبق ان الوقف يجوز فيه [illegible] ان كان مطلقا فاستغني عن بيانه

وهذه الاوجه الثلاثة تجوز في السكون العارض عند الجميع ولو كان معه حرف لين

[illegible] نحو خوف [illegible] الاخير الا ان الطول افضل ثم التوسط وهذا في حرف المد [illegible] حرف

اللين فالقصر اولى ثم التوسط [illegible] زكريا في الرحيم ملك في قراءة ابي عمرو [illegible]

برواية [illegible] ونحو [illegible] في قراءة البزي [illegible] اقول [illegible]

في الوصل على العارض في الوقف [illegible] الكلمة [illegible]

سواء وقف على الكلمة الاخرى او وصلها بما بعدها [illegible] ما يفهم من قول [illegible]

ان المد جائز وكذا قصره بحكم [illegible] او باعتبار ان احدى [illegible] قصره

[illegible] لا يؤخذ [illegible] ما يدل عليه [illegible] المد الزائد على القصر

[illegible] ان يكون [illegible] على الاول في المد المنفصل [illegible]

بالطول [illegible] مطلق المد [illegible]

[illegible] قصرا حقيقيا او اضافيا كما [illegible] الشاطبي في قوله [illegible]

ورش [illegible] على ان مراده بقصره التوسط لكن لو قال [illegible]

جرى على القصر ثم اعلم ان ههنا دقيقة وهي ان [illegible]

عند بعض القراء [illegible]

بهمزة محققة او مسهلة [illegible] امام الشام في [illegible] بخلاف [illegible]

[illegible] المد اللازم والفرق [illegible]

بخلاف الاولى فانه ليس ثبوت في [illegible]

هي همزة الثانية وان الاول هي ساقطة خلافا لمن خالف في هذه [illegible] ثم اعلم

ان الالف مركب من فتحتين والياء من كسرتين والواو من ضمتين [illegible]

حتى مد اللازم والفرق ان الشئ من النفث منها الف واذا اشبعت الكسرة يتولد

منها يا. واذا اشبعت الضمة يتولد منها واو وكذا ذكره الشارح اليمني رحمه الله الى ان قال

الحركات هي اصول هذه الحروف ويحتمل ان يكون على ان القضية منعكسة حيث

قال فوائد اسمها واو وياء ويؤيده ما ذكروه من ان الحروف زوائد والحركة عارض محلها

ثم اعلم ان الفرق المذكور بين اللازم والواجب اصطلاحي لا باعتبار معنى اللغوي وكذا

العرفي ولا فرق بينهما فانه لا يجوز قصر احدهما عند جميع القراء فلو قرء باحد ما يكون بهما جليا و

خفيا حتى قال ان القصر غير معلوم بالطريق المتواترة ذكره الوزاد في المد المشبع وفي

العرف من قدر الف باب كعادة قدر القيس او اكثر كما يفعله اكثر الائمة من الشافعية

عند الحنفية في الحرام الشريف بغير سند المتكلم فانه قبيح محرم لا سيما وقد يقتدي بهم بعض الجهلة حيث

منهم من القراءة وادغام المنفصل جاز لكن ينبغي ان لا يقع تركيب وتلفيق في قراءة

ما اي لا يمد في موضع ولا يمد في موضع فانه مكروه اذا كان في نفس واحد فهو اشد

كراهية ثم اعلم ان الزيادة في المقدار الواحد في المد المتصل ممنوع فمذهب الجمهور ان

قدر المد الطويل خمس الفات وقدر المتوسط على اربع الفات وقدر المتوسط ثلاث و

قدر المد فوق القصر الفان ومذهب ابن الفخاري ان قدر المد الطويل اربع الفات ثم

ينقص النصف في كل مرتبة حتى يبقى من مرتبة القصر وهي الف واحد ومذهب صقلي الف

لكن الفان الى ما ينقص في كل مرتبة بين الف ... رد المذهب الاول في تنقص

الالفات وانما هو ... حيث قال ولا تحصيل لمن قال ... هو واختار المذهب

الثاني حيث قال ونص العلماء في ... قرات اقول والاولى ان يقول

بناء على ادخال المد الطبيعي او الزيادة التي يعتدها فالمراد في تعليقه لا حقيقي وان

الزيادة على مقدار خمس الفات تماما كما يفعله بعض الائمة واكثر المؤذنين من قبيح البدعة وشديد

الكراهة وانما التقدير المذكور الطول بسبب الفات وذلك في كامل ورش فيما رواه الولد ...

ذي ... ٤١١

... ان وابن غلبون فنحو ذلك الى التعظيم كما قال المصنف رحمه الله تعالى عليهم

بما عرفت ان الهمزة او السكون موجب لزيادة المد فلا وجه لمن منع التعليل [illegible]

منها لين بعد الهمز الا الياء والواو وانما كان [illegible] من اسباب المد ولهذا ذكره بالدرس

ان اقسام [illegible] بضعة عشر وكذا عدد [illegible] تسعة وعشرين فكلها [illegible]

ولما اختلفت باختلاف الاسباب [illegible] وقال [illegible] في جوف القرائن [illegible]

هذا [illegible] الشاطبي في الفروش المد [illegible] كقوله [illegible] المد [illegible]

[illegible] حذف [illegible] ما بين القصر [illegible] ان [illegible] المصرية [illegible]

الساكن العارض [illegible] للقراء فيه ثلاث مذاهب الطول كالاشباع كما اللازم لا [illegible]

ابتداء [illegible] العارض وهو اختيار الشاطبي لجميع القراء [illegible]

الشاطبية [illegible] لكل القراء الا المد [illegible] فيه وعن كلهم

ساكن اي من السكون [illegible] في [illegible] قوله وعند سكون [illegible]

اصلا وجها المد والقصر وجرى [illegible] عليهما من عدم اعتبار [illegible] هو المتوسط بينهما [illegible]

الامر بالخطاب الاولى [illegible] عن [illegible] ثم العلم [illegible] كما تقدم

ومنها معنوي وهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب [illegible] مقصود عند العرب [illegible]

[illegible] عند القراء ومنه مد التعظيم نحو لا [illegible] الله ولا اله الا انت [illegible] قد ورد

[illegible] في المنفصل [illegible] على ذلك [illegible] الطبراني والجاحظ [illegible] المد

[illegible] وغيرهم ويقال له المد للمبالغة قال ابن مهران [illegible] [illegible]

[illegible] الالهية سوى الله سبحانه قال [illegible]

[illegible] وعند الاستغاثة [illegible] لا اله الا الله [illegible]

على ذلك ما روي في الحديث عن ابن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم من قال

لا اله الا الله [illegible] ومد بها صوته [illegible] الجلال [illegible] الاكرام [illegible]

الى وجههم في الحديث من انس من قال لا اله الا الله وحده...

ذنب في الى النار في النشر وكلام الحميري يعني ان الائمة ... في قصاير الا كال ...

وعلى تقدير صحته مع جهالة النقل بروايته ليس فيه الا تقوية لمذهب القائل بعد المنفصل وبلزم

منه ان يكون وجها لمن يجوز قصر المنفصل لهذا ما عرج عليه الشاطبي وجمهور القراء و

انما هو من طريق المصر وكذا ما جاء من مدا مبالغة متفق في نحو لاريب التبرية عن حمزة

فانه لا يصح من طريق الشاطبية وعامة اهل القراءة بل هي رواية شاذة ... حمزة

علم التجويد بحروف ... الشيخ اي بعد معرفة ... الحروف مفردة ... ومولة

... وتعليمنا اولى من عنقد ... يا لها حروف ... واعترضه على ابن المصري

بانه ... الظاهر لابد من معرفة الوقوف اي ...

... اماكن الوقوف ... وهي ... الى حذف همزة ال وكسر سكون ...

... الهاء ... راجعة الى الوقوف ... في نسخة ضبط بكسر ...

وسكون ... الشرح الظاهر ... نزول الا ... بعد ...

كانت حسن ... الشادة ... الردي ... مستطلقة ... انه

ابن المصري ... اي تبين ... الوقوف ... للاطلاق وحففت ... تام ...

في نسخة ... اذ ... كافي ... حسنة ... كما ...

... زكريا وتبع المصري ... فيه ... لا يكون منونة ونصب ...

... الى ... الحال عليها ... قوله تام ... خبر مبتدأ محذوف

وهو ... كافي ... ومنه ... لكن علامة رفعه مقدرة كامر

وحسن بالسكون ... الشيخ زكريا خالد الازهري ...

... وقعت ... في محل ... من الاسكان و...

الاتيه ... الى كذا ... الوقوف مصدر كالاتية

يقف وقوفا فهو قابل [illegible]

مواضع الوقوف بحال الابتداء فالحقيقة مرتبة المواقف مبادئ [illegible]

بما المعنى المصدري اي معرفة حقيقة الوقوف والابتداء ثم قال ابن [illegible] الوقوف

من الشيء ترك الاتيان به ولهذا يسمى في الاصطلاح وقفا لانه وقعت [illegible]

تركها وفيه ان [illegible] الكلمة التي يكون [illegible]

[illegible] ان وقفي [illegible] الى ان [illegible] لانه وقع على الكلمة ولم تعد [illegible]

[illegible] فان لم يوجد بالاشباع تعلقه او كان معنى فابتدئ اي [illegible] الوقف

المدلول [illegible] انما يكون بما تم معه [illegible] والحاصل ان [illegible] الموقوف لفظ

تم الكلام [illegible] من حصول ركني الجملة من مسند ومسند اليه ثم [illegible]

في مقام الكلام لقوله فان لم يوجد تم من الكلام يتعلق [illegible] المبني [illegible]

او يوجد تعلق له معنى لا مبنى فابتدائه [illegible] المذكور

اذا وقفت على ما قبله [illegible] مذكورين فهو قابلة للعطف على [illegible]

[illegible] على ما تم فابتدائه بما بعده [illegible] الرومي [illegible] من آخر [illegible]

الدالي [illegible] وفيه ان [illegible] على

قاعدة [illegible] فينبغي ان [illegible] بعد [illegible] والاعم

فالتام [illegible] فالمعنى [illegible] جوزوا الحسن [illegible] الاولى [illegible]

[illegible] التفريع [illegible] ولم يترتب في [illegible]

الكلام [illegible] على الاول منهما فالتام [illegible] المبني وانها

[illegible] واما الوقف على الثاني فلكلام [illegible]

بما بعده كالتام ولفظا [illegible] ووقوعه [illegible]

[illegible] تعلق [illegible] المعنى بكلا [illegible] المبنى [illegible] تحقيق التعليق [illegible] معنى [illegible]

نحو [illegible] ثم جوز [illegible] للمقدر في المعنى فامتنع الا

[illegible] بما بعده بل [illegible] بما قبله الا رؤوس الآي التي فيها التعلق اللفظي فجوز

بما بعده لورود الحديث بالوقوف على الحمد لله رب العالمين والرحمن الرحيم وان رؤوس

الآي [illegible] فواصل كسجع في النثر وفي مرتبة قوافي الشعر من حيث انتهى الى التوقف قوله

[illegible] الحسن ايضا بناء على انه جواب [illegible] ان كان التعلق لفظا فوقفه

او كان وسم وقفه الحسن فاذا عرفت ذلك علم ان الوقف على [illegible] فالق [illegible]

حسن [illegible] الوقف عليه وان كان فيه فصل في الابتداء بما بعده [illegible] لمحمد [illegible]

[illegible] تام [illegible] كل من انواع الوقف المسمى [illegible] الحمد لله فوقفه حسن [illegible] الابتداء

[illegible] فلا بد ان يعيد ما قبله او بعضه واما رب العالمين فوقفه حسن [illegible]

[illegible] رؤوس [illegible] خلاف في ان الوقف على مثله اولى او وصله بما بعده من

[illegible] على الرحيم واما الوقف على مالك يوم الدين [illegible]

[illegible] على نستعين فلا خلاف في ان الوقف [illegible] هو الاولى قال ابن المصري والوقف

التام عند تمام القصص اكثر ما يكون موجودا في الفواصل ورؤوس الآي كقوله تعالى

[illegible] هم المفلحون زاد الشيخ زكريا [illegible] نستعين وذهبت [illegible] والله تعالى هو المعين

وقد يوجد قبل انقضاء [illegible] كقوله تعالى وجعلوا اعزة اهلها اذلة قال ابن المصري

[illegible] انقضاء الكلام بلقيس وهو ليس رأس آية انتهى [illegible] وكذلك يفعلون اخر

كلام [illegible] على ما ذكرته [illegible] لتعلقه معنوي فلا يكمل [illegible]

[illegible] قوله تعالى وكذلك يفعلون [illegible] تام [illegible]

الوقف على [illegible] يفعلون تام وقد يقال انه كاف [illegible]

جملة [illegible] لتعلق معنوي [illegible] وقد يوجد بعد انقضاء الفاصلة بكلمة كقوله

وانكم لتمرون عليهم [illegible] وبالليل لانه معطوف في المعنى اي بالصبح وبالليل يعني [illegible]

فتحه الى حس وبدا ... الا عبد الله

ونعبد الله لان المعنى ... وستحيل بفصل ذلك عما قبله ... في ...

الاخرين فانه يشبه العوام حيث لا يفرقون بين المنصوب والمرفوع في الكلام

ونظام ... واما في ... فانه ... بقبيح فضلا عن ان يكون قبيح

انما القبيح في ... الوقف على ... ما يتفرع على الابتداء ...

... ذلك ... ومن ... الفصل الوقف على قل يا ايها الكافرون

الا ... ما تعبدون ثم قال ... في قبح الوقف على قوله ...

الذين كفروا ... والذين ... ان ... السوء ... ان الله ...

... وشبه الا ... ذلك ... اقول ...

... لان الوقف على هذه المواضع قبيح ... يترتب عليه ...

العطف ... ترك المعقول واما ... فامثله التي ...

ومن انقطع نفسه على ذلك ... يرجع الى ما قبله ويصل الكلام بعضه ...

فان لم يفعل اثم ... بالمثلة الاولى واما في الامثلة الثانية ...

نعوذ ... قال وكان ذلك ... في ...

الثاني من الخطاء العظام لو تعمد ... يخرج بذلك من دين الاسلام ...

... على ... اقوال واما قول ...

... ان ... المحسنات قال ...

العلماء ... قال ... من ... نكسر ... الا ...

لو تعمد بكثير ... خطا ... صلوته ... المتقدمين في ...

من معرفة القراءات الشاذة ووجوه ... مذهب العلماء ... في

بعضه ... لغة ... على ... فانه ... الترتيبه ...

مقرون بالتعظيم ... منزلة المقروء ... الشواذ الضاد ... واو ...

وارد ... ب وصل في ... او فصل وغيرها

فان لم يتغير المعنى تغيرا فاحشا بان وقف على الشرط و ... بالجزاء فقوله

الذين امنوا وعملوا الصالحات ... ثم ... باولئكم ... او فصل

بين الموصوف والصفة كما لو قرأ ... او وقف ثم ابتدأ بقوله فتكونوا

... الاحكم لا يفسد صلوته لان مواضع الوصل والفصل لا يعرفها الا العلماء وان

تغير المعنى تغيرا فاحشا كما لو قرأ الله لا اله ووقف ثم ... او

... لنت ... ووقف ثم يبتدي لقوله عزير ابن الله ... قال عامة العلماء

... بعضهم ... انتهى وفي الخلاصة لو وقف ... ثم ابتدأ

عزير ابن الله لا تفسد صلوته بالاجماع اقول ولعل وجهه ما روي عن عبد الله بن المبارك

وابي جعفر ... ومجاهد ومقاتل وغيرهم من ان عدم ... فيه ...

... ولو لم يقف عند قوله انهم اصحاب النار بل وصل

بقوله الذين يحملون العرش لا تفسد صلوته ... لا يخفى ان ارباب

الوقوف جعلوا ... الذي ... علامة الوقف اللازم على قوله اصحاب النار لان في وصله

ايهام ... العرش صفة ما قبله وهو تغير المعنى تغيرا فاحشا لان قصد ذلك المعنى

يكون كفرا و ... ما سبق ... من التحرير تبين ... النظم التحرير وليس في

القرآن ... حسب وفي نسخة ... من زيادة ... في

... الى اخرها في القرآن العظيم ولا يكون ...

ثم ... الوقف ... الوجوه الاصطلاحي ... باللزوم

الوقف ... الوقوف القرآنية لما ورد ان عليا كرم الله وجهه سئل عن قوله تعالى ورتل

القرآن ترتيلا فقال الترتيل ... معرفة الوقوف ... ومن

... قال ... من دهرنا وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل

... على النبي صلعم ... حلالها وحرامها و ... ما ينبغي ان يوقف عنده منها فافهم

فنقول كلما

في الكلام على ... دليل على جواز تعليمه ... وفي الكلام

... جماع من الصحابة ... بل تواتر عندنا نقله ... رضي الله عنه ...

قال ومن ثم اشتد ... من ... حتى ... لا الخبر ...

الاشتية ... وقال الامام ابو زكريا ... في نصر الاول من الصحابة والتابعين

سائر العلماء ... ومن بعدهم القراء ... وافضل ...

... في الصحيحين ان ام سلمة قالت

... يقطع قراته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف الرحمن الرحيم ...

ان رجلين اتيا النبي صلعم فتشهد احدهما وقال من يطع الله ورسوله فقد رشد

ووقف فقال النبي صلعم قم بئس الخطيب انت ... قال ذلك ...

حقه ان يقف على رشد او على غوى او ...

الخبر ... انتهى ولا يخفى ان قوله ... عنده ...

بها الايات ... الحديث الثاني نص على الوقف ...

وما حرام غير ما ... يجوز ... على انه ... وقوله اسم ...

معطوف على ... بالوجهين في قوله تعالى هل من خالق غير الله ...

له غيره لكن الجمهور ... واما غير في البيت ... حرام ...

... على الاستثناء ايضا وحاصل معنى البيت ... في القران ... واجب

ياثم ... ووقف حرام ياثم ... لا ...

يكون ذلك ... يقتضي ... كان ...

ونحوهما كما سبق من غير ضرورة ... لا القصد ...

يحرم غاية ... الوصل ولا الوقف في ... الواقف على ...

... اذ لا يتصور القصد ... لكن ... مع عدم القصد ...

ذلك ... للايهام على خلاف المرام ... اذا كان ...

لاخطا من الخطا ثبات كان في الاعراب [illegible]

[illegible] ان كان [illegible] اعتقاده كفر لان اكثر الناس لا يميزون بين وجوه الاعراب

قال قاضيخان [illegible] المتاخرون [illegible] و [illegible] البلوي [illegible] المتقدمون هو [illegible]

لانه لو تعمده يكون كفرا او ما يكون كفرا لا يكون من القرآن قال ابن الهمام فيكون

متكلما بكلام الناس الكفار وهو مفسد كما لو تكلم بكلام الناس [illegible] ما مما ليس بكلام [illegible]

[illegible] وهو كفر قال شارح المنية والقياس قول ابي [illegible] الثاني [illegible] [illegible]

[illegible] المتاخرين على بعض مما هو [illegible] العلم [illegible] العربية

[illegible] اليه [illegible] ما اعتقاده كفر و [illegible] [illegible] فاحش ثم قال

[illegible] قطع بعض الكلمة من بعض بان اراد ان يقول الحمد لله فقال ال او نقطع [illegible]

ونسي الباقي ثم [illegible] ادى [illegible] او ترك الباقي وانتقل الى كلمة اخرى فقيل ان

[illegible] شمس الائمة الحلواني [illegible] ينبغي الا فساد في مثل ذلك [illegible] المشايخ قالوا [illegible]

[illegible] البلوي في انقطاع النفس والنسيان اولى [illegible] لان المثال المذكور لا يصلح

ان يكون مثالا [illegible] بعض الكلمة عن بعض على وجه [illegible] قال علام التعريف كلمة مستقلة

[illegible] لا مشتركة [illegible] لها تعد كلا واحدة ولا يحسن قطعها عما بعدها وكذا فصل ما بعدها عنها

[illegible] ولمثال [illegible] ان يقول الحمد لله بان [illegible] على الميم [illegible]

الدال [illegible] في [illegible] المثال قال واما الوقف في غير موضعه [illegible] في غير [illegible]

[illegible] البلوي بانقطاع النفس وحصول النسيان [illegible]

[illegible] الى الخواص عند عامة [illegible] بعض العلماء [illegible] ان يعرف [illegible]

[illegible] لا اله وقف [illegible] ابتداء بقوله الا الله [illegible] مثال الوقف [illegible]

[illegible] الكتاب من [illegible] ابتداء لقوله واياكم ان [illegible]

[illegible] واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم [illegible] مثال ذلك مما تقدم [illegible]

[illegible] ثم قال [illegible] آخر كلمة [illegible]

بسبب السابق أو من أجل التعلق المعنوي وهو أخف التعلقين [illegible] وقف [illegible]
كاف ثم قال [illegible] التعلق المعنوي دون اللفظي نحو قوله تعالى حرمت
عليكم أمهاتكم [illegible] الابتداء بما بعد ذلك في الآية كلها وفيه [illegible]
المعطوف والمعطوف عليه لتعلق لفظي [illegible] قبيل الوقف [illegible] ثم قال [illegible] القطع
[illegible] الفواصل في [illegible] الجن والأمر [illegible] اللفظ [illegible] ٤٩
[illegible] الآيات في هذه السور المختلفة [illegible] فيها كاف وبعضها [illegible]
[illegible] بالمباني العربية والمعاني التفسيرية [illegible] في فواصل سورة [illegible]
الوقوف جعلوا الحذف [illegible] وقفها [illegible] الواو وبغير الواو
ثم قال وكذلك مثل الوقف على لا ريب فيه [illegible] اختلاف [illegible]
فيه فبعضهم وقف على لا ريب فيه [illegible] على ان خبر لا [illegible] ان
فيه خبر مقدم لقوله هدى للمتقين أي هداية [illegible] ومنهم وقف
فيه بناء على أنه خبر لا وان هدى [illegible] المحذوف تقديره هو هدى للمتقين [illegible]
ذو هداية أو سمي بالمصدر للمبالغة [illegible] المراقبة
يعني انه إذا وقف على الأول لا يصلح في الثاني وبالعكس فلا يجوز وقفهما [illegible] وصلهما [illegible] مثال
ذلك في القرآن مواضع جمعها بعضهم ثم اعلم ان الوقف على رؤوس الآي سنة لما ذكر [illegible]
[illegible] رواه [illegible] أم سلمة [illegible] انه كان النبي صلعم إذا قرأ قطع
آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين
الرحيم ثم يقف هكذا قال [illegible] طرق كثيرة وهو أصل في هذا
هذا الحديث ان رؤوس الآي الذي يستحب الوقوف عليها [illegible] وجد تعلق لفظي
اختاره البيهقي وقال ابن عمرو وهذا [illegible]
[illegible] وصاحب الخلاصة [illegible] من رؤوس الآي [illegible]

ما بعده بما قبله وعدم تعلقه ولذا جعلوا رمزه [illegible] نحوه قوله الفواصل [illegible]

فوق غيرها مع اتفاقهم على جواز الا قبلها بعد [illegible] وصل الآي [illegible] مما لا يكون

الوقف فيها موقفها وحملوا الحديث الوارد [illegible] الجواز وعلى تعليم الفواصل فانه من

باب التسمية فقد بعدم اطلاع غيره صلعم عليها بل رقوا في وصل الآي بحسب اختلاف القراءة

لاختلاف الاعراب الموجب للتعلق [illegible] على قوله تعالى العزيز

الحميد اذا قرئوا ان فيه والجر [illegible] يرتفع ما بعده ووصلوا على قراءة غيرها بالجر [illegible]

في القرآن ليعرفوا [illegible] ارباب الوقوف من الاعيان وقد اشتهر [illegible] ان [illegible]

ربما [illegible] في هذا الزمان [illegible] ذكر مولانا عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي بطريق

[illegible] انهم تركوا مراعات وقوف الكلام فكان قصاراهم ان يتبعوا

اوقاف [illegible] ما وقوف القرآن هذا والتعلق اللفظي هو ان يكون

متعلقا بما قبله من جهة الاعراب كان يكون [illegible] او معطوف لكن بشرط ان يكون قبله [illegible]

تاما واما التعلق المعنوي فهو ان يكون تعلقه من جهة المعنى فقط [illegible] شيء من تعلقات

الاعراب كالاخبار عن حال المؤمنين في اول سورة البقرة مثلا فانه لا يتم الا الى قوله

المفلحون ثم احوال الكافرين تتم عند قوله تعالى ولهم عذاب عظيم ثم احوال المنافقين عند

قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير حيث لم يبق لما بعده تعلق بما قبله لفظا ولا معنى و

قد [illegible] الى رسالة مستقلة متنوعة لانواع الوقف [illegible] التام والكافي

وكذا حكم الابتداء [illegible] خروج [illegible] اصطلاح القراء [illegible] العلماء مبني على عدم

الوقف والابتداء [illegible] ما تم [illegible] ولا الوقف مضطرا [illegible] قبله [illegible]

[illegible] وشكر الهمزة ضرورة ثم ابدل الفا وقال [illegible] الهمزة [illegible] ساكنة [illegible]

في [illegible] بالصاد [illegible] بصيغة الفاعل حيث قال [illegible] القارئ

[illegible] هذا [illegible] الى القول [illegible] الفاعل [illegible] المقام مع [illegible]

بمناسبة بين ... ويوقف على ما فيه من نظام الكلام وفي اصم ...
مضطر بفتح الطاء ... اي التقدير ... الوقف على ذلك ... يوقف
اي والاصل قبح الوقف على ... عليه ... الاوقات ...
احسن من المصدر وهو كذلك في ... باعتبار ... محلا ... بكلام
قبح الوقف عليه ... دون وقت ...
... في ...
على ... الوقف ... بالتعبير ... يوقف ولا ... المصطر ...
انه صفة مصدر ... اي يوقف ... او ... على
ما قبل موضع الوقف من الكلمات يوقف عليه وبيان تفصيله ... الوقف على
... بسم قبيح كما صرح به ابن المصرح ... بسم قبيح وعلى
... وعلى الرحيم تام ... قبيح ... حسن لانه ...
... والاسم المقدر كلام تام ... من الاكتفاء على البسم في ...
... ونحوه من المواضع الكرام وانما قبح الوقف على بسم ... اضافة
... الوقف على المضاف دون المضاف اليه والموصوف دون الصفة ...
دون المرفوع ... دون المنصوب ... المعطوف
... دون ... ان واخواتها دون اسمها ... على اسمها دون خبرها
ولا على كان واخواتها دون اسمها ولا على اسمها دون خبرها ولا على ظننت واخواتها
دون منصوباتها ... واخواتها ... المستثنى منه دون الا ...
دون المفسر ولا على النبي ... ومن دون ... ولا على صلاتهن ...
ولا على الفعل دون مصدره ولا على مصدره دون ... ولا على حروف ... تمام دون
ما استفهم بها عنه ولا على ... دون المشروط ولا على ... دون ...
... الا ان يكون القارئ ... الوقف ... اضطرار

حسن [illegible] لكن اذا وقف يبتدئ من الكلمة التي وقف عليها نحو

الحمد لله فلا يبتدأ بها كذا ذكره ابن المصنف والاكثر على ان التمام عنده مما يحسن السكوت

عليه من الكلام واما على الظاهر [illegible] الكلام في كلام ابن المصنف وتقسيمه الى انواع

الاستعمال فيعني التمام الاستيفاء الكلام [illegible] والمستأنفة ثم يرد على ابن المصنف في الحاق

الكافية اذا وقع شيء منها في رؤوس الآي فانه يحسن الوقف عليها [illegible] اجماعا والا اختلفوا

في الوجه الاولى وكذا يرد على قوله لا على المعطوف دون ما عطف عليه [illegible]

على قوله [illegible] عليكم [illegible] هو الكافي ويمكن دفعه بانه اراد [illegible] المفرد لقوله [illegible]

ورسوله وكذا يرد على قوله ولا على الموصوف دون الصفة ما تقدم من حسن الوقف

على [illegible] وكذا [illegible] على الحمد لله ثم قال واعلم ان من الوقف القبيح الوقف على غير المغضوب

عليهم وعلى الذين امنوا [illegible] الفعلة جهلة القراء ويستدلون برقم السجاوندي على

مثل هذه الكلمات [illegible] وقف [illegible] بل [illegible] الوقف على رأس

الآية [illegible] وامر بالوقف على المعطوف دون ما اضيف اليه من غير المغضوب

مخالف [illegible] الوقف في القراءة فتوقف تارة بعد تمام الآية وتارة قبلها لكون

كتابته لا على رأس الآي [illegible] واما ما نقل بعضهم من [illegible] عن بعض من ليس له الدراية على ان

الوقف على النعت عليهم غير جائز بل حرام [illegible] تلك [illegible]

لا يلتفت اليه [illegible] ما ذكر بعضهم من ان الوقف [illegible] الرجع مبطل للصلاة

وفي [illegible] الروايات [illegible] القراءة [illegible]

[illegible] الاصول العربية لا سيما وقد ورد الاحاديث النبوية بخصوص [illegible]

الآي [illegible] ثم قال [illegible] الوقف على قوله تعالى [illegible] قول الذين قالوا

لقد كفر الذين قالوا [illegible]

[illegible] ومن [illegible] الا [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] ابن مريم [illegible]

نستعين بوصل كاف اياك بالنون او قرأ

بصلوته لا تقف على نواب العامة من العلم قال قاضي زاده [illegible] في هذه هو الصحيح بان من غير ضرورة وصل الكلمة بالكلمة التي بعدها آخر الاولى باول الثانية [illegible] في فتاوى الحجة اذا وصل المصلي في الفاتحة اياك نعبد واياك نستعين فينبغي ان يقف [illegible] اياك ثم يقول نعبد بالاول والاصح ان يصل اياك نعبد واياك نستعين قال صاحب المحيط قول المشايخ [illegible] صلوته والقاري [illegible] مراده القارئ انما هو [illegible] على اياك [illegible] العباد مثلا عن العالمين او بعض مشايخ [illegible] قالوا [illegible] على القارئ ان [illegible] كيف [illegible] اي [illegible] ان الكلام [illegible] الا انه جرى [illegible] لا تفسد صلوته وان كان في اعتقاده اشتراك كذلك اي [illegible] الكاف مثلا من الكلمة الثانية [illegible] صلوته لان ما قرأ ليس بقرآن نظرا الى ما اراده والصحيح قول العامة لانه [illegible] وقد اتفق اللفظ فلا عبرة بالارادة اقول وما اشتهر على السنة بعض [illegible] في قراءة [illegible] في سورة الفاتحة شيطان كذا من [illegible] في مثل هذه التركيب من ابناء [illegible] ثم سكتهم على نحو الحمد وكاف اياك [illegible] غلط صريح ثم اعلم ان الوقف قطع الصوت على آخر الكلمة مقدار زمن التنفس والسكت قطع الصوت زمانا اقصر من زمان التنفس ثم الوقف اختياري وهو ان يقصد لذاته من غير عروض سبب من اسبابه واضطراري وهو ما يعرض [illegible] خيال لا يقدر [illegible] كلمات [illegible] اختياري وهو ما يتحمل الاستماع [illegible] ينبغي [illegible] ليعلم مهارته في وجه قراءته وانتظاري وهو ان يقف على كلمة ليعطف عليها حين جمعه [illegible] ثم [illegible] ان الوقف قد يكون كافيا على [illegible] آخر نحو قوله سبحانه وما يعلم تأويله الا الله فانه كاف على ان ما بعده [illegible] هو قول ابن عباس وعائشة وابن مسعود وغيرهم [illegible] ومذهب [illegible] اكثر اهل العلم [illegible] والوقف [illegible] رحمهم الله تعالى قال عروة والراسخون [illegible] يعلمون [illegible] بل [illegible] آمنا به وعند غيرهما الوقف [illegible] على والراسخون في العلم [illegible] معطوف

... ابن الحاجب ... والمعتمد ... وا

وما ... الوقف ... معقول لذا رمز ... على لفظ الجلالة ... الميم بالجزم لا ...

ان الابتداء ... يوهم المعنى فيه خلل من حيث الاعتقاد واما جعل المصريا وقف على الجلالة تاما

فيعتريها لان ما بعده تعلق معنوي بما قبل بل عند المحققين من ارباب التفسير ان بات تعلق

المعنى بين جميع الآيات ولو بين اقصى ... من السور ... الكلمات والحاصل ان انواع

الوقف على ثلث مراتب عند الابي عمرو الداني واما السجاوندي ... من ... لم ... بين

التام والكافي لكن جعلهما على مراتب من وقف مطلق رمزه الطاء ... لم يجوز ... الوصل

من وقف جائز وصله اولى وقفه ورمزه الجيم ومن وقف مجوز ... رمزه الزاي

ومنع ... الكلام وقفه سماه مرخصا رمزه الصاد وجعل بعض انواع المطلق وقفا لازما ورمزه

الميم وذلك ان كان في ... يوصل خلل في المعنى نحو قوله تعالى وما هم بمؤمنين يخادعون ... فانه

حال لو وصل قد يتوهم ان قوله يخادعون قيد لنفي لكونه وصفا او حالا والصواب استئناف

ونحو قوله سبحانه ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وانا نعلم ما يسرون فان وصله

المقول هو ما بعده وليس كذلك بل القول المقدر اي فينا او فيك او في كتابنا ثم الجملة استئنافية

المقول ١٢

معللة لمعنى لان [illegible] لصنيعهم وتهديدا لهم وقد يكون الاختلاف باختلاف القراءة نحو قوله تعالى

بما كسبتم ابدا وقف كاف على قراءة من رفع فيغفر ويعذب وقف حسن لمن جزمها لكن لان

الوقف عليه لعدم حسن الابتداء بما كان بما بعده وقس على ذلك ما وقع في القرآن مثله

... من بعض فضلاء اهل اليمن في الفرق بين قوله تعالى والى عاد اخاهم هودا وبين

والى ثمود اخاهم صالحا حيث جعل من ان وقف على الاول مطلق وعلى الثاني ... ان ما بعد ... قال

يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وصف له بخلاف الثاني فانه علم مشتق ووقع في صورة النكرة

فقد يتوهم ان ما بعده نعته ... من محققي ارباب هذا الفن وتدقيق نظرهم في التعبير وكمال ...

في علم التفسير ان السجاوندي جعل رمز الوقف على قوله تعالى حكاية ... بسم ... قال ...

والارض ... مطلقة وعلى ... الخالق رب السموات والا

... وما بعدها لقوله ام ... تم ... وقد جاء ...

مطلقا من غير فرق بينهما ... من غير ... الاول

الاول لان الوصل في الاية الاولى ... بخلاف ...

ما قبلها ... النبي صلعم حيث قال تعالى انا كنا مرسلين رحمة من ربك

ربما توهم ان الخطاب ... صلعم على طريق التعليم ...

... على ... في المومنين ... القراء بالمدينة ...

وان ... الغفور ... وشيخ القراء ... استاذ ...

عمرو الداني في ... الاكتفاء ... الفرق بينهما على ...

اعني بعضهم رسالة مختصة في الوقف ... والعوام ...

يتفقون انه ... ذكره الناظم ... الوقف ...

القران بعضها ... ببيان ... المعاني ...

... مرموزة في ... المثاني ... ارباب الوقف ...

في بعض المواضع ولم ... رمزا الى على نفي الوقف في اكثرها ...

تلك المواضع كانت ... القطاع ... على خلاف ...

... وقد وقع ... بين الكوفي والبصري في رؤس الاي ...

... الفاتحة ... البصري ...

... بسم الله الرحمن الرحيم في الفاتحة ... الكوفي ...

اية ... الاجماع على ان سورة الفاتحة سبع ايات ...

اتفاقا ... عند الكوفي خلافا للبصري وتفصيل ذلك يطول ...

يكفيه الاشارة ثم اعلم انه قد يقع الوقف كافيا على اعراب وحسنا على اخر ...

... بعد ... الوقف ... جملة ...

... هذه الملاحظات يفي فهم الايات وسائر الكلمات ...

دراية ليتضح منهاج الهداية ويعرف الرواية فعلت بالعلاوة على وجه الغاية و

النهاية واما اذا لم يلاحظ الاعراب والمعنى فقد يقع الواقف في خطأ المبنى كما اذا

وقف على نحو قوله تعالى وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه [illegible] او وقف على

[illegible] لا تقربوا الصلوة وكذا على قوله للمصلين وان كان رأس آية والداعي من هذا على نحو رب

العالمين لما فيهما من نوع فصل المعنوي واما قول المصري لو وقف على [illegible] ثم [illegible] واما مجرد

الابتداء فليس بصحيح لان الوقف على [illegible] احسن الا انه يبتدي بما قبله والابتداء بالحمد احسن

من الابتداء بالجلالة ثم قوله ويمكن ان الوقف قبيحا والابتداء قبيحا نحو قوله تعالى من بعثنا

من مرقدنا [illegible] الوقف على هذا قبيح لفصله بين المبتدا والخبر ولانه يوهم ان الاشارة

الى مرقدنا وليس كذلك عند ائمة التفسير فيه حسن الابتداء [illegible] ووصل مرقدنا فان

وقف ارباب الوقوف لانهم لا يتبعون وان اتصال هذا بما بعده لحصول توهم ما تقدم [illegible]

حفص عن عاصم السكت على مرقدنا وهو وقفة لطيفة من غير تنفس لحصول [illegible] والا

يوهم ذلك المعنى والا هذا وما بعده مع ما قبله داخلان في اجزاء مقولهم فلا يحسن الفصل بما

لفظية بين مقولتهم فتأمل فانه موضع تحقيق ومحل تدقيق كما اختار السكت ايضا في سورة

الكهف على قوله تعالى ولم يجعل له عوجا وغيره [illegible] وقفه [illegible] رؤوس الآي و

بين لكن وجه سكته [illegible] وقفه بما حكاه بعضهم من [illegible] [illegible] [illegible]

قوله تعالى ولم يجعل له عوجا قيما صفة لعوجا قال فجعلت [illegible] حال [illegible]

[illegible] انزله قيما [illegible] الكتاب وجملة النفي معطوفة على الاول ومعترضة

[illegible] موصول [illegible] [illegible]

وقدم المعطوف [illegible] لانه الاصل الموضوع في مصحف الامام فيما قدمناه والمراد بالمرسوم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] فعليها

بالرسم مما اتبعه رسم العثماني وبعضهم اكتفوا بالهاء ...
كتابة العربية فخرج بما قررنا من قوله ... الموصولات فانه لا خلاف فيها
ووقفنا عند جميع القراء والمراد بمصحف الامام هو مصحف امير المؤمنين عثمان بن
عفان رضي الله عنه الذي اتخذه لنفسه يقرأ فيه كما قال الشيخ زكريا وليس هو مخصوصا كما توهم
بعضهم كما ذكره الشيخ خالد وبعد ارادة الشارح ايضا هو حيث قال المراد بمصحف
الامام في البيت الذي كتبه امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه المخصوص لنفسه وهو وهم
اذ هو امر زيد بن ثابت رضي الله عنه بكتابته وغيره بان يكتبوا المصاحف المتعددة
وارسالها الى مواضع مختلفة واستبقى واحدا منها لنفسه وللاهل المدينة ... بقي
شيء والا فالمراد بمصحف الامام جنسه الشامل لما اتخذه لنفسه وفي المدينة وما ارسل
الى مكة والشام والكوفة والبصرة وغيرها ولا يتعلق زيد لنا كما لتعدية المقصود
كوقف حمزة وهو بحر ويتعلق ... تقدم وقد ... الشيخ زكريا حيث قطعها
تبعه زيدا واعرف تاء التأنيث اي اعرف كذا قال المصري انه يحتمل ان يكون
معنى على والتقدير اعرف الوقف على المقطوع والموصول ليس في محله لان المراد
هنا معرفة المقطوع والموصول رسما والى ما يترتب عليه علم الوقف والوصل ...
ولما قال ابن المصري ومال الرومي انهما معا في كقوله تعالى ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فليس في ... وهذا قال المصري ولا يبعد لقول القايل واعرف في مقطوع
لكن اقول يمكن ان يقال التقدير واعرف المرسوم في مقطوع وموصول وتاء في
في مصحف الامام فيما قد وصل رسمها من طرق علمائنا الاعلام ... الاصل ...
كتابة مصاحف العوام ثم اعلم ... انما ... ذكره من جملة المرسوم ... فيه
كتاب المقنع لابي عمرو الداني ونظم الشاطبي في الرائية وهي ... الى
اختيارنا ... المواضع المذكورة لما يترتب عليه من المنافع ...

نحو ان المبتدأ بالنية بخلاف الموصول فانه لا يجوز

ما كان انما يقف على تقدم ... في العلم وتمام التنبيه عليه ابن الجزري

ما الكتب هل يكتب للمصاحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتابة الاولى

قال ابو عمرو الداني ولا مخالف له من علماء الامة وهذه قواعد الحق في

الرائية وقال مالك القرآن يكتب بالكتاب الاول لا كتبه الناس فاقطع بعشر كلما

ان لا ضبط بتنوين كلمات حيا ... فتحها والثاني يحتاج الى تقدير اي اقطع ان في

عشر كلمات ان لا والاول اسلس في المبنى والحسن في المعنى فان لا مفعول اقطع

او خبر مبتدأ محذوف تقديره هي ان لا ... حال كونها مقارنة ... مع ملجأ

ولا اله الا فالاول قوله تعالى في التوبة ان لا ملجأ من الله والثاني قوله تعالى في هود

ان لا اله الا هو قيل على الحكاية ويجوز جره منونا على الاعراب ضرورة وفي نسخة

ملجا وان لا اله وهي اولى كما لا يخفى قال ابن المصنف التوقيت مصاحف العثمانية

على قطع نون ان الناصبة للفعل وانما خصه بالاسم لان النافية في ... ترفع الفعل

وتبعه الشيخ زكريا والرومي ايضا والظاهر ان يقال نون ان المفتوحة عن لا النافية المدغمة

في الاسم كما تقدم وانما صح ادخاله على الفعل كما في قوله وتعبدوا ... ياسين ثاني هود ولا

اي وان لا تعبدوا الشيطان الواقع في سورة يس ... بنصب يس على الظرفية ... ان

تقول وثاني هود بالنصب ... ساكن الياء للضرورة والمراد به قوله تعالى

ان لا تعبدوا الا الله واحترز بثانيها عن اولها فانه موصول بلا نون فسلم قوله لا تعلوا

بقوله لا يشركن تشركن ... على اي لا يشركن بالله شيئا في الممتحنة وان لا تشرك بي

شيئا ... [illegible] ... يدخلنها اليوم في نون وخفف نون يدخلن وقطعت عما بعدها من

[illegible] ... الضرورة الوزن وان لا تعلوا ... في الدخان ويعبد على

[illegible] ... على الله ... ان لا تقولوا

ان لا

ان لا يقولوا على الله الا الحق في الاعراف [illegible]

بيانه لا الحق فيهما [illegible] في اول السورة واخرة [illegible] ولا اقول

بحذف العاطف لا ان ان [illegible] توهم المصري وقال [illegible]

لا تقولوا عطف على ما سبق وكرر ان لانها لطول العهد وقوله لا اقول عطف على ان لا

لا تقولوا [illegible] فتقديره ان لا اقول [illegible] وحذف ان [illegible] لكن يحل

لا اقول منصوبا بالبدل على تقدير ان انتهى والحق ان لا [illegible] لطول [illegible]

في الكل فانه على اصله وصلا وفصلا والصواب ما قدمناه من ان ما قيل

على لا يقولوا كما هو صحيح المعنى [illegible] على ان لا يقولوا [illegible]

[illegible] العشرة والعموم من افادة [illegible] كان [illegible] تكون [illegible]

اتفق [illegible] لا يرجع اليهم قولا وان لا [illegible]

ان [illegible] فانهم اختلفوا في قطعها ووصلها [illegible]

سابقا ولا اله الا [illegible] موصول وقد ذهب الشيخ زكريا الى ظاهر كلام

المصري حيث قال ان [illegible] وتقدم [illegible] نصه ما

قطع ان [illegible] من المؤكدة في قوله تعالى واما نرينك بعض الذي نعدهم بالرعد واتفقوا

[illegible] على وصل [illegible] حيث جاءت نحو اما اشتملت بالانعام واما

[illegible] كلاهما بالنمل [illegible] فاصرف عن ذلك [illegible] تقدم

[illegible] واما قول [illegible] انهم اتفقوا على وصل المفتوحة

[illegible] هذه الاخلة في مقابلة ان المكسورة مع ما [illegible]

ما قدمناه [illegible] احترز بقيد [illegible] بحاله

في ما [illegible] واما نرينك [illegible]

[illegible] اما المفتوح الهمزة ولو كان اصله ام ما [illegible]

[illegible] اللفظ اشتباه [illegible] اتفق المصاحف [illegible] قطع من عن

ما اللتراف واليه اشار بقوله نهوا وقطعوا [illegible]

[illegible] في قوله تعالى عما تعملون وقوله لم ينتهوا عما يقولون

السبت [illegible] الى عما المشركون وعما [illegible] قوله وعما قليل [illegible] وقد ضبط [illegible] م

بالرفع والنصب [illegible] الاولى [illegible] يكون نصبه على نزع الخافض ويؤيده ما في نسخة صحيحة [illegible]

اصل الشيخ زكريا نهوا قطعوا بالرسم والسنا والمعنى ان المصاحف اتفقت على قطع

من الى [illegible] عن ما الموصولة نحو من ما ملكت ايمانكم من شركاء [illegible] بالرسم وقطع ما ملكت ايمانكم

من فتياتكم بالنساء [illegible] لاجل الوزن [illegible] فقطعوا [illegible] وكتب

[illegible] محذوف [illegible] بحذف العاطف [illegible] فقس

ام من اسسا بالف الاطلاق معروفا ومجهولا كما جرى بها في السبعة والاكثر على الاول ونحو

فخالف ضبط بالرفع [illegible] ما في المنافقين فتنبه كما ضبط الشيخ زكريا وبالنصب

على انه ظرف لاقطعوا [illegible] اي مع خلف المنافقين [illegible] اختلف المصاحف

في قطع وانفقوا مما رزقناكم [illegible] موصول [illegible] فانحو مما رزقناكم ينفقون

ومما نزلنا على عبدنا [illegible] من مال الله [illegible] تعلقه

بقوله [illegible] الا [illegible] في نحو [illegible] ومن افترى ونحو ذلك [illegible] موصولا

بين الموصول ثم قوله ام من اسس معطوف على مفعول اقطعوا بحذف العاطف والجملة بينهما

معترضة والمعنى انهم اتفقوا على قطع ام من [illegible] ام من اسس [illegible] في التوبة

وام من ياتي امنا في فصلت وام من يكون عليهم وكيلا في النساء وام من خلقنا في

[illegible] الذال [illegible] بقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم كما قال [illegible]

وذبح [illegible] وكذا حذف العاطف فيما وقع [illegible] المصري حيث

[illegible] بقوله [illegible] ولو قال فصلت [illegible] لكان اقرب [illegible]

[illegible] تعبيره لا يخفى واما قول [illegible] عطف على فصلت

[illegible] اتفقوا [illegible] هذه [illegible]

وام

منهم خلق السموات والارض والمنى [illegible]

وتوجيه الوصل التقوية ووجه القطع اتباع ثم قوله [illegible]

والمعنى انهم اتفقوا على قطع حيث عن ما في موضعين في البقرة [illegible] قوله

وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره والثاني قوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره اتفاقا

دال الملاق [illegible] على ارادة الشمول [illegible] الشاطبي في الرائية وقد نص في [illegible]

البقرة وان ام المفتوح كان ما بعد المفتوح على انه مفعول تقديره واقطعوا ان ام المفتوح

الهمزة وهو ان المصدرية [illegible] ان ما وقعت للاطلاق [illegible]

ربك في الانعام [illegible] وقيد بالمفتوح احترازا عن المكسور [illegible]

وسيجيء موصول كما سيأتي وكذا ان ما منصوب [illegible] على المفعولية اي اقطعوا المكسورة

عن ما الموصولة بالانعام فقط كوان ما توعدون لآت [illegible] الانعام المفتوح

توعدون [illegible] الانعام لم يسبق في الاضراس وهو منصوب [illegible] قطع المفتوح

منصوب اي اقطعوا ان ما المفتوح همزته من قوله تعالى وان ما تدعون [illegible]

الباطل في الحج وان ما تدعون من دونه الباطل في لقمان على خلاف في خطها [illegible]

وهذا [illegible] كونه [illegible] في الموضعين [illegible] وحذف [illegible] الالف بالنقل

وفي وقع بالف للاطلاق نظرا الى افراد لفظ الحذف او الف التثنية نظرا الى [illegible]

[illegible] في سورتين والتقييد [illegible] وخلف [illegible] رسوم المصاحف [illegible] المنزلة

الالف [illegible] من مفهوم السابق الخ [illegible] ان المكسورة [illegible] مع ما والحاصل

انهم اختلفوا في وصل ان ما المكسورة وقطعه في قوله تعالى ان ما عند الله هو خير لكم في

النحل الوصل [illegible] كما في الرائية والباقي [illegible] الاتفاق نحو انما صنعوا [illegible]

انما توعدون لصادق انما توعدون لواقع [illegible]

انما [illegible] منكم واختلفوا في وصل انما المفتوحة وقطعه في قوله تعالى انما يدعون

ما الانفال والوصل [illegible] كما في الرائية والقطع [illegible]

ت واعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين

ع الابما عرفانه او هم ان كلا منها مفتوحة وانما المكسورة

مع ان ثمانية على ثمانية مواضع غير هذه المكسورة قال الجزري وانما تعنيت بكونها اسمية

وما عداها فعلية اي جلوتم كونها اسما ثانيا ان قولنا ان فوق خطا مما الجزري

لا ان كلا من المثالين الاخيرين اسمية وما بعده ووقع الجملة الفعلية بعدها من

قوله ذا ان ذاه من ان تقول لكن فكان ومن قوله تولوته الا متكلف لاخلو

من تعسف في الجملة نعم لو قال وما عداها رفيه لكان حسنا لعدم تحقيه وكل ما سالتموه

واختلف بكسر كل على الحكاية والا فهو منصوب على المفعولية اي اقطعوا لفظ كل عن ما في

كل ما سالتموه في سورة ابراهيم واختلف ارباب الرسوم في غيره فوقع الاختلاف

في كل ما ردوا كذا قيل بعضها والوصل بعضها في كل ما ردوا الى الفتنة بالنساء

مختلف في وصله وقطعه وكذا وقع الاختلاف في كل ما دخلت امة في الاعراف

وكل ما جاء امة بالمؤمنين وكلما القي بالملك كما نص الوعم والداني في المقنع على الخلاف

في هذه الثلثة ففي هذا قصور من الناظم للكلام عن مقام المرام حتى قال ابن المصنف و

عبارة الناظم لا تعم الخلاف في هذه الثلثة واما قول الرومي ولعله سكت عنها اكتفاء

بذكر واحد منها ولاشتهارها عنده اه عندهم فعذر بارد ومن خطوط المعلم بارد فلفظ شنا

وجاءامة والتي دخلت في وصلها وقطعها فاختلفت قاعده الجزري اتفق

على الخلاف بمسم رسول كلما نضجت جلودهم كلما اوقدوا نارا الباب هذا امر محكوم

ان فيه بالتوصل الا من خط المصحف وانما تتبع الرسم التعبد وبتر كاوا قندا

الصحابة الكرام كتابته ذكر ابنه الزجاجي ان كان ان كانت ظرفية

... فقطوعة في الح لم يحمل الظرفية كقوله تعالى وءاتاكم من كل ما

اي قطعا وان احتملتا كالمواضع المذكورة الفا فيها خلاف

... تعينت الظرفية ... هذه القاعدة المذكورة من ...

الو

رسم مصحف الكوفة واما عداها نحو ...

اي بينما ... بالبقرة اختلف ايضا في ... وقطعه

... اي خلفتموني ... اشتروا ... اقطعها اي صف لوصي

خلفتموني من بعدي بالاعراف وبئسما اشتروا به انفسهم بالبقرة اتفق

مفهوم كلام ... ما عدا هذه الثلثة مقطوع بلا خلاف ... بما ...

باللام وهي مختص ... وبئس ما اشتروا به انفسهم بالبقرة لبئس ما كانوا يعملون لبئس

ما قدمت لهم انفسهم بالمائدة او متفرقا بالبلاد وهي مواضع ...

في سورة آل عمران ... فالمجموع ستة لا سبعة كما توهم المصري ثم قوله فيما اقطعا

كلاما ووصلا فقطعن قلب النون المخففة الفا حال الوقف لا لضرورة الوزن

كما ذكره ايضا وفيما مفعول للمقدم والمبني عن ما موصولة في عشرة مواضع كما بين

بقوله اوحي افضتم اشتهت يبلو معا ثاني فعلن وقعت روم كلا تنزيل شعرا وغيرها

صلا اي صلن آخرا بوصل موكدا بالنون المخففة المبدلة الفا حال الوقف ...

قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي بالانعام وفيما افضتم فيه بالنور وفيما اشتهت

بالانبياء وليبلوكم فيما آتيكم في المائدة وليبلوكم فيما آتيكم آخر الانعام ...

... فعلن في انفسهن من معروف في البقرة ...

... الواقعة وهل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم بالروم ...

... فيه يختلفون وانت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون كلاهما بالزمر

... قوله تعالى اتتركون فيما ههنا آمنين ...

وغيرها صلا راجع الى سورة الشعراء لكونها اقرب مذكورا ...

والموافق بما صرح به الشاطبي في قوله وفي الشعرا بالوصل ...

صلا في الاخرى وفي غيره ...

خلاف الشعراء فان لا خلاف في قطعه وخلاف

... الخلاف في وصله نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف في

... البقرة فهم الضامن فيما ثاني البقرة ونحو فيما كنتم وفيما انت وقوله تعالى ليحكم

بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فتحصل ان ما في سورة الشعراء هو الحرف المتفق على

قطعه ... صرح به ابن المصنف وسائر المذكورات قد اختلفوا في وصلها وقطعها وان حكم

عليها بالقطع ولا نم جوزوا وصلها اشعارا بان القطع هو الاولى لانه الاصل في رسم

... وقول خالد الازهري فيما تركوا ثم هنا اثنين في الشعراء فهو من المختلف فيه

عنده مع المتفق عليه سهو منه وخطأ فاحش منه حيث عكس القضية واما قول

ابن المصنف الرومي وغيره ان الاحد عشر موضعا صله بلا خلاف فيفهم منه ان المواضع الاحد عشر

كلها ليس فيها خلاف وليس كذلك لما تقدم ولما صرح الضامن ان قطع في من ما الموصولة

في عشرة مواضع بخلاف وفي موضع بلا خلاف فلا يفهم الخلاف من عبارة الناظم لانه

لم يذكره صريحا ولا اشارة انتهى فتبع ذلك ان يرجع ضميرها الى جميع المذكورات ... الظاهر

وتترتب عليه فساد ظاهر قد نقل عن ابن المصنف واما قول الرومي وقد جزم الناظم في جميعها

بالقطع المشهور الاختلاف في العشرة الاول منها والجزم في الحادي عشر فقط اللهم الا ان يترجح

جانب القطع عنده فيها ايضا فغلط منه وكانه جمع خطأ في نقله وقول ابن المصنف في ارجع ضم

غيرها ولها الشيخ ... استراح في هذا المقام حيث ... تحصيل المرام حيث قال ...

فيها خلاف الا الاخير فمتفق على قطعه لكنه غفل عن موضع حلها فقال وغيرها اي المواضع

الاحد عشر فقد رسم وصلا ... وصلها غير صحيح لان مفعول صل ... وقد تبين لك اضطراب كلام

... الحل وقد وقع في ... من جهة الحل وهذا اعترض المصري عليه بقوله

... في الشعراء وجزم بالقطع في العشرة وهو غلط في المعنى انتهى و

... القطع مع لا باعتبار ... ولا بالنسبة الى آخره ... فيها ...

... لصراحة ... الراجح وهو ... فيها ... الحل ...

في الشعراء الاحزاب ...

الثلث قال اليمني وفي بعض نسخ المصحف ...

الفعل اللازم بالمبني مجهولا ثم اي قوله مختلف اسم فاعل والذي ...

مختلف وقوله وصف جملة استئنافية واغرب ... حيث قال ومختلف حال اي

وصف لنا مختلف وفي الشعراء ... وفي نسخة ... الشعراء ...

انسخ زكريا ... في الشعراء ... عذاب يوم الظلة اتفقت المصاحف على ...

اينما تولوا فثم وجه الله بالبقرة ... اينما يوجهه لا يأت بخير بالنحل ... في الاية

الاول من قسمها ... قوله كالنحل بالعطف ... وعلى اصل ...

من جميع الوجوه ... ثم يصرف الله في البقرة ... اول سورة وهي

... فيهما قال اليمني ... في سورة البقرة من ... لان اينما ... لم

يقع في غيرها كوصلك بالنحل واما قوله تعالى اينما كنتم تعبدون في الشعراء وقوله

اينما ثقفوا بالاحزاب واينما تكونوا يدرككم الموت في ... فاكثر المصاحف

على قطع اين عن ما كذا ذكره الشراح ... على قطعه ... فاستبقوا

الخيرات اينما تكونوا وقوله اينما كنتم تشركون واينما كانوا فيه بقطع ...

ووجه الوصل ... الترتيب بالجزم ... قول ابن قتيبة ...

معنى لم يكن ... النون الميم خلاف حيث قال الجعبري ... فان لم ...

... وهو معطوف بالعاطف المقدر على فان لم ...

منه ... على الاضافة لكونها علم السورة وعلى ...

... حيث اتفق ... ان الشرطية بلم في قوله تعالى فان لم يستجيبوا لكم

بهود وعلى قطع ما عداه نحو فان لم تفعلوا ... تنتهوا ...

القطع هو الاصل ... وكذلك اتفقوا على

بلن ... في موضع ... لن نجعل لكم موعدا ...

... ب سول دان لن تقول الان في الحبل ان لن نقدر

... سوه فقال بعضهم موصول وقال الاخرون مفصول على ما في

... قنع وقال الشيخ ... الفصل الذي هو الاصل وههنا لم يتعرض لبيان الخلاف فيه نوع ...

الاعمل في شبه على ان يعمل للثاني ووجه الوصل التقوية مع مخالفة الادغام وهذا يعني قوله

نحج كيلا تحزنوا على ما فاتكم عطف على فعل وكيلا عطف على وصل ... ولا متعلق ... تحزنوا

... في المصاحف اتفقت على وصل لكي لا في اربعة مواضع لكيلا تحزنوا على

ما فاتكم في آل عمران لكيلا ... فاتكم بالحديد لكيلا يعلم من بعد علم شيئا بالحج لكيلا يكون

عليك حرج وهو الثاني من الاحزاب ... لقوله عليك من اوله لان متعلقه ...

واتفقت على قطع ما عداها وهو الاول من الاحزاب لكي لا يكون على المؤمنين حرج و...

يكون دولة بالحشر و... لكي لا يعلم بعد علم شيئا بالنحل فوجه القطع الاصل ووجه الوصل التقوية

تحقق عدم الحجر ... قوله حج عليك حرج قطعتم على ان من تولى يوم هم ...

مو ... اي فرق في سورتي الحج ... الذي بعده عليك حرج كما سبق ثم قوله قطعهم

مبتدأ اي مقطوع ... واتفق ... على قطع عن من الموصولة في موضعين وهما في

قوله ويصرفه عن من يشاء بالنور وعن من تولى عن ذكرنا بالنجم وليس لهم غيرهما

بنه ... ابن المص وتبعه الازهري وقد قال في المقنع وليس في القرآن غيرهما ...

اي لا مفصولا ولا موصولا قال الشيخ زكريا وتبعه الرومي بان ... فهو ...

فوهم منهما ولذا اتفقت المصاحف على قطع يوم من هم المرفوع المحل بعده في موضعين يوم هم

بارزون بغافر ويوم هم على النار يفتنون في الذاريات واتفقت على وصل يوم

هم المجرورة المحل ... يومهم الذي يوعدون ... يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون

... هم مرفوع بالابتداء منفصل ففيه الفصل مع كونه هو الاصل ووجه

من المجرور متصل حكما فيلائمه الوصل وقد اعرب اليمني ... قال ... لفظ

... يوم ... وصلا ثابت ايضا في السورة ... قال ... ما كان ...

من يوم هم الذي فانه موصول انتهى ووجه ... به

فيقطع ... الاولين لريب كما في الوصل عند الكل بل ... فيهم

في الوقف فلا فرق اصلا ومال هؤلاء والذين هؤلاء اي ... بهم ... اجز

... وربما في اربعة مواضع مال هذا في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان فمال

... في النساء ... المواقع بعد مال هؤلاء الذين كفروا في المعارج ...

القوم في النساء وعلى وصل لام الجر بالمجرور ربما في هذا ... وما لك لا تأمنا ...

عنده فوجه قطع لام الجر والتنبيه على انها كالجزء اسمها ووجه ... ما بعدها

لانها على حرف واحد والاتها غير مستقلة ولانها كتبت صورة ما دخلت عليه غالبا

هو ... عدة كما ... العربية ثم ما في هذه الاربعة للاستفهام فالجمهور يقفون ... اضطرارا او اختبارا على اللام اتباعا للرسم وابو عمرو يقف في هذه الاربعة على

اولكسائي على ما في رواية وعلى اللام في اخرى وفي نسخة بعدها ولا كلمة فيها من تتمة

المسئلة ... ولا متعلقة بالقضية ... قوله ... في الامام ... و...

بالالف ... ففيه ... مكسورا في نسخة غلط ... الف

... والوهم ما في اكثر النسخ وتقبل لا ... اقتصر عليه الرومي واختاره ... فقيل

لا وصل او العبرة لا ... القطع ... لكن ... بقيل ... تضعيفه وهو

خلاف ما عليه الجمهور ... الاول ... الشيخ زكريا ... فكتب ...

... على هذه الصورة ... على هذه الكلمة ...

... قال رسم في الامام يعني مصحف عثمان ... على ... متصلة ...

وفي رسم المصاحف ... والعراقية ... منفصلة ... متصلة ...

... قول الاكثر ... عليها ...

... فصل ... وما هي زائدة ومتعلقة بما قبلها ...

... واختلفوا ... في ... لقوله ...

حسين

١٤٠

عمها

... والوقف على الا والابتداء بالحين وبه ...

... الامام ابو عبيد حيث قال الوقف عندي على لا والابتداء بقوله تحين ...

قراءة ... لانها في لغة ... العرب ... وان وجه قراءة لقوله لاني نظرتها

في الامام فوجدتها تحين قال وبهذا ... فيقال هذا الحين ...

... من عاطف والمعطوف ... ابن الحاجب ... قال الناظم في النشر ...

في المصحف الذي يقال له الامام مصحف عثمان ... رسم ...

... قال ابو عبيد قراءته كذلك انتهى وهذا المصحف هو الموجود

بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة وقال القسطلاني الاكثر ... خلاف ذلك ...

ابو عبيد على انه وجد كذلك في مصحف الامام فيكون كما في حكم المرسوم فيكون ...

اذ الفرق مدفوع بان الفرق هو مخالفة الجمهور مع مخالفة المصحف ...

... لم يثبت التواتر في نقله ووزنوهم بالاتباع وكالوهم ...

كتبتا باب السور واذا كالوهم او وزنوهم موصولين اي حكما لانهم لم يكتبوا ...

... والقاف فعدم الالف يدل على ان الواو غير منفصلة فيكون موصولة ... قوله ...

واذا ما غضبوا هم يغفرون في سورة الشورى فان الالف كتبت بعد الواو ...

على غضبوا ... قال ... قال ابو عمرو ...

الاعمش ...

... على ... اللام ... الفعل على ...

... وكان ... لكالوهم او وزنوهم كلمتان اي كل ...

... انه كان يجوز الوقف على الواو ...

... فان مختار الجمهور ...

... واو ...

... من ال ... قراءة ...

ملات مستقلة ... شرح ... في الصور

يا أيها ويا آدم ويا بني ويحيى ... انتم ... [illegible] ذلك في ...

وياولدا ... لا يشبه ... ومحمد والارض ... الآخرة وادم ... [illegible]

مذكورة ... انما يفعله كثير من جهلة القراء ... [illegible]

... قال في امال البيت واضافة ايها الى التعظيم ... الى ان ...

في التعريف فان الصواب ان لا يعطف على يا ... [illegible]

... ومنها اولى كما ... لما فيهما من التوهم كما لا يخفى ايضا ... [illegible]

وهذا ... قال الرومي ثم قول الناظم ... محمول على التشبيه المعنوي من حيث الوصل ... الفصل ان

حرفهما واحد وان كان بين الامرين المعنى خلاف صوري ومما يجب التنبيه عليه ان ...

وربما موصولا في جميع المصاحف وقال ابن الانباري حدثنا ... قال قال ...

... كلمتان لان معناه نعم الذي ... الوصل اي كلمة واحدة ثم قال ابن الانباري

... ومن قطع لم يخطئ اي في اللفظ نظرا على الاصل ... من حيث ...

... الكلمة على حرف واحد متصلة اما او لا واما آخرا ... الواو العاطفة ...

... موصولا ومن كلمه موصول ... [illegible]

... في ... الاعراب ... حرف ... موصولا

... بالنون ومن ... في المنفصلين يجوز الوقف على آخر

كل ... المتصلة فانه لا وقف الا في آخر ... [illegible]

يوصل فيها الياء بالكاف ... الى في مقنعه ... [illegible]

... الكاف ... الياء ... على ... رسمها ...

... يا عبادي الذين آمنوا ... يا عبادي ...

قال الملا ... اتفقوا على حذفها في يا عباد ...

... في قوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف

[illegible] قوله تعالى فارسيون ولا تلقون [illegible]

[illegible] قوله تعالى متشابه ومآب في الرعد [illegible] كتبت [illegible]

منها والخمسون [illegible] بالياء في الاولى وهي التي بعدها اليوم [illegible] في البقرة

[illegible] قوله تعالى [illegible] لا [illegible] اجماعا فيهما كتابة وقراءة [illegible]

[illegible] التي بعدها ولا [illegible] رسما [illegible] وصلا [illegible] يكون

من [illegible] قوله تعالى وسوف يؤت الله المومنين ويقف [illegible]

المومنين [illegible] المقدس [illegible] الان [illegible] يقف [illegible]

بالروم الان [illegible] ولكن يقفان بالياء وصال الجحيم [illegible]

الجوار [illegible] قوله تعالى ومن اياته الجوار محذوفة الياء [illegible]

[illegible] ابن كثير في الحالين ثم قوله تعالى [illegible] وكذا السماء [illegible]

[illegible] بالقوة بخلاف [illegible] لا [illegible]

[illegible] محذوف [illegible] ابن كثير [illegible] بالاعراف [illegible]

[illegible] لكن [illegible] الجوار [illegible] كثيرة [illegible]

الرسم [illegible] من جهة [illegible] القراء وقد حذفت الياء من لام العقوبة [illegible]

[illegible] الان بالنشر [illegible] يوم [illegible]

التي كانت بعض مصاحف العوام وانه خطأ عظيم في هذا [illegible] صالح المومنين [illegible]

اتفقوا على [illegible] كونه [illegible] مفردا [illegible] الجنس [illegible] علم [illegible] كان

بعض [illegible] لا [illegible] يقف عليه [illegible] على الرسم [illegible]

[illegible] الاصل [illegible] الرسم [illegible] وكان [illegible]

[illegible] الوقف [illegible] وهو [illegible]

[illegible] على [illegible] ذلك [illegible] القراءة [illegible] في ذلم [illegible]

[illegible] الصحابة [illegible] المقطوعة [illegible] على [illegible]

القياس ... الكتابة والتحقيق ما قاله المكي ... ورقة ...
غير ثبوت الرواية ... مصري فالقلت نعم يوقف على ... بالياء ...
... والياء لأنها حذفت من الكتابة لكراهة الجمع بين صورتين ...
الكلمة ... وما حذف ... يحذف في الوقف ... كما حذف والله تعالى أعلم
... إن هذا خلاف ... على القراء ...
على ... في الوقف لا يرفع حكم ... ولذا أجوزوا ...
... حيث ... أجمعوا ... بحذف ... بما ... يرفع ...
... رسم ... أهل الرسم بالتاء ... رحمت ...
في الأعراف والروم وهود وكاف البقرة ... في الكل ... وبالنقل
... عن حمزة ... في الأعراف ... وكاف ...
... في الأعراف إلى الروم ... إلى البقرة ...
محمول على عدم الملاحظة لما قدمناه ... اعلم أن هاء التأنيث ...
المصحف ... رسمها بالهاء وهو يسمى بالتاء المربوطة وإلى ما رسم بالتاء وهو المسمى
... فأما ما رسم بالهاء فإن الوقف عليه بالهاء ... عليه القراء وهو الموافق
... الكتابة العربية وأما ما رسم بالتاء فإنه مما اختلف ... في الوقف عليه فابن ... في المورة
... والكسائي يقفون بالهاء ... الداخلة ...
... الهاء ... التأنيث ... بالتاء ... ويترتب عليها ...
... جواز الروم والإشمام وعدمهما للكل ...
على ... معرفة ما رسم بالتاء ... والهاء تجري في
... ما رسم ... بالتاء ...
... موضع ... رحمت ربك ...
... من الإضافة ... وفي الأعراف

رحمة الله وبركاته [illegible] محمد [illegible]

[illegible] رحمه الله وما عدا هذه السبعة [illegible] وقوله تعالى [illegible]

[illegible] نعمها [illegible] محل ابراهيم بفتح الراء والهاء بلا الف لغة في ابراهيم [illegible]

القاموس فلا يحتاج الى قول [illegible] ابن الحاجب في شرحه للمقدمة حذف [illegible] الالف [illegible]

لانه اسم عجمي والعرب [illegible] عربية [illegible] الفاظ [illegible] ونحو [illegible]

انتهى وفي [illegible] نظر لا يخفى والمراد [illegible] سورة [illegible] رفع [illegible]

والمفهوم من [illegible] الشيخ زكريا انها منصوبان حيث قال [illegible] ايضا [illegible]

لا يصح قول [illegible] انه منصوب على الظرفية اذ ليس في الكلام ما يصح ان يكون [illegible]

[illegible] الظرف [illegible] لان ضمير نعمتها راجع الى البقرة والحاصل [illegible]

[illegible] في احد عشر موضعا في البقرة واذكروا نعمة الله عليكم [illegible]

مواضع ونعمة الله [illegible] يعرفون نعمة الله [illegible]

[illegible] نعمة [illegible] وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها [illegible] اخريات [illegible]

[illegible] اخريات [illegible] بالنصب على [illegible] محل [illegible] ابراهيم [illegible]

النحل [illegible] ابراهيم بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف [illegible]

[illegible] اخريات [illegible] ابراهيم الاخرين انتهى [illegible]

في قوله [illegible] الاخر [illegible] في [illegible] ان تعدوا نعمة الله [illegible]

[illegible] نعمة الله عليكم والمراد [illegible] سورة المائدة ووقع فيها [illegible] موضعين [illegible]

[illegible] ويعني في قوله [illegible] واذكروا نعمة [illegible]

[illegible]

ان في [illegible]

التي [illegible] في [illegible]

[illegible] ان [illegible] قوله [illegible]

يتبع مما قبله والاستحقار بمعنى صحم ليورق
بدلا منفصل على نحو بعض من الكوفيين والبصريين
استفهام في حاشية السيد على الجلالين لمريدة قوله
رحمة ابجد والحاصل انه في لقمان قوله الى نحو نعمة الله وفي فاطر نعمة الله عليكم
وفي الطور فما انت بنعمة ربك وفي ال عمران واذكروا نعمة الله عليكم
وانتم اعدآء مكتوب بالتاء المجرورة ولم يتبين السور المذكورة ما عدا هذا تاما
اي وفي كل نعمة الله بالهاء مسطورة نحو قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وبالنعمة ربك فحدث ثم اخبر
اي لفظ لعنت مرسوم بالتاء في موضعين في آل عمران فنجعل لعنت الله
والنور والخامسة ان لعنت الله عليه هذا وعبارة الناظم قاصرة عن مراد
عمن حيث اطلق ما عدا بالبيعة المتقدمة فيهما ولذلك
فانه يحتمل المراد لعموم ما فيه المسبق رحمة الله فانه مع ان المراد الجالة
نحو رحمت الله يظهر حيث تعلق بها وتقيدها في الرائية بقوله فيه النعمة الى الاضعاف
العاشر اي وليلاتم ما عدا هذين بالهاء كقوله تعالى
بمنضف يوسف وعمرانها بمعرفة اي الكائنة فيهم
ان بالبوث الى تقدم عليهم زيادة الراى امرات مضموعة مضافة
تقدر و صدر في اليمين مرفوع بالابتداء خبره محذوف تقديره ومنها امرأة
اي الكلمات المرسومة بالتاء كلمة امراة قوله يوسف مبتدا ايضا
ومنها امراة اي الكلمات المرسومة بالتاء قوله عمران نصص معطوف
واعلم

[illegible] معروفة [illegible] في سورة [illegible] وصفت [illegible]

[illegible] في القرآن [illegible]

[illegible] باعتبار سورة [illegible] امرأة مرسومة بالتاء

امرأت العزيز [illegible] امرأت العزيز الآن [illegible] يوسف إذ قالت امرأت [illegible]

[illegible] وقالت امرأت فرعون في القصص وامرأت نوح وامرأت لوط [illegible]

[illegible] والقاعدة الكلية أن [illegible] امرأة [illegible] مع زوجها [illegible]

بالتاء [illegible] كما في قوله تعالى وإن امرأة خافت [illegible]

[illegible] بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول فلا تتناجوا بالإثم والعدوان

[illegible] الحنيفية [illegible] من الطلاق [illegible] سنت [illegible]

[illegible] بالإضافة [illegible] ينظرون إلا سنت [illegible]

[illegible] في سورة فاطر [illegible] فقوله [illegible] من سنت [illegible] الواقعة في [illegible]

بالفعل [illegible] سنت أخرى في غافر [illegible]

[illegible] الأصول [illegible] وكذلك شجرت في قوله تعالى إن شجرت الزقوم

[illegible] مرسومة بالتاء [illegible] كقوله تعالى [illegible]

[illegible] مواضع رسمت بالتاء [illegible] في فاطر [illegible] فلن تجد لسنت الله [illegible]

الله تحويلا [illegible] وسنت [illegible] في غافر

[illegible] وهي آخر السورة لكن [illegible]

[illegible] الآخر [illegible]

[illegible] بصير باني ولدت بعض [illegible]

[illegible] في قوله تعالى قرة اعين في القرآن ومن قرة اعين في [illegible] فهو

[illegible] سورة [illegible] بقيت لها اذا [illegible] بخلاف [illegible] جنة [illegible]

[illegible] بها وانت بالتنوين وكلمت [illegible] كان [illegible]

بالهاء قوله فطرت الله في الروم وبقيت الله خير لكم في هود [illegible]

[illegible] بعدم التنوين [illegible] في هود [illegible] بقية المنونة في [illegible]

[illegible] آل عمران [illegible] محمد [illegible] ومريم ابنت عمران في التحريم [illegible]

[illegible] وتمت كلمت ربك الحسنى في الاعراف [illegible]

[illegible] بالهاء نحو قوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى [illegible] اختلف جمعا وفردا

[illegible] الجمهور [illegible] قاعدة كلية [illegible] وهي كلما اختلف القراء

[illegible] جمعا وفردا [illegible] في رسم القرآن [illegible]

في ان [illegible] بالتاء [illegible] كتابة العربية

[illegible] فالوقف عليها بالتاء، واختلفوا في مفردها [illegible] وذلك قوله وتمت

كلمت ربك صدقا وعدلا في الانعام قرا بالتوحيد عاصم وحمزة والكسائي

[illegible] كلمت ربك على الذين فسقوا [illegible] وابن عامر [illegible]

[illegible] في سورة [illegible] في غيابت الجب وان

[illegible] غيابت الجب كلاهما في يوسف [illegible] نافع [illegible] بالتوحيد [illegible]

[illegible] ابن كثير [illegible] وابو [illegible] حمزة [illegible] ادم

[illegible] التاء [illegible] [illegible] بالواو

[illegible] [illegible] والاصل والوقف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] قال ابن كيسان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] لا بالتاء [illegible] [illegible] [illegible] في الوصل

الحركات [illegible] ضعيفة [illegible] حروف العلة لخفائها فقلبوها [illegible] [illegible] [illegible]

اقوى منها [illegible] [illegible] ومما يجب التنبيه عليه ان قوله تعالى يا ابت مرسوم [illegible]

[illegible] [illegible] عليها [illegible] [illegible] وكذلك هيهات مرسوم بالتاء ووقف عليها

[illegible] وللكسائي بالهاء [illegible] مرضات ولات واللات [illegible] [illegible] عليها

[illegible] [illegible] في بيت فقد [illegible] اللات [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] هيهات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ضم [illegible] لكن [illegible] مطلق في جميع [illegible] [illegible]

كما قال ان [illegible] [illegible] [illegible] الفعل بضم بصيغة المجهول [illegible] [illegible] [illegible] اعلم ان الهمزة في

اول الكلمة [illegible] [illegible] هي التي تثبت وصلا وبدءا واما همزة وصل وهي التي

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابن [illegible] [illegible] همزة القطع في [illegible]

همزة الوصل [illegible] [illegible] [illegible] همزة الوصل [illegible] بذلك ان [illegible] [illegible]

وفيه بحث لا يخفى اذ الظاهر ان همزة الوصل اكثر وجودا من همزة القطع [illegible]

[illegible] [illegible] فلذا اختار بيانها [illegible] المعلوم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بالامر الى صيغة تفصيل كما ذكره الناظم وتقدم

الاصالة وامر بالاتية اي بهمزة الوصل مضمومة من فعل

[illegible] رضيا كما سياتي نحو انظر اعبد [illegible] وعدل عن الكسر الى الضم [illegible] ان الا [illegible]

[illegible] على اسقاط الوصل لئلا يلزم الخروج من الكسر الى الضمة والحاق [illegible] همزة بان كان

[illegible] نسبة [illegible] عين الفعل وان كان ثالثه مكسورا [illegible]

[illegible] مفتوحا [illegible] مكسورة [illegible] نحو اضرب واذهب واعلم [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] حال الكسر والفتح والكسر همزة حال كونها [illegible] الفعل [illegible] مكسورة فهو

[illegible] ضمت [illegible] على [illegible]

[illegible] والجمع كذا [illegible] الشيخ [illegible] الاشتباه في بعض الصور [illegible]

[illegible] وكان همزة انقطع غالبا يكون مفتوحة [illegible] المغايرة [illegible]

باب الفعل [illegible] لازم بان يكون [illegible] على [illegible] نحو [illegible]

[illegible] انقلبت [illegible] الى [illegible]

[illegible] وكذا [illegible] وقد ذهب [illegible] الى [illegible]

[illegible] من الثلاثي المجرد [illegible] حكم [illegible]

[illegible] فانه [illegible] سواء كان ذلك الفعل [illegible]

معلوما او مجهولا نحو [illegible] واستخرج [illegible]

[illegible] او [illegible] التعميم [illegible]

[illegible] الفعل [illegible] قال الشيخ [illegible] الى [illegible]

[illegible] الوصل [illegible]

[illegible] في [illegible] الا [illegible]

[illegible] فيها [illegible] في لام [illegible]

[illegible] او منصوب على [illegible]

انه مبتدأ ضمير راجع الى الهمزة في اول الاسماء خبره

... واللام متحركة بحركة منقولة اليها من الهمزة بعدها حيث ...

... على حركة اللام من همزة الوصل ... همزة الاسماء كلها مكسورة غير همزة اللام ...

فانها تكون ... مفتوحة للبناء ... في لام التعريف من الاسماء ...

انها ... الاسم ومن ثمة قال ابن المصنف ليس ... بل من قوله واكسر ... والهمزة

فيها ... [illegible] ... حيث اللفظ ... الشيخ زكريا ابن ...

... واسم ... فهو ... من الاسماء ... الشيخ زكريا ...

الا ... واما قول ... في الاسماء خبر مقدم لقوله كسر ... ابن

... قوله وفي الاسماء ... محله ... من جهة المعنى وكذا من طريقة ...

... ثم ... في كلام الناظم ... في تحقيق المبتدا ...

الاسماء المكسورة الهمزة محصورة عنده ... في اسماء مذكورة ... يصح ...

المكسورة ... ويكون العطف من قبيل التخصيص لان جميع همزات

الاسماء ليست ... مكسورة وكان الشيخ زكريا اراد بالاسماء ما فيه همزة السماعي ...

... وهو كل مصدر بعد الف ...

مما ورد في القرآن ... العقل كهمزة في ...

واما التعبير في الاسماء ... في ...

... تحقيق المرام ... الاسماء ...

... مضمومة ... وقد يقال ان هذا ... بان ... الى همزة الوصل ...

ثم ... اذ لو كان ...

... هو مذهب سيبويه اكثر النحاة خلافا لما ذهب اليه الخليل من ان ...

... من خصائص ... في منزلة ... في الافعال ...

فكأنه ... اقول ولعل [illegible] الاسماء ... الناظم ... همزة الوصل في ...

ه اسماء وعدد … منها … في القرآ

.. المصري وسبقه … منها ابن واصله بنو لغتين نحو … الحال

… جمع فعل نحو بناء وابناء وجزء واجزاء فاعل بان استثقل الضمة … اخر …

فالتقى الساكنين … واسكن الاول … علية همزة الوصل ومنها ابنة …

… ابن … حكمه ومنها امرء للمذكر وامرأة للمونث وفيها لغة …

… عليها وان كانا … من حيث ان … همزة ويلحقها التعريف …

وقرأة … ابن … ومنها اثنان للمذكر واثنتان للمونث واصلها ثنيان

… فعل … فحذفت اللام وسكنت … بهمزة الوصل

159 ومنها اسم واصله … بوزن قنو وصنو فحذفت الواو … تعاقب الحركات …

ونقل سكون الميم الى السين … الحركات عليها واتى بهمزة الوصل …

البصريين … العلة المذكورة … الا ان يقال …

… واطراد العلة غير لازم واما عند الكوفيين ان اصله وسم … علامة

… ويعرف … والمختار عند البصريين … اسماء … في …

… وعند اسناد الضمير المرفوع المتحرك … ومنها …

… واصله … على … قلت …

٧٠ ١٤ … عند ان يقال … في الكتاب … ذكره … في الباب واما قول

… ينبغي ان يزيد الموصولة … في ايمن فانه … فحذف اللام …

… ايمن … الميم وحكمه … مع لام التعريف … لام التعريف

… لم يجيء في القرآن العظيم وكذا … ابن فان …

… المصنف بيان ما في الكلمة … علم …

… اما قول ابن المصنف … كسرها وفي …

… باب الوقف … قال الشيخ زكريا … فوائد

ـــ ذلك اذا رمت عافية من تعلق و المفتوح

متعلق بالوقف وهو مفعول حاذر حذف الضمير على المبالغة ...

في الم يصح فيها ملغيا لسبه فهي للمبالغة والمعنى احذر الوقف بتمام الحركة الا كالفعل جهله

نحو ... ثم اعلم ان الوقف ... الدراية وقفا حسبها فوقعه ... وقفا ...

لازم ومتعد والفرق بينهما كرجع رجعا ورجوعا وسد صدا وصدودا او مطلقا ما قطع الكلمة

عما بعدها على تقدير ان يكون بعدها شيء والا فيسمى قطعا كذا ذكره ... يسمى وقفا ...

لان بعض القراء متعلق ببعض ويستحب الجمال ولم يحل فيصدق الوقف على اواخر سور

على آخر القرآن بما فيه ان يتصل الفاتحة مبتدءة حكما كما عرف في محله ثم انواع الوقف ثلاثة

اولها الاسكان المحض وهو الاصل لان الغرض من الوقف الاستراحة وسلب الحركة ابلغ

في تحصيل الراحة وثانيها الروم وهو الاتيان ببعض الحركة بصوت خفي وكانه تضعيف

... تقرب ... فيسمعها القريب الملاصق دون البعيد لانها غير تامة ولهذا ... اعم من

ان ... حقيقة او حكما فيسمع الاعمى القريب ثم الثالث مصطفيا ... لها الاشمام وهو

ان يضم شفتيك بعد الاسكان اشارة الى الضم وتترك بينهما بعض انفراج ليخرج النفس فيراهما

المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الاشارة الى حركة آخر الكلم الموقوف عليها

فهو شيء يختص بادراك العين دون الاذن لانه ليس بصوت ... انما هو تحريك ...

الاعمى والروم يدركه الاعمى والبصير لان في بعض الحركة صوتا يكاد الحرف ان يكون متحركا و

ويستفاد من ... كأنك رسمت الحرف متحركا ... الحركة بان ... ينطق بها ولهذا

في الاشمام ... الفرق بين ما هو متحرك في الاصل ساكن بالوقف وبين ما هو ساكن في ...

حال ... اذا عرفت ذلك عرفت ان قول الناظم الا اذا رمت فبعض الحركة استثناء ...

من اعم الاحوال ... بعض مضاف الى الحركة وهو مفعول بفعل مقدر اي واحذر الوقف ...

بالحركة في جميع احوال الوقف وانواع حركات الكلمات الموقوف عليها ...

... فنح ذلك ... نستعين ... العالمين والعزة ... الرحيم والدين ... وقف ذا ...